



السعودية نجوى رشيد فنانة مسكونة بتراث بلدها

ك ص 14



دبلوماسية الهاتف تبدد جزئيا التوتر بين الجزائر وفرنسا

ك ص 4



كردستان العراق تحت ضغط إيراني لمنع تحولها إلى ملاذ للقوات الأميركية

ك ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2024/01/03
21 جمادى الثانية 1445

السنة 46 العدد 12999

Wednesday 03/01/2024
46th Year, Issue 12999

إثيوبيا على شواطئ البحر الأحمر من خلال أرض الصومال

واعلنت وزارة خارجية أرض الصومال أن الاتفاق التاريخي يضمن وصول القوات البحرية الإثيوبية إلى البحر الأحمر في مقابل الاعتراف الرسمي بجمهورية صوماليلاند، ما يشكل محطة دبلوماسية مهمة لدعم الاعتراف الخارجي بجمهورية أرض الصومال.

وقال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود أمام غرفتي البرلمان في بلاده الثلاثاء إن مذكرة التفاهم "غير مشروعة وانتهاك صارخ للقوانين الدولية ولا يمكن تنفيذها".

واتخذ التوتر السياسي بين الجانبين ملمحا عمليا حيث استدعت مقديشو سفيرها لدى أديس أبابا للتشاور بشأن "انتهاك" الاتفاق لـ "السيادة الصومالية".

وأكد رئيس أرض الصومال موسى بيهي عبيدي خلال مراسم التوقيع في أديس أبابا الاثنين أن صوماليلاند تخطط لتأجير قطعة أرض بطول 20 كيلومترا على طول ساحلها لإثيوبيا بهدف إقامة قاعدة بحرية.

ودعا الصومال كلا من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية ومجموعة (إيغاد) إلى مساندة ما وصفه بحقه "في الدفاع عن سيادته وإرغام إثيوبيا على الالتزام بالقوانين الدولية".

لمجاني الزراعة والإنتاج الحيواني، حيث بلغ حجم الاستثمارات في هذين المجالين نحو 8 مليارات دولار، معظمها استثمارات خليجية.

وكانت إثيوبيا قد أعلنت في يونيو 2018 عن التزام الإمارات بضخ 3 مليارات دولار في الاقتصاد المحلي، حيث ستوجه مليار دولار كوديعة في البنك المركزي، وملياري دولار كاستثمارات مباشرة تتركز في مجال الزراعة.

ولا يجد المراقبون أي مبرر قانوني لانزعاج الصومال من هذا الاتفاق والتحرك لإفشاله، مشيرين إلى أن أرض الصومال كانت محمية مستقلة إلى حدود 1960، وأنها أجبرت على الانضمام إلى الكيان الصومالي، ومن حقها أن تتحرك لعقد اتفاقيات وبناء تحالفات مع دول الجوار وغيرها لتأمين مصالحها بقطع النظر عن الاحتجاج الصومالي.

ولم تحظ صوماليلاند باعتراف دولي بها منذ إعلان الانفصال عن الصومال عام 1991، لكنها تتصرف على أنها كيان إداري وسياسي وأمني مستقل، وحقت تقدما واضحا في مجالات الأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية إذا قيسست بالكيان الصومال الأخرى، وعجزت الحكومة المركزية في مقديشو عن بسط سيطرتها على الإقليم.

مقديشو / أديس أبابا - نجحت إثيوبيا، الدولة المؤثرة في شرق أفريقيا، أخيرا في تأمين منفذ لها على البحر الأحمر بعد التوصل إلى اتفاق مع جمهورية أرض الصومال (صوماليلاند)، وهو ما يفتح الطريق أمام أديس أبابا لتنمية علاقاتها التجارية والاقتصادية شرقا، وخاصة تطوير علاقاتها مع دول الخليج.

ووقعت إثيوبيا مذكرة تفاهم تاريخية مع أرض الصومال تمهد الطريق لبناء قاعدة عسكرية وتطويع ميناء بربرة على البحر الأحمر يخدم مصالح أديس أبابا ويجعلها غير حبيسة ويحررها من ابتزاز إريتريا منذ استقلال أسمره مطلع التسعينات.

وأعلن مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد عبر منصة إكس الاثنين أن الاتفاق "سيفتح الطريق لتحقيق تطلعات إثيوبيا في ضمان وصولها إلى البحر وتنويع منافذها إلى الموانئ البحرية".

وكان أبي أحمد المسح في أكتوبر الماضي إلى أن وجود بلاده مرتبط بالبحر الأحمر، قائلا "إذا كنا، نحن دول القرن الأفريقي، نعتزم العيش معا في سلام فعليا أن نجد طريقة للمشاركة المتبادل مع بعضنا البعض بطريقة متوازنة".

ويرى مراقبون أن إيجاد منفذ إلى البحر الأحمر ليس حاجة إثيوبية فقط؛ فشاركؤها الاقتصاديون، وخاصة من دول الخليج التي باتت تراهن على حضور قوي في القرن الأفريقي، لديهم مصلحة في ذلك، وليس مستبعدا أن تكون أديس أبابا قد حصلت على دعم خليجي لتحقيق هذا الهدف الإستراتيجي.

وفي إثيوبيا تستمر دول الخليج في مجال الزراعة بشكل كبير. وحدث نمو كبير في الاستثمارات الأجنبية الموجهة

إسرائيل تبدأ تنفيذ خطة التصفيات: اغتيال العاروري وتوقيفات تركية لعملاء الموساد



هل تتسع دائرة التصفيات

وحذر مسؤولون أترك إسرائيل الشهر الماضي من "عواقب وخيمة" إذا حاولت ملاحقة عناصر من حركة حماس خارج الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك تركيا. وحذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أن هذا سيكون "خطا جسيما".

وجاءت التحذيرات على خلفية تصريحات أطلقتها إسرائيل وهددت فيها بملاحقة قادة حماس في الخارج. وصرح رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) رونين بار في تسجيل بثته هيئة البث العامة الإسرائيلية، في ديسمبر الماضي، بأن إسرائيل ستلاحق قادة حركة حماس في لبنان وتركيا وقطر، حتى لو استغرق الأمر سنوات.

وتحدثن تركيا عددا من قيادات الحركة الفلسطينية، وسبق أن اتهمت الإدارة الأميركية أنقرة بأنها تمثل أحد مراكز جمع التمويل المالي لحماس. وقال وزير الداخلية التركي علي يرلي قاي إن "السلطات الأمنية عثرت خلال المدهامات على مبالغ كبيرة من النقد الأجنبي، من بينها نحو 150 ألف يورو (165105 دولار)، وسلاح ناري غير مرخص، إضافة إلى مواد

وضمن مسار التصفيات الذي شجرت فيه إسرائيل لاستهداف قادة حماس ونشطاءها في الخارج، كشفت السلطات التركية الثلاثاء عن اعتقال 33 شخصا للاشتباه في تنفيذهم نشاطات "تجسس دولية" لصالح جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية (الموساد)، استهدفت أجنبية.

وجاءت الاعتقالات بعملية أمنية تم تنفيذها في ثماني ولايات تركية في إطار تحقيقات أطلقها مكتب الإرهاب والجرائم المنظمة في النيابة العامة بإسطنبول ضد 46 مشتبهيا فيهم. وكشفت التحقيقات أن جهاز الموساد كان يهدف إلى القيام بنشاطات مثل المراقبة والتتبع والاعتداء والاختطاف ضد مواطنين أجنبية مقيمين في تركيا.

ولم يتضح على الفور ما إذا كان الموقوفون إسرائيليون أم أتراكا يعملون لصالح الموساد.

ووصف عضو المكتب السياسي لحماس عزت الرشق في بيان مقتل العاروري بأنه "اغتيال جبان"، مضيفا أنه "لن ينال من استمرار المقاومة". وكشف تلفزيون الأقصى التابع لحماس عن مقتل القائدين في كتابات القسام سمير فندي أبو عامر وعزام الأقرع أبو عمار في الضربة الإسرائيلية. واعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأصل أبو يوسف أن "ما قامت به إسرائيل جريمة حرب كبرى وإرهاب دولة"، عازيا ذلك إلى "الصمت الدولي وعدم وجود البات لحماسية إسرائيل".

وترددت أنباء على مواقع التواصل الاجتماعي تفيد بإلقاء كلمة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله المقررة الأربعاء، بمناسبة الذكرى السنوية لاعتقال قائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني. لكن الحزب نفى ذلك. وكانت وزارة الخزانة الأميركية أدرجت العاروري ضمن قوائم الإرهاب لديها عام 2015. ورصدت في نوفمبر 2018 مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يقدم معلومات عنه إضافة إلى قياديين في حزب الله اللبناني.

وضمن مسار التصفيات الذي شجرت فيه إسرائيل لاستهداف قادة حماس ونشطاءها في الخارج، كشفت السلطات التركية الثلاثاء عن اعتقال 33 شخصا للاشتباه في تنفيذهم نشاطات "تجسس دولية" لصالح جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية (الموساد)، استهدفت أجنبية.

وجاءت الاعتقالات بعملية أمنية تم تنفيذها في ثماني ولايات تركية في إطار تحقيقات أطلقها مكتب الإرهاب والجرائم المنظمة في النيابة العامة بإسطنبول ضد 46 مشتبهيا فيهم. وكشفت التحقيقات أن جهاز الموساد كان يهدف إلى القيام بنشاطات مثل المراقبة والتتبع والاعتداء والاختطاف ضد مواطنين أجنبية مقيمين في تركيا.

ولم يتضح على الفور ما إذا كان الموقوفون إسرائيليون أم أتراكا يعملون لصالح الموساد.

بيروت - يحمل اغتيال صالح العاروري في لبنان، وهو شخصية قيادية مهمة في حماس، إشارة واضحة إلى أن إسرائيل قد بدأت حملة تصفيات ضد قادة حركة حماس المؤثرين في الخارج بالتوازي مع سعيها لاستهداف قادة الداخل وعلى رأسهم يحيى السنوار.

ويتزامن الاغتيال مع إعلان تركيا عن كشف شبكة من عناصر الموساد كانت تخطط لتنفيذ عمليات ضد عناصر أجنبية على الأراضي التركية، في إشارة إلى قادة حماس الذين دأبوا على زيارة تركيا في الأشهر الأخيرة بالرغم مما قيل من أن أنقرة قد طلبت منهم مغادرة أراضيها.

وقالت إسرائيل في تحذيرات سابقة إنها ستلاحق قادة حركة حماس في لبنان وتركيا وقطر.

ووضعت إسرائيل العاروري على قائمة عاجلة للتصفية تضم ستة من أبرز قادة حماس في الداخل والخارج. ووصفت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، التي نشرت القائمة، العاروري بأنه "الرجل الثاني في حماس، والمسؤول عن أنشطة نازعها العسكرية في الضفة الغربية"، وهو ما قد يفسر أولوية تصفيته قياسا باسماء أخرى موجودة في الخارج مثل إسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي لحماس وخالد مشعل رئيس مكتبها السياسي في الخارج.

ولا يُعرف ما إذا كانت إسرائيل ستغذ تهديداتها ضد قادة حماس الذين تحتضنهم قطر بضوء أخضر من الولايات المتحدة لتأمين التواصل مع الحركة، في وقت زار فيه وفد من الموساد الدوحة أكثر من مرة بهدف إجراء مفاوضات حول إطلاق سراح المحتجزين لدى حماس. ويحمل اغتيال العاروري في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت رسالة متعددة الأوجه لحزب الله بشأن حجم الاختراق الاستخباري في بيئة الحزب الأهم ويشي بقدرة إسرائيل على توجيه ضربات نوعية إلى قيادات كلما اختارت أن تفعل ذلك وبمحدودية القدرات التقنية للحزب بعد أن تمكنت طائرة مسيرة من الوصول إلى هدف في منطقة يفترض أنها الأكثر تحصينا من المناطق التي يسيطر عليها حزب الله.

اغتيال العاروري في قلب الضاحية الجنوبية رسالة متعددة الأوجه لحزب الله عن حجم الاختراق الاستخباري في بيئة الحزب

واغتالت إسرائيل العاروري واثنين من قادة كتائب القسام في تفجير بالضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية بأن "مسيرة إسرائيلية معادية استهدفت مكتباً لحماس في (منطقة) المشرفية، ما أدى إلى سقوط 6 شهداء". وقال رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إن "هذا الانفجار جريمة إسرائيلية تهدف إلى إدخال لبنان في مرحلة جديدة من المواجهات، بعد الاعتداءات اليومية المستمرة في الجنوب، والتي تؤدي إلى سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى".

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، نقلا عن مصادر لم تسمها، أن "إسرائيل اغتالت صالح العاروري"، فيما أكدت حماس اغتيال العاروري واثنين من قادة كتائب القسام، بحسب وكالة "الرائي" الحكومية في غزة.



محمية بريطانية مستقلة ما قبل 1960

لقاء حميدتي و«تقدم» في أديس أبابا يضيق الخناق على البرهان

في السلام العادل دون اللجوء إلى تكتيكات من شأنها إطالة أمد المعارك. وأضاف إلياس في تصريح لـ "العرب" أن "أهمية اللقاء تكمن في أن الشعب مقتنع بأن قائد الدعم السريع على قيد الحياة، وأن عملية ترويض وفاته عادت على أصحابها بنتائج عكسية، وأن الرغبة في الانحياز إلى الجيش بها عاطفة تحجب الحقائق الميدانية".

وتعد زيارة حميدتي إلى أديس أبابا الثانية في أقل من أسبوع؛ إذ وصل إلى إثيوبيا الخميس الماضي قادما من أوغندا في أول رحلة خارجية منذ اندلاع الحرب في منتصف أبريل الماضي. وأشارت انتصار محمد الطيب، عضو المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، إلى أن "لقاء حميدتي وتقدم هام بالنسبة إلى القوى المدنية التي تستهدف إيصال رسالة إلى المجتمع الدولي بغيةضمونها بأن هناك مساراً متوافق عليه عدة قوى سياسية، ولا بد أن تكون حاضرة في أي مسعى لإنهاء الحرب".

وذكرت لـ "العرب" أن "تحالف تقدم" يرمي للتوصل إلى حد أدنى من التوافق مع قائد الدعم السريع حول خطته بشأن الملفات المتعلقة بالفترة التالية لوقف الحرب. وقدمت تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية رؤية للحل تتكون من أربعة محاور، تتمثل في الاتفاق على وقف إطلاق النار وفتح مسارات أمانة للسلطان ومعالجة الأزمة الإنسانية في عملية تشمل الإصلاح الأمني والعسكري وقضايا العدالة الانتقالية وإعادة البناء المؤسسي لأجهزة الدولة.

ويعد لقاء أديس أبابا اختراقا جديدا لجهود إنهاء الحرب في السودان، والتقارب بين قوات الدعم السريع والقوى المدنية يشي بوجود تفاهم بشأن المسارات السياسية التالية لخطوة وقف إطلاق النار.

وأكد قائد الدعم السريع من خلال اللقاء تأييده لوقف إطلاق النار والذهاب باتجاه الحلول السياسية بعد أن واجهت قواته اتهام ارتكابها انتهاكات ضمن مناطق سيطرت عليها في ولاية الجزيرة أخيرا.

القوى المدنية قدمت رؤية للحل تحت على وقف إطلاق النار وفتح مسارات أمنة للسلطان ومعالجة الأزمة الإنسانية

وجاء لقاء حميدتي و"تقدم" عقب إرجاء اجتماع كان سيعقد بين قائدي الجيش والدعم السريع في جيبوتي، وهو ما جعل الثاني أكثر استجابة لنداء تحالف "تقدم" الذي طلب اللقاء مع القائدين في خطاب وجهه حمدوك قبل نهاية ديسمبر الماضي. وأوضح المحلل السياسي السوداني حاتم إلياس أن اللقاء وضع مناصري استمرار الصراع في مازق أمام الشعب الذي يريد إنهاء الحرب المساوية التي تضرر منها السودانيون بشكل بالغ والآن يرغبون

الخرطوم - كشف اللقاء الذي عقده تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية (تقدم) مع قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) عن وجود رغبة ملحة من الطرفين في التوصل إلى حل سياسي يقضي بوقف الحرب الراهنة، ما يضيق الخناق على قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان وأطراف أخرى تستهدف إطالة أمد الصراع لضمان البقاء في السلطة وإفشال عملية التحول الديمقراطي. والتقى حميدتي مساء الاثنين في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا برئيس الوزراء السوداني السابق عبدالله حمدوك، الذي يقود تحالف "تقدم"، إلى جانب عدد من السياسيين أغلبهم ينتمون إلى قوى الحرية والتغيير (التحالف الحكومي السابق في السودان).

ووقع الطرفان عقب اللقاء على إعلان سياسي مشترك يتضمن تفاهمات، من بينها تشكيل لجنة مشتركة لإنهاء الحرب.

وقالت رشا عوض المتحدثة باسم "تقدم" إن "اللقاء ركز على القضية الإنسانية وحماية المدنيين وإيصال المساعدات"، مضيفة أن "المنافقات سوف تبحت أيضا مسألة التوصل إلى اتفاق لوقف العداوات، وهو أمر مرتبط بالأزمة الإنسانية في البلاد". وأوضحت أن تحالف "تقدم" طرح خارطة طريق أعدها لإنهاء الحرب واستعادة السلام والتحول المدني الديمقراطي، ضمن رؤيته للتريبيات السياسية لمرحلة ما بعد الحرب، لافتة إلى أن "التحالف قدم دعوة مماثلة للقاء البرهان، و بانتظار الرد عليها".

البرهان يستعدي الداخل والخارج

مبديا انفتاحه على خارطة الطريق التي تطرحها للتسوية السياسية. وتوضح الأوساط السودانية أن فيما يحرص قائد قوات الدعم السريع على إبداء مرونة كبيرة وانفتاح على تحقيق التسوية وتمكين المدنيين، يصر البرهان في كل إطلاقاته على بث رسائل سلبية، رغم أن الجيش هو الطرف الأضعف حاليا على الميدان.

قائد الجيش يربط قبول دعوة «لا للحرب» والتفاوض بخروج قوات الدعم من المدن السودانية وإخلاء المقار الحكومية

وتشير الأوساط نفسها إلى أن البرهان يبدو أنه عاجز فعليا عن الفكك من ضغوط قوى الشد العكسي المتمثلة في فلول النظام السابق، والتي تدرك جيدا أن إنهاء الصراع سيكون بمثابة نهايتها ليس فقط السياسية، حيث إن العديد من القيادات عليها قضايا جنائية وبالتالي قد تعود مجددا إلى السجن الذي فرت منه عقب اندلاع النزاع. وهرن قائد الجيش قبول دعوة "لا للحرب" والتفاوض بخروج قوات الدعم من ولاية الجزيرة ومن بقية مدن السودان وإخلاء مساكن المواطنين والمقار الحكومية. ورأى أن أي وقف لإطلاق النار لا يضمن ما ذكر لن يكون ذا قيمة.

وأشار البرهان إلى أن من أسماهم ميليشيا وممرتقة قوات الدعم السريع مستمرة في التدمير بمساندة "بعض خونة الشعب وطلاب السلطة ويتأييد من بعض دول الإقليم والعالم تحت دعوى زائفة، رغم ثبوت ارتكاب تلك القوات لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بشهادة دول العالم والمنظمات الدولية". واشتد قائد الجيش أن تتضمن خارطة الطريق للسلم المطلوبين اللازمة، قائلاً: سلام منقوص أو بسلب كرامة وإرادة الشعب السوداني لن يكون مقبولا.

ويرى متابعون أن الشروط التي يطرحها قائد الجيش لتحقيق السلام هي شروط غير واقعية، وتعكس انفصالا عن الواقع، وتظهر عدم رغبة جدية في السير في خيار السلام. ويشير المتابعون إلى أن الخطاب الذي يمتصك به البرهان والذي يستخدم فيه مصطلحات من قبيل محاربة "ميليشيا متمرتدة"، ويصف فيه القوى المدنية بـ"الطابور الخامس"، يحيل على أنه ماض في التصعيد حتى وإن اقتضى الأمر إشعال حرب أهلية. وتشلل لقاء بين البرهان وحميدتي، أعدته منظمة إيفاد، في جيبوتي الخميس الماضي، وتم تأجيله لأسباب فنية وفق تصريحات لوزارة الخارجية في جيبوتي. وذكر وزير الخارجية الجيبوتي في تغريدة على منصة إكس الأحد، أن هناك ترتيبات لعقد اللقاء الأسبوع المقبل.

● **بورتسودان (السودان) -** يواجه قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان، شبح العزلة، مع إصراره على استعلاء المكون المدني في الداخل، واستنزاف القوى الإقليمية، بتوجيه اتهامات لا أساس لها بالتدخل في شؤون بلاده الداخلية. وتقول أوساط سياسية سودانية إن مواقف البرهان تعكس حالة من الانقسام عن الواقع وهي لا تخلو من تناقض فهو من جهة يبدي انفتاحا على دعم دول الإقليم لجهود إنهاء الحرب، ومن جهة ثانية ينتفض لمجرد استقبال تلك الدول لقائد قوات الدعم السريع.

وتوضح الأوساط أن البرهان اظهر بالواضح أنه لا يملك أي رؤية تجاه إنهاء الصراع المندلع منذ منتصف أبريل الماضي بين الجيش والدعم السريع، وأن تركيزه منصب على إشعال حرب الكل ضد الكل، وهذا الأمر من شأنه أن يدفع القوى المدنية إلى التخلي عن موقف الحياد الذي اتخذته حيال الصراع، كما أنه سيدفع الدول الإقليمية نحو إعادة النظر في توجهاتها حيال الأزمة السودانية.

ووجه قائد الجيش السوداني انتقادات حادة للدول التي استقبلت قائد الدعم السريع الجنرال محمد حمدان دقلو مؤخرا، ولوح باتخاذ إجراءات حيالها. وقال البرهان في خطاب بمناسبة الذكرى الثامنة والسنتين لاستقلال السودان من بورتسودان "نوجه رسالة للدول التي تستقبل هؤلاء القتل: كفوا أيديكم عن التدخل في شأننا لأن أي تسهيلات تقدم لقيادة المجموعة المتمردة تعتبر شراكة في الجرم وشراكة في قتل شعب السودان وتدميره". واعتبر أن استقبال الجهات التي تعادي الدولة هو عدم اعتراف بالحكومة القائمة وعدم ذلك عداء صريحا للدولة، ويحث لها أن تتخذ من الإجراءات ما يحفظ سيادتها وأمنها.

عبد الفتاح البرهان أظهر أنه لا يملك أي رؤية للسلام، وأن تركيزه منصب على إشعال حرب الكل ضد الكل

وقام قائد الدعم السريع منذ الأربعاء الماضي بجولة خارجية هي الأولى المعلنه له منذ اندلاع الصراع، بدأها بزيارة إلى أوغندا حيث التقى بالرئيس يوري موسيفيني، ثم العاصمة الإثيوبية أديس أبابا حيث اجتمع برئيس الوزراء أبي أحمد، ليختتمها بالعاصمة الجيبوتية حيث استقبله الرئيس إسماعيل قيلي.

وأظهر دقلو خلال لقاءاته مع رؤساء الدول التي زارها حرصه على تحقيق السلام وقد كانت له لقاءات مثمرة أيضا مع ممثلي القوى المدنية السودانية،

تلويح ننتياهو بالسيطرة على محور فيلادلفيا يوتر العلاقة مع مصر

اتهام إسرائيلي مبطن للقاهرة بالتقصير في التصدي لمرور الأسلحة إلى حماس عبر المحور



حيرة فلسطينية

يعرف أنه في حال قيام قواته باحتلال المحور سيكون هناك رد فعل سريع من مصر، خاصة أن القوات الإسرائيلية منهكة حاليا، وليس من صالح ننتياهو استنزاف القاهرة في هذا التوقيت، كما أن الولايات المتحدة كجهة راعية لاتفاقية السلام لن تدعم أي خطوة أحادية من شأنها إحداث توترات أمنية بين مصر وإسرائيل.

وذكر الخبير العسكري المصري اللواء عادل العمدة أن "حديث ننتياهو خرق واضح لاتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، ولن يجرؤ على اتخاذ هذه الخطوة تجاه المحور الذي يعد عدم السيطرة عليه أحد أبرز بنود اتفاقية كامب ديفيد".

وشدد في تصريح لـ"العرب" على أن القاهرة أدخلت تعديلات على اتفاقية السلام بموافقة إسرائيل، وإدخال قوات عسكرية مصرية إلى سيناء وفي مناطق قريبة من الحدود مع إسرائيل جاء ضمن تفاهات مشتركة حول القضاء على الإرهاب، ومصر لم يسبق لها أن أخلت ببند اتفاقية السلام.

ولفت إلى أن "الوضع بالنسبة إلى احتلال محور صلاح الدين مغاير لأنه لا يتوافق مع الموقف المصري، وهناك قناعة بأن ننتياهو لا يملك القدرة على اتخاذ مثل هذه الخطوة، وتصريحاته تفهم في سياق رسائله المتباينة للداخل الإسرائيلي مع تصاعد الانتقادات الموجهة إليه في ظل فشله في تحقيق أهداف الحرب المعلنة".

ننتياهو من ورائها عن تحقيق مكاسب سياسية".

وأوضح الخبير العسكري المصري تتعامل مع هذا الموقف الطارئ من خلال القنوات الدبلوماسية بعيدا عن الأضواء، مراعاة على موقف واشنطن في التخفيف من حدة الموقف الإسرائيلي.

ما جاء في الملحق العسكري لاتفاقية السلام بين البلدين، وأي تغيير في بنود الاتفاقية يجب أن يكون لعذر معين أو حدث طارئ، لكن "لا توجد أعذار منطقية لإسرائيل تسمح لها باحتلال المحور، بالتالي فاي عبث به سوف يهدد الاستقرار على الحدود مع مصر، وهذا في حد ذاته مغامرة غير محسوبة العواقب بالنسبة إلى إسرائيل".

وبموجب معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية لعام 1979 كان هذا المحور منطقة عازلة خاضعة لسيطرة إسرائيل قبل أن تنسحب الأخيرة من قطاع غزة عام 2005 فيما عرف بخطة "فك الارتباط".

وفي العام نفسه وقعت إسرائيل مع مصر بروتوكولاً سُمي "بروتوكول فيلادلفيا"، لا يلغي أو يعدل اتفاقية السلام، والتي تحد من الوجود العسكري للجانبين في تلك المنطقة، لكن البروتوكول سمح لمصر بنشر 750 جنديا على امتداد الحدود مع غزة، وهم لا يمثلون قوة عسكرية بل قوة شرطية لمكافحة الإرهاب والتسلل عبر الحدود.

وتعلم القاهرة أن محاولة احتلال المحور جزء من مخطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، وهو ما رفضته مصر وتصر على عدم قبوله، وننتياهو

يفهم التصعيد الكلامي المصري على أنه انحياز إلى حماس؛ إذ يرجح مراقبون أن تتعامل مع هذا الموقف الطارئ من خلال القنوات الدبلوماسية بعيدا عن الأضواء، مراعاة على موقف واشنطن في التخفيف من حدة الموقف الإسرائيلي.



حمدي بخيت

القاهرة لن تسمح بالسيطرة على المحور تحت أي ظرف

وقال اللواء حمدي بخيت، الخبير الاستراتيجي ومستشار أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية التابعة للجيش المصري، إن القاهرة "لن تسمح لإسرائيل بالسيطرة على محور صلاح الدين تحت أي ظرف"، مبررا الصمت على تصريحات ننتياهو بأن مصر "مقتنعة تمام الاقتناع بمحاولته الهروب إلى الإمام والبحث عن شماعة لتبرير فشل حكومته، لكنه على الأرض لا يستطيع احتلال المحور لأنه بذلك يدخل في صدام مع مصر".

وأضاف بخيت في تصريح لـ"العرب" أن "ننتياهو يحاول يشتت الطرق إقناع الداخل الإسرائيلي بأن الفشل في الحرب على قطاع غزة مرتبط بابعاد خارجية، كأن يلقي بمسؤولية وجود أسلحة تعبر من أسفل محور صلاح الدين، وهكذا، وهو ما ندرکه مصر ولا ترد عليه، ولا ترغب في الانجرار إلى معركة يبحث

الزمت القاهرة الصمت حيال تهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو بالسيطرة الشريط الحدودي الذي يفصل بين مصر وقطاع غزة، لكن محللين يرون أن القاهرة لن تسمح بمثل هذه الخطوة التي تتنافى مع ما جاء في الملحق العسكري لاتفاقية السلام بين البلدين.

● **القاهرة -** لوح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو بالسيطرة على محور فيلادلفيا، وهو شريط حدودي يفصل بين مصر وغزة، في خطوة من شأنها أن توتر العلاقة بين تل أبيب والقاهرة، خاصة أن التمرکز الإسرائيلي في هذا المحور سيعني أن الاحتلال سيبقى لفترة طويلة. وقال ننتياهو إن "محور فيلادلفيا، أو بعبارة أدق نقطة التوقف الجنوبية (في غزة)، يجب أن يكون تحت سيطرتنا، يجب إغلاقه، من الواضح أن أي ترتيب آخر لن يضمن نزح السلاح الذي نسعى إليه".

ويشير رئيس الوزراء الإسرائيلي بذلك إلى الانشقاق، وأن أي اتفاق تهدئة جديد لا يتضمن سيطرة الجيش الإسرائيلي على هذه المنطقة المهمة سيعني السماح باستمرار تدفق الصواريخ والأسلحة إلى غزة وتمكين حركة حماس من عناصر القوة التي تساعد على الاستمرار في الحرب لأشهر أخرى، ولاحقا تهديد أمن إسرائيل بهجمات شبيهة بهجوم السابع من أكتوبر الماضي أو أكثر حدة.

ويتضمن تلويح ننتياهو بالسيطرة على الشريط الفاصل بين مصر وغزة اتهاما مبطنا لمصر بالتقصير والتغافل عما تقوم به حماس والتساهل مع حركة التهريب عبر الانشقاق التي تقوم بها حماس وغيرها من الفصائل. كما يخفي رغبة في الحد من تأثير مصر في الملف الفلسطيني من بوابة غزة، وهو تأثير تراهن عليه القاهرة لتثبيت نفسها كطرف مؤثر في عملية السلام ويحفظ لها علاقات مميزة مع الولايات المتحدة ويضمن استمرار تدفق المساعدات العسكرية والمالية الأميركية.

ويمتد محور فيلادلفيا، ويُعرف فلسطينيا باسم "محور صلاح الدين"، 14 كيلومترا من البحر المتوسط شمالا حتى معبر كرم أبو سالم جنوبا.

ولم تعلق مصر بشكل رسمي على كلام ننتياهو لمنع أي توتر في العلاقة مع إسرائيل، وهي تعرف أن رئيس الوزراء الإسرائيلي في حالة استنفار ويمكن أن

جنود فرنسيون تحت ضغط التصعيد بين حزب الله وإسرائيل في جنوب لبنان

وأجبرتها على التراجع بعد ضرب اليتهم بعضا حديدية، من دون تسجيل إصابات، وفق ما أوردت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان.

ويبحث لوكورنو وقائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون الاثنين مهمة قوة اليونيفيل و"كيف يمكن الاستمرار في ممارسة المهمة في ضوء أوضاع متدهورة وكيف نحمي جنود الجيش اللبناني وعناصر يونيفيل في مهامهم". ويأتي الحراك الفرنسي في وقت تضغط فيه إسرائيل لإبعاد حزب الله إلى شمال نهر الليطاني على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا من حدودها الشمالية. وتعليقا على الضغوط أكد نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم الأحد إن إسرائيل "ليست في موقع لتفرض خياراتها" في ما يتعلق بإبعاد حزبها عن جنوب لبنان.

وطالبت القوة الدولية الخميس السلطات اللبنانية بالتحقيق في اعتداء قالت إن شبان بلدة الطيبة نفذوه ضد دورية تابعة لها، ما أسفر عن إصابة أحد عناصرها من الكتبة الإندونيسية. واعترضت مجموعة من الشبان في بلدة كفرلا الحدودية الخميس دورية فرنسية أثناء مرورها في البلدة

وتابع لوكورنو "سيكون لدينا مزروعا بالشكوك في الأسابيع والأيام المقبلة".

ومنذ بدء التصعيد عند الحدود، قتل أكثر من 160 شخصا في لبنان، نعى حزب الله 120 منهم على الأقل. وأحصى الجيش الإسرائيلي من جهته مقتل 13 شخصا بينهم تسعة عسكريين. وتريد فرنسا تجنب أي تصعيد عند الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، وهو ما يفسر زيارة وزيرة الخارجية كاترين كولونا ولوكورنو لبنان لمرات عدة منذ 7 أكتوبر.

ولم تبق قوات اليونيفيل بمنأى عن التصعيد، مع تعرض مقراتها لنيران وسقوط قذائف. كما طال اعتداءات على الأقل دوريات تابعة لها خلال الأسبوع الماضي، في منطقة عملياتها قرب الحدود.

وطالبت القوة الدولية الخميس السلطات اللبنانية بالتحقيق في اعتداء قالت إن شبان بلدة الطيبة نفذوه ضد دورية تابعة لها، ما أسفر عن إصابة أحد عناصرها من الكتبة الإندونيسية. واعترضت مجموعة من الشبان في بلدة كفرلا الحدودية الخميس دورية فرنسية أثناء مرورها في البلدة

في اليونيفيل، مع نشرها 700 جندي من بين نحو عشرة آلاف يشكلون عديد القوة الدولية.

وتأسست اليونيفيل بموجب قرار من مجلس الأمن في مارس 1978 لتفادي على انسحاب إسرائيل من لبنان ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها في المنطقة.

وعزّ القرار 1701 الذي أنهى حرباً مدمرة خاضها حزب الله وإسرائيل عام 2006، من وجود القوة الدولية، وكلفها بمراقبة وقف النار بين الجانبين. وانتشر الجيش اللبناني بموجب القرار للمرة الأولى منذ عقود عند الحدود مع إسرائيل بهدف منع أي وجود عسكري غير شرعي". وحتى الآن، اقتصر تبادل القصف إلى حد كبير على المناطق الحدودية، رغم أن إسرائيل شنت ضربات محدودة في عمق الأراضي اللبنانية.

ونبّه وزير الجيوش الفرنسي سيباستيان لوكورنو الاثنين في كلمة ألقاها أمام الجنود الفرنسيين في قاعدة دير كيفا، قبل أن يشاركتهم مأدبة الطعام احتفالاً بحلول العام الجديد، إلى أن مهمة الكتبة الفرنسية "يمكن أن تصبح خطيرة جدا".

بين حزب الله بشكل رئيسي والجيش الإسرائيلي، منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في السابع من أكتوبر، ما يثير مخاوف من توسع رقعة النزاع. ويقول حزب الله الذي ليس له أي وجود عسكري مرئي في المنطقة الحدودية اللبنانية، إنه يستهدف بشكل رئيسي في عملياته اليومية أهدافا عسكرية إسرائيلية قرب الحدود، وأضعاً ذلك في إطار دعم قطاع غزة و"إسناداً لمقاومته".

ومنذ ذلك الحين، زادت القوات الفرنسية عدد دورياتها من أربع إلى سبع يوميا، وفق ما يشرح النقيب المسؤول عن العمليات في قاعدة دير كيفا. ويضيف بينما يمكن سماع أزيز طائرة استطلاع تحلق في الأجواء "الوضع متوتر، ثمة قذائف تنساقط كل يوم ويمكن سماع دويها، نحن في أجواء حرب".

ويوضح أن "ما كان يحدث سابقاً، خلال ثلاث أو أربع سنوات، يجري حالياً في غضون أسبوع"، في إشارة إلى إطلاق القذائف والصواريخ والمسيرات. وتعد القوات الفرنسية الموجودة في جنوب لبنان من بين أبرز القوى المشاركة

● **بيروت -** يجد جنود فرنسيون عاملون في إطار قوة الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل)، أنفسهم في مرمى النيران بجنوب لبنان، على وقع ارتفاع منسوب التصعيد عبر الحدود بين حزب الله وإسرائيل منذ بدء الحرب في غزة.

وعلى بعد نحو عشرة كيلومترات من الحدود مع إسرائيل، يقول النقيب



زيارات متكررة للمسؤولين الفرنسيين تعكس حالة من القلق

كردستان العراق تحت ضغط إيراني شديد لمنع تحوله إلى ملاذ بديل للقوات الأميركية

هجمات الميليشيات مكملة للضغوط المالية والسياسية على الإقليم



علاقات كردية - أميركية مضادة للمصلحة الإيرانية

”الحزب ليس مع تآزيم الأوضاع في العراق لكنه لا يقبل بمحاولات إضعاف إقليم كردستان“.

الكرد لا طالبوا بلع العراق ولا غلب الغرب!

ص9

وردد هركي موقف حكومة الإقليم قائلًا في تصريحات صحفية ”العراق بلد ميليشيات مستعد لقطع رواتب موظفي إقليم دستوري لكنه في المقابل يخصص ميزانية ضخمة للجماعات المسلحة التي تخالف القانون

”هؤلاء يستغلون أموال الدولة وأسلحتها لمهاجمة إقليم كردستان وزعزعة استقرار البلاد بأسرها مما يعرضها لخطر إعادة اشتعال الصراع في بلد شهد ما يكفي من سفك الدماء“.

ورأت الحكومة العراقية بالقول عبر متحدّثها باسم العوداي إنّ تصريح المتحدث الكردي ”تضمن شتي الاتهامات غير الواقعية وغير المسؤولة لما ورد فيه من خلط لمعلومات مضللة وأكاذيب باطلة، وخصوصا الادعاء بتجويع المواطنين“.

ورغم ما أثاره الهجوم المذكور من توتر، جذت الميليشيات، الثالاء، استهدافها لمواقع داخل الإقليم، بحسب ما أعلنه مصدر أمني قال إنّ طائرة مسيرة مسلحة أسقطت فوق مطار أربيل حيث تتركز قوات أميركية ودولية.

وتعليقا على هذه الهجمات، قال العضو السابق في لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي ناصر هركي إنّ ”لا يوجد مبرر لهجمات الجماعات المسلحة على إقليم كردستان“، مؤكداً أنّ ”الجماعات الخارجة عن القانون التي تتهاجم الإقليم غالبا ما يتم التعرف عليها خلال التحقيق لكن الحكومة العراقية لا تتمكن من اعتقالها“.

العلاقة المتينة القائمة بين إقليم كردستان العراق والولايات المتحدة جعلته عرضة لضغوط سياسية واقتصادية من قبل حلفاء إيران العراقيين، قبل أن يتحول مؤخرا إلى ميدان حرب تشنها الميليشيات الشيعية تحت عنوان تضامن ”محور المقاومة“ مع قطاع غرّة، لكنها جزء من حرب إيرانية بالوكالة هدفها منع استقرار القوات الأميركية في الإقليم.

مقتل قائد حرسها النوري قاسم سليمان في ضربة جوية قرب مطار بغداد الدولي قبل أربع سنوات. واستأنفت الأحزاب والفصائل الشيعية النافذة مؤخرا مطالبته بإخراج القوات الأميركية من العراق فيما اضطر رئيس الحكومة إلى مسيرتها. وتثير حكومة إقليم كردستان العراق حق إيران وحلفائها العراقيين بالعلاقة المتينة التي تربطها مع الولايات المتحدة التي قد تجد في أراضي الإقليم البعيدة نسبيًا عن دائرة تحرك الميليشيات الشيعية ملاذا مناسبًا لقواتها في حال اضطرت إلى الانسحاب من باقي القواعد الموجودة في أنحاء أخرى من العراق.

ويقول خبراء عسكريون إنّ احتفاظ الولايات المتحدة بقوات في إقليم كردستان دون موافقة بغداد أمر وارد نظرا لأن الأخيرة لا تملك خيارات لإخراجها عنوة بدليل عجزها عن طرد القوات التركية التي أقامت لها قواعد على أراضي العراق دون تنسيق مع حكومته وما تزال تحتفظ بها بل تعمل على دعمها وفق ما أعلنه مؤخرا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وعلى هذه الخلفية بينهم مسؤولون في حكومة الإقليم أحزابا وفصائل شيعية مشاركة في تشكيل حكومة السوداني بتسليط ضغوط اقتصادية ومالية وأمنية على إقليمهم بهدف إضعافه وخلخلة استقراره.

وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم بيشوا هورماني إنّ الحكومة الاتحادية ”صامتة وعاجزة أمام المجاميع الخارجة عن القانون التي يتم تمويلها بالرواتب وتسليحها من قبل الحكومة الاتحادية وهي تتحرك أمامها وتنقل الأسلحة والصواريخ والطائرات المسيّرة وتنفذ هجمات إرهابية على مؤسسات رسمية وعسكرية. لكن الحكومة ذاتها تجد ما يكفي من الشجاعة لقطع قوت شعب كردستان، فيما يتم تمويل هذه المجاميع بنفس تلك الأموال“.

وحذر هورماني من أنّ ”الهجوم الإرهابي الذي نفذته قوة خارجة عن القانون على مقر للبيشمركة يعد أمرا خطيرا وإيذانا بالحرب“.

كما أدان رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني الهجوم وكتب في حسابه بمنصة إكس ”يجب على الحكومة الاتحادية أن تنظر إلى أي هجوم على إقليم كردستان على أنه هجوم على العراق بأكمله، وأن تتصدى له بالإجراء المناسب. فالتفاسع المستمر سيشتجع هؤلاء الجناة على مواصلة ارتكاب جرائمهم“، مضيفا قوله

ووجدت إيران في حرب غرّة فرصة لتحريك ميليشياتها ضد ما بقي من قوات أميركية على الأراضي العراقية تحرص واشنطن على عدم مغادرتها بهدف ملعن هو تقديم المشورة والمساعدة الفنية للقوات العراقية في حربها على الإرهاب، وآخر مضمير يعلمه الإيرانيون جيدا ويتمثل في البقاء قريبا من مناطق التحرك الإيراني على محور طهران - بغداد - دمشق - بيروت.

وتجد إيران في الوضع السياسي والأمني القائم في العراق فرصة لخلخلة الوجود العسكري الأميركي على أراضيها، حيث لا تعول فقط على ميليشياتها بل تحاول الاستثمار إلى أقصى حد ممكن في وجود الأحزاب والفصائل الشيعية الموالية لها في سدة الحكم ممثلة بالإطار التنسيقي المشكل لحكومة السوداني لتنفيذ هدفها الذي بدأت بالعمل عليه منذ

جهود عراقية للحد من تسرب أصحاب الشهادات المزورة إلى الدوائر الحكومية

كثيرة، كما يشمل مقاعد البرلمان ذاته، حيث يتكرر خلال الدورات الانتخابية استبعاد مرشحين بسبب عدم صحة الشهادات العلمية التي يدلون بها عند الترشح، دون أن يعني ذلك عدم تمكن كثيرين من مراوغة الرقابة بشكل أو بآخر والفوز بعضوية البرلمان، وفقا لما يتم الكشف عنه من قبل زملاء لهم في المجلس.

وأكد وزير التربية إبراهيم الجبوري مضيئه في تنفيذ خطته ”الرامية إلى القضاء على الشهادات المزورة“، مؤكدا في بيان ”حرصه على تنقية العمل الحكومي من أساليب التزوير المختلفة“.

بغداد - تتواصل في العراق محاولات الحد من ظاهرة تزوير الشهادات العلمية واستخدامها في العمل بمؤسسات الدولة بمختلف الدرجات الوظيفية وفي مواقع حساسة في بعض الأحيان، الأمر الذي يعد أحد أخطر مظاهر الفساد المستشري في البلاد نظرا لما له من تأثير على مستوى إدارة الدولة وتسيير مصالحها.

وبلغ عدد الشهادات المزورة التي تم اكتشافها لدى موظفين بالدوائر الحكومية خلال السنة المنقضية 450 شهادة، وفقا لما أعلنته الثلاثاء وزارة التربية.

ورغم ضخامة العدد تقول مصادر عراقية إنّ ما يتم اكتشافه من شهادات مزورة يعمل أصحابها في القطاع العام أكثر بكثير مما هو موجود فعلا، مؤكدة استثناء الظاهرة بشكل ينذر بالخطر، وموضحة تمنع الكثير من حملة تلك الشهادات بغطاء شخصيات وأحزاب نافذة تمنع التثبت من صحة شهاداتهم وحتى معاقبتهم وطردهم من وظائفهم في حال تمّ اكتشاف أمرهم.

وبحسب المصادر ذاتها، فإنّ تسرب حملة الشهادات المزورة إلى أجهزة الدولة لا يقتصر على الوظائف الدنيا بل يشمل مراتب قيادية في أحيان

يقومون برعايتهم، أو تلك التي يتعين على الدولة القيام بها من خلال تهيئة المرافق العامة والأماكن ووسائل المواصلات بما يخدمهم على النحو المطلوب، وهي فترة في حد ذاتها محدودة ومطلوبة لكن متى كانت قائمة ومبنية على أسس سليمة وعلى دراسة حقيقية توضح النتائج المرجوة منها، وليس من شأنها إرهاب الميزانية العامة للدولة بزيادة هذه الأعباء بشكل قد يؤدي إلى نتيجة عكسية تتمثل في عدم مقدرة الدولة على القيام بما تضمنه هذا الاقتراح من أحكام“.

ورداً على مذكرة الحكومة قال النائب سعود العصفور رئيس لجنة شؤون ذوي الإعاقة البرلمانية إنه سيتم التعامل مع رد قانون ذوي الإعاقة وفق الأطر الدستورية، مضيفا في تصريحات صحفية ”ستتم مناقشة الاعتراضات الحكومية بشكل مستفيض في اللجنة من أجل الوصول إلى توافق وإعادة التصويت على القانون مرة أخرى من أجل تمريره“.

أكاديميون كويتيون

في مواجهة الدستور

ص9

سعود العصفور
ستتم مناقشة الاعتراضات الحكومية بشكل مستفيض

ويبرز بعض الإصلاحات المطلوبة حتما بتقليص التقديمات الاجتماعية التي حرص نواب على دعمها رغم ارتفاع كلفتها وضخامة الموازنات المخصصة لها. وأشارت الحكومة الكويتية مسالة ترتيب أعباء مالية إضافية على الدولة قائمة في مذكرتها المتضمنة لأسباب ردّها مشروع التعديل المذكور إنّ ”فكرة التوسع في الدعم المالي للأشخاص ذوي الإعاقة وذلك من خلال بعض الامتيازات التي تمنح لهم فعليا بصفة شخصية، أو لمن

ورأت الحكومة الكويتية مشروع قانون رد الاعتبار الذي يعتبر عماد الأجندة التشريعية لعدد من النواب الذين بذلوا جهودا كبيرة لتمريره بدوافع تبدو حقوقية لكن لها خلفيات حزبية وفئوية حيث سيستفيد منه عدد من السياسيين الذين تمتعوا بغفو اميري لكنهم دون أن يستردوا حقوقهم السياسية كاملة ومن ضمنها الترشح لعضوية البرلمان.

وفضلت في مذكرة مطولة أسباب ردّها لمشروع القانون الذي رأت أنه يمثل ”ردة تشريعية“ وأنّ ”من شأنه الإخلال بمصلحة المجتمع“، وأنه يخرج ”عن الأهداف المرجوة منه“ بما يحتمّ ”رده إلى مجلس الأمة ليتخذ ما يراه مناسباً تجاهه على ضوء مبررات الرد“ الواردة في المذكرة.

كذلك ردت الحكومة الكويتية المستقلة مشروع تعديل قانوني يتعلق بحقوق ذوي الإعاقة، وهو من ضمن سلسلة القوانين ذات الصبغة الاجتماعية التي ركز عليها نواب البرلمان الحالي بشكل استثنائي في ظاهرة اعتبرها متابعون للنشان الكويتي في صميم التوجه الشعبي في النواب وتساقبهم على استمالة الناخبين

الدولة مخالفة لمسار إصلاح الاقتصاد وتخفيف الضغوط على المالية العامة، بينما ينطوي البعض الآخر على مصالح فئوية، حزبية وقبلية.

وبات تشدد الحكومة في تمحيص بعض مشاريع القوانين ودراستها وردّها للبرلمان يهدد بتجميد الأجندة التشريعية التي حرص نواب على فرضها بعد أن بدا لللحظة أنها في طريق مفتوح بسبب تساهل الحكومة ذاتها ومساريتها للبرلمان تجنباً لإثارة المشاكل معه.

ويرجع متابعون للشأن الكويتي هذا النهج الحكومي المستجد لتوجه الأمير الجديد الذي سبق له أن وجه اتهامها مباشرة للحكومة والبرلمان بالعمل ضد مصلحة البلاد، معتبرين أنّ ما يجري هو بالفعل عملية تجميد لتشريع القوانين واتخاذ القرارات المؤثرة في مستقبل البلد، ريثما يعاد ترتيب وضع السلطين بطريقة مختلفة تنهي الصراعات المتعددة بينهما وتمنع تسلط البرلمان على الحكومة والضغط عليها لإبترازها وتحصيل مكاسب لا تتلاءم بالضرورة مع المصلحة العامة.

الشهر الأخيرة إزاء السلطة التشريعية من خلال الاستجابة لأغلب مطالب نواب مجلس الأمة (البرلمان) ومساعدتهم على تمرير أجندتهم التشريعية المتضمنة مشاريع قوانين وقرارات يوصف بعضها بالشعبوية بما يتضمنه من امتيازات اجتماعية ترتب أعباء مالية إضافية على



انتهت الجولة

دبلوماسية الهاتف تبدد جزئيا التوتر بين الجزائر وفرنسا

العلاقات الاجتماعية وملف الذاكرة يلقيان بثقلهما على علاقات البلدين

الجزائر - عادت الاتصالات الهاتفية بين الرئيسين الجزائري عبدالمجيد تبون والفرنسي إيمانويل ماكرون كالتية تواصل بين الطرفين بدل الاستمرار في قطيعة صامتة، حيث تبادل الرجلان النهائي بمناسبة العام الجديد.

وتبادل الرئيسان الجزائري والفرنسي تصوراتهما بشأن علاقات بلديهما، وبحثا مسألة الزيارة المؤجلة للرئيس تبون إلى باريس منذ العام الماضي.

وتأكد أن الزيارة المذكورة تعثرها العديد من العراقيل، بحسب ما صرح به في وقت سابق وزير الخارجية أحمد عطاف، لمنصة "أثير" القطرية.

وكان الرئيس الجزائري قال في أعقاب تاجيل الزيارة إنها "لا زالت قائمة، ونتمنى أن تكون زيارة عمل وليس سياحة".

ومرت العلاقات الجزائرية - الفرنسية، منذ العام 2019، بفترات فراغ لافتة، وصلت إلى حد القطيعة في بعض الأحيان، بسبب خلافات متسلسلة، على غرار ما حدث مع قضية الناشطة الفرنسية الجزائرية المعارضة أميرة بوراوي مطلع العام الماضي.

وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان لها "إن الرئيس عبدالمجيد تبون تبادل في مكاملة هاتفية النهائي مع إيمانويل ماكرون، بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة، وسمحت المكالمات أيضا بالتطرق إلى الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون إلى فرنسا، وكذلك العلاقات الثنائية".

ورغم الزيارة التي أداها الرئيس الفرنسي إلى الجزائر العام 2021، إلا أن فرص التطلع بين البلدين ظلت ضئيلة، حيث لم تسمح الزيارة بتفتيت جيل الجديد، وبقيت دبلوماسية الهاتف ألبسة الوحيدة لرأسي السلطة في البلدين، خاصة أنهما باتا يدركان في النوايا لوحدها لا تكفي لبعث تقارب حقيقي.

وكان وزير الشؤون الخارجية والبالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف قد تطرق في تصريحه الأخير لمنصة "أثير" القطرية إلى وضعية علاقات بلاده مع فرنسا، وتطرق إلى وجود خمسة ملفات مشتركة وصفها بـ"الثقلية" تعرقل زيارة الدولة لرئيس الجمهورية إلى فرنسا.

ويرى متابعون للملف الجزائري الفرنسي - بان الرئيسين تبون وماكرون واقعان تحت ضغوط داخلية لا يستطيعان التحلل منها بسهولة

وبعد ذلك لفت وزير الخارجية الجزائري إلى أن التحضيرات للزيارة الرئاسية لا تزال قائمة بين مسؤولي البلدين، ولو أن الظروف المثالية لإقامتها لم تتوفر بعد، الأمر الذي يحصرها خلال السداسي الأول من العام الجاري، أو يمكن إرجاؤها إلى أبع وقت، قياسا بأجندة الانتخابات الرئاسية في الجزائر.

وتطرق المسؤول الجزائري إلى تفاصيل جديدة تبرز دورا فرنسا في عرقلة التقارب بين الطرفين، بما فيها تاجيل زيارة الرئيس تبون إلى باريس، وذكر بان "فرنسا رفضت تسليم برونس وسيف الأمل عبدالقادر للرئيس تبون الذي كان يعززم زيارة قصر "أوميوان" منفى مؤسس الدولة الجزائرية (1847-1852)، وأن الجانب الفرنسي حجج بضرورة إرفاق الخطوة بتشريعات وإجراءات قانونية معقدة".

وعلى صعيد الشراكة الاقتصادية كشف عطاف عن "رفض باريس استحداث صندوق استثمار بـ100 مليون دولار بين الجزائر وفرنسا التي قالت إنها ليست في حاجة إلى ذلك".

كما سلط الضوء على أبرز أوجه الاختلاف بين البلدين والمتعل في ملف التجارب النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية، ومسألة إقرار تعويضات عن جرائمها أيام الاستعمار، حيث أكد على أن بلاده متسكة بافتكاح اعتراف رسمي من فرنسا يخص جرائمها النووية بالصحراء الجزائرية وإقرار تعويضات عن الأضرار الناجمة عنها، ولم تتوصل حد الساعة إلى اتفاق نهائي.

وكان الرئيس الفرنسي قد وجه رسالة إلى نظيره الجزائري نهاية شهر سبتمبر الماضي بواسطة سفيره الجديد ستيفان روماني، ضمنها مسألة الزيارة وفرص فتح صفحة جديدة بين البلدين.

وصرح حينها السفير الفرنسي بان "الجزائر وفرنسا تربطهما علاقة ذات كثافة متميزة، وأن السياق الحالي يدعو إلى تبني حوار تسوده الثقة بخصوص جميع التحديات الكبرى التي تؤثر على البيئة التي ينشط بها البلدان".

وأضاف روماني "لقد أعلمت الرئيس تبون بالموقف الذي تتبناه فرنسا في علاقتها مع الجزائر، لاسيما وأن الأمر يتعلق بعلاقة ذات كثافة متميزة تجعل من فرنسا والجزائر مع بعضهما البعض، بحكم التاريخ والجغرافيا، كما أن المستقبل يفرض علينا العمل المشترك أيضا".

هل تمهد الانتخابات البلدية لباقي الاستحقاقات في ليبيا

مفوضية الانتخابات تحت حكومة الدبيبة على توفير الغطاء المالي للاستحقاق البلدي



مفوضية الانتخابات تعلن عن شارة انطلاق الاستحقاق البلدي

التسجيل، كما تم عرض خطة التوعية الانتخابية المصاحبة لعملية تسجيل الناخبين.

وبحسب القانون المعتمد، فإن البلديات التي يتجاوز عدد سكانها 250 ألف نسمة، سيتكون مجلسها البلدي من تسعة مقاعد من بينها سبعة مقاعد للغة العامة ومقعد للمرأة ومقعد لذوي الإحتياجات الخاصة من الثوار، أما البلديات التي يبلغ عدد سكانها أقل من 250 ألف نسمة فيتكون مجلسها البلدي من سبعة مقاعد من بينها خمسة مقاعد للغة العامة ومقعد للمرأة ومقعد لذوي الإحتياجات الخاصة من الثوار، بحيث تضم القائمة الرئيسية خمسة مرشحين رئيسيين وخمسة احتياطيين.

ويجب ألا تكون بين المرشحين في القائمة الواحدة صلة قرابة حتى الدرجة الرابعة، وذلك سعيا لقطع الطريق أمام التحالفات القبلية والعشائرية التي يمكن أن تسيطر على المجالس البلدية في حالة عدم وضوح حد لنفوذها وسلطانها الاجتماعي.

وبالنسبة لمقعد المرأة ومقعد ذوي الإحتياجات الخاصة فسيتم انتخابهما بالنظام الفردي، وسيكون الهدف منهما تمكين النساء والمسلمين السابقين ممن تعرضوا إلى إغاقات في ساحات المعارك أثرت على قدراتهم الجسدية، من المشاركة الفعلية في صياغة واتخاذ القرارات المتعلقة بالحياة الاجتماعية في إطار سلطات الحكم المحلي.

وشهد مقر بلدية بنغازي تنظيم الاجتماع للتنسيقي الأول بين اللجنة المركزية لانتخابات البلديات التابعة بالتنسيق المغربي - الإسباني لمكافحة الهجرة، التي تنطلق في الغالب من الأطلسي خاصة من السواحل المغربية ومنطقة الصحراء المغربية.

وقال عبدالفتاح الزين، منسق الشبكة الأفريقية للهجرة والتنمية إن "هذا الربط الذي من المرتقب أن يجمع بين المغرب والكناري، والذي يأتي في صيغة تجارية، يعد تشويشا كبيرا على عمليات الهجرة" وأوضح الزين، في تصريح لموقع "هسبريس"، إن "العمليات التي تقوم بها البحرية الملكية ستعز ز أمن هذا الربط، كما أن أسباب هذه التدفقات تعود إلى ضيق معابر سبلة ومليبية منذ إغلاقتها".

وواجه الأرخيل الإسباني أسوأ أزمة هجرة هذا العام منذ عام 2006. واعتبارا من 15 نوفمبر وصل 32436 مهاجرا إلى جزر الكناري بزيادة قدرها 118 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي وفقا لوزارة الداخلية.

التي يتمكن المواطن من التأهل للمراحل اللاحقة من العملية الانتخابية عموما، ومرحلة تسجيل الناخبين على وجه الخصوص.

وقال بيان صادر الإثنين عن مفوضية الانتخابات، "نظرا لما لهذه الخطوة من أهمية فإن المفوضية تدعو كل من هو مؤهل لممارسة حقه في الانتخاب من خلال الإدلاء بصوته لاختيار من يمثلونه في المجلس البلدي (حجر الزاوية) في البناء والإعمار، وإرساء قواعد الاستقرار، ونسعى كاعلى سلطة انتخابية في الدولة إلى ترسيخ الصورة الحضارية الديمقراطية الإيجابية لمشاركة المواطن الليبي في بناء مستقبل بلاده، ولن ندخر جهدا في سبيل تمكينه من ممارسة حقه في الانتخاب وسنعمل بكل ما أوتينا من إمكانات على إتاحة كل السبل التي وتعمل على تعزيز روح المواطنة والانتماء"، وفق نص البيان.

ودعت المفوضية حكومة الدبيبة إلى ضرورة دعم عملية انتخاب المجالس البلدية الرامية إلى خلق الاستقرار في قواعد الهيكل الإداري والخدمي للدولة، وإصدار قرارها العاجل بشأن توفير النخبة المالية اللازمة لتنفيذ العملية.

ومن جانبه، عقد رئيس مجلس المفوضية عماد السايح اجتماعا في طرابلس، لمتابعة استعدادات الإدارات الفنية بالمفوضية لانطلاق انتخابات المجالس البلدية المقررة مطلع العام الجديد، حيث تم استعراض الإجراءات الفنية لمرحلة التسجيل والية ربط رقم الهاتف بالرقم الوطني كإحد اشتراطات

تكتف المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا من استعداداتها تحضيرا للانتخابات البلدية التي تجري على مراحل، ويعتقد كثيرون أن الاستحقاق المنتظر سيكون تمهيدا جيدا للاستحقاقين الرئاسي والتشريعي المتعثرين.

الحبيب الأسود

طرابلس - تستقبل ليبيا العام 2024 بتنظيم الانتخابات البلدية التي ستشمل 98 مجلسا بلديا دفعة واحدة، فيما دعت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحمد الدبيبة إلى توفير الغطاء المالي للاستحقاق المرتقب.

ويأمل الليبيون في أن يمهّد الاستحقاق المنتظر الطريق للانتخابات التشريعية والرئاسية التي لا تزال محل تجاذب بين الفقاء في ليبيا.

وأعلنت مفوضية الانتخابات اعترافها البدء في التحضير لإنجاز المرحلة الأولى من عملية انتخاب المجالس البلدية المتمثلة في مرحلة الربط، التي تتطلب من المواطنين الراغبين في إدراج أسمائهم في سجل ناخبي الانتخابات البلدية أن يربطوا أرقام هواتفهم بأرقامهم الوطنية، حتى تتمكن منظومة تسجيل الناخبين من قبول طلبات تسجيلهم في مرحلة تسجيل الناخبين التي ستعلن في حينها.

يمنع أن يكون بين المرشحين في القائمة الواحدة صلة قرابة، لقطع الطريق أمام التحالفات القبلية والعشائرية

وقالت المفوضية إن التسجيل في سجل ناخبي انتخابات المجالس البلدية يعد تسجيلا جديدا ومنفصلا كليا عن سجل ناخبي الانتخابات العامة، ووعدت بأنها ستبين من خلال الوسائل التوعوية والإرشادية التي ستنشر في وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي، الخطوات الفنية اللازمة للقيام بعملية الربط، وكيفية تجاوز الصعوبات التي قد تواجه المواطن في هذه المرحلة.

وحثت جميع مؤسسات الدولة الرسمية وغير الرسمية والنخب السياسية والاجتماعية والإعلامية ومنظمات المجتمع المدني على دعم جهود المفوضية من خلال المساهمة في نشر الوعي بمتطلبات عملية الربط

السلطات المغربية تبذل جهودا كبيرة في مواجهة الهجرة غير النظامية

إحباط محاولة تسلل لأكثر من ألف مهاجر إلى جيبى سبتة ومليلية

وذكر البلاغ الذي أوردته وكالة الأنباء المغربية أنه على مستوى مدينة الناظور، قامت هذه الوحدات التابعة للقوات المسلحة الملكية باعتراض ما مجموعه 175 مرشحا للهجرة غير النظامية من جنسيات مختلفة (جزائرية، ومغربية، وتونسية، ويمنية).

وأوضح المصدر ذاته أن الوحدات شاركت أيضا خلال عمليات تطهير مشتركة تم تنفيذها على مستوى المدن المذكورة في اعتراض ما مجموعه 935 مرشحا للهجرة غير النظامية كانوا يستعدون لمغادرة المغرب باتجاه إسبانيا.

ويقع جيبا سبتة ومليلية على الساحل الشمالي للمغرب، ويشكلان البوابة البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي في القارة الأفريقية ويتعرضان بانتظام لمحاولات تسلل مهاجرين.

الرباط - تبذل السلطات المغربية جهودا كبيرة في مواجهة ظاهرة الهجرة غير النظامية، محققة نجاحات مشهودة في هذا السياق.

وأظهرت السلطات المغربية بقتلة كبيرة ترجمت في إحباطها ليلة رأس السنة الميلادية محاولات عدد كبير من المهاجرين غير النظاميين التسلل إلى جيبى سبتة ومليلية.

وعادة ما يحاول المهاجرون استغلال احتفالات الميلاد ورأس السنة للتسلل إلى الجهة المقابلة، معولين في ذلك على تراخي القبضة الأمنية. وبحسب بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية فقد نفذت وحدات مكلفة بمراقبة الحدود على مستوى مدن الناظور والمضيق والفنيدق ليل الأحد/ الإثنين عدة عمليات اعتراض وإبعاد لأكثر من ألف شخص كانوا يستعدون للتوجه إلى الجيبين.

ويعد طريق الهجرة إلى جزر الكناري البوابة الأخرى إلى أوروبا في المحيط الأطلسي خاصة من السواحل المغربية ومنطقة الصحراء المغربية.



ويعتبر طريق الهجرة إلى جزر الكناري البوابة الأخرى إلى أوروبا في المحيط الأطلسي خاصة من السواحل المغربية ومنطقة الصحراء المغربية. ويحسب وسائل إعلام مغربية فقد كثفت البحرية الملكية من عملياتها في صد محاولات الهجرة عبر هذا الطريق مع نهاية 2023، وكان شهر ديسمبر مناسبة للإعلان عن عدة طلائع بحرية تزامنا أيضا مع قرب افتتاح الخط البحري بين الكناري ولاس بالماس.

ومن المنتظر أن يشكل فتح هذا الخط البحري محطة مهمة في تشديد بانتظام لمحاولات تسلل مهاجرين.

هيئة الإعلام العراقية تدافع عن الدعم المالي لوسائل إعلام بعينها

اتهامات طالت حكومة محمد شياع السوداني بدفع أموال لتحسين صورتها

بهدف الإساءة إلى سمعة أشخاص أو شركات أو الإضرار بالاقتصاد الوطني والتأثير على الصحة العامة والبيئة". وشددت على أنه "بخلاف ذلك تتحمل الجهات الإعلامية المساءلة القانونية وفقاً لبنود عقد الترخيص والصلاحيات المخولة لهيئة الإعلام والاتصالات والقوانين النافذة". وربط مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بين هذه الوثائق، وأخبار تم تسريبها مؤخراً بشأن تحسين صورة الحكومة مقابل دفع مبالغ مالية لوسائل الإعلام، حيث كشف مصدر حكومي طريقة الدعاية التي تلجأ إليها حكومة محمد شياع السوداني في وسائل الإعلام، والمبلغ الذي ترسله الحكومة إلى القنوات الإعلامية والوكالات الصحفية.

وتذكر أن المكتب الإعلامي الخاص برئيس مجلس الوزراء يتعامل مع العديد من وسائل الإعلام المحلية، كالقنوات والوكالات الصحفية، من أجل غاية واحدة وهي تلميع أداء الحكومة وتجميل صورتها أمام الرأي العام. وبين أن "القنوات والوكالات المشمولة بمكرمة المكتب الإعلامي تقوم بإخفاء أي تلوين أو تأخير أو غض النظر عن الأداء الحكومي، مقابل هذه المبالغ وهو ما يعكس أسس العمل الإعلامي وتزاهته".

غير أن هيئة الإعلام ترفض الاتهامات، وأشارت إلى أن "جميع الإعلانات التي مولتها الهيئة وباشكالها المختلفة لم تهدف إلى دعم شخص أو جهة محددة، بل كانت إعلانات توعوية عامة تسعى لدعم مؤسسات الدولة". مؤكدة أن "الهيئة سعت وبعدم الحكومة إلى تسوية ديون وسائل الإعلام عبر خدمات الإعلانات، والعديد من الوسائل الإعلامية المذكورة كانت ضمن إطار هذه التسوية، ونشير إلى أن المبالغ المتداولة غير صحيحة وخلاف الواقع، كما أن الحملات التي تبتناها الهيئة تكون غالباً مؤقتة وبصورة مركزة".

ولفتت الهيئة في بيانها إلى أن "عملية التشويه التي رافقت نشر المذكرات الداخلية لهيئة الإعلام والاتصالات تمت بدعم شركات وجهات تم إيقاف فسادها وتجاوزها على المال العام، وهي جهات تحاول جاهدة التأثير على القرارات التاريخية للهيئة في استعادة المال العام وإيقاف نشاطاتها المشبوهة".

وأكدت أن "الشركات والجهات أعلاه استخدمت العديد من الطرق غير الشرعية وقدمت رشا ودفعت أموالاً لبعض الجهات والشخصيات الإعلامية بهدف تشويه جهود الدولة في مكافحة الفساد وحماية المال العام، وهو ما دفع الهيئة إلى مطالبة الجهات الأمنية والرقابية المختصة بالتحقيق بهذه الخطوات ومنع أي محاولة لاستخدام الإعلام في تضليل الرأي العام"، موضحة أن "الهيئة تحتفظ بحقوقها القانونية في مقاضاة ومحاسبة الجهات المنورطة بالتلاعب وتضليل الرأي العام ومحاولة تشويه جهودها في دعم مؤسسات الدولة إعلامياً".

رئيس هيئة الإعلام والاتصالات علي المؤيد ومجلس المفوضين بتهمة هدر 2 مليار دينار من المال العام على بيجات وهمية.

وعلمت هيئة الاتصالات على الوثائق المتداولة بأنها تم نشرها "بصورة مشوهة أشارت إلى جهات إعلامية تم ترشيحها لغرض شمولها بالإعلانات التوعوية وتم رفض بعضها لعدم تطابقها والمعايير المحددة". وأكدت أن "اختيار الجهات الإعلامية جرى من قبل لجان مختصة داخل الهيئة، ولا علاقة لأي جهة أخرى بذلك وأن هذه الإعلانات تتمحور حول حملات وطنية مثل مكافحة الفساد الإداري والمالي ومحاربة الرشوة، ومكافحة المخدرات، ودعم الدينار العراقي، وترشيد استخدام المياه، وغيرها من المواضيع التي تستحدث بين الحين والآخر، وهو ما تؤكد الوثائق والمخاطبات الرسمية التي تمتلكها الهيئة، وهذا يندرج في إطار حرص الحكومة والهيئة على دعم وسائل الإعلام وحمايتها".

هيئة الإعلام والاتصالات: التسريبات الأخيرة أثارها بعض الصفحات المشبوهة المعروفة بالابتزاز والتي استنكرت آليات الدعم

وبين البيان أن "الهيئة تستند في المبادرات الاعلانية على الأمر التشريعي رقم 65 لسنة 2004 والذي ينص في مادتين له على دعم ومساعدة وسائل الإعلام وتشجيع وتقوية الإعلام الإلكتروني، وفي هذا الإطار وعلى مدار العقدين الماضيين قامت بالعديد من هذه المبادرات لدعم جهود الدولة في أوقات مختلفة مثل التصدي لفترة الفايروسات، ودعم القوات الأمنية أيام الحرب على الخارجين عن القانون".

وكانت هيئة الإعلام والاتصالات أصدرت الخميس الماضي توجيهات إلى المؤسسات الإعلامية لدعم الاقتصاد الوطني والدينار العراقي. وذكرت بحسب وثيقة موجهة إلى المؤسسات الإعلامية، تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي "استناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا في تنظيم قطاعات الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بموجب الأمر (65) لسنة 2004 النافذ، ودعماً للاقتصاد الوطني ومنع الإضرار بالمصالح العامة للدولة والخاصة للمواطنين، توجه الهيئة بضرورة امتناع وسائل الإعلام عن نشر أي أخبار مضللة أو غير دقيقة عن العملة الوطنية والقطاع الاقتصادي استناداً إلى لائحة قواعد البث الإعلامي الصادرة عن هيئة الإعلام والاتصالات (الباب الثاني/المادة 3).. تلزم الهيئة الجهات الإعلامية المرخصة بالامتناع عن تضليل الجمهور عبر بث أي مادة تحوي معلومات كاذبة أو غير دقيقة،

بغداد - نفت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية الأخبار المتداولة بشأن منحها مبالغ مالية لعدد من وسائل الإعلام دون غيرها من ميزانيتها، بهدف نشر مواد صحفية تدعم الدينار العراقي ومكافحة المواد المخدرة وتساند القوات الأمنية، مبيحة أن وسائل الإعلام تم اختيارها وفق لجان مختصة داخل الهيئة، وأن من أثار الموضوع "جهات مشبوهة ومعروفة بالابتزاز".

وقال إعلام الهيئة في بيان الثلاثاء إن هيئة الإعلام والاتصالات تؤكد أنها ماضية في إستراتيجيتها بدعم عمل المؤسسات الإعلامية في إطار مسؤوليتها القانونية وتنظيم الفضاء الرقمي ومكافحة الابتزاز الإلكتروني عبر عدد من اللوائح التنظيمية والإجراءات التنفيذية، وفي ما يخص التسريبات الأخيرة التي أثارها بعض الصفحات المشبوهة المعروفة بالابتزاز والتي استنكرت آليات الدعم للمؤسسات الإعلامية العراقية.

وأظهرت وثائق صادرة عن مكتب رئيس مجلس الوزراء نشرت الأسبوع الماضي، موجهة إلى هيئة الإعلام والاتصالات تلزمها بتخصيص جزء من ميزانيتها لعدد من الوكالات الإخبارية والصحف والإذاعات وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي وقنوات التلفزيون.

وبررت الوثائق موضوع الدعم المقدم من الهيئة بأن الهدف من تخصيص هذه الأموال هو نشر مواد صحفية تدعم الدينار العراقي ومكافحة تعاطي المخدرات وتساند القوات الأمنية وتحث على عدم تعاطي الرشوة على أن تجري بالتنسيق مع مدير مكتب رئيس الوزراء.

وأشارت هذه الوثائق جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بشأن آلية توزيع الدعم على المؤسسات الإعلامية والأسباب الحقيقية له، وجاء في تعليق ساخر على صورة من أحد الحسابات الاجتماعية:

@abbaschamsuddin

هيئة الإعلام والاتصالات العراقية تمول هذا الكائن وآخرين من أمثاله بعدة ملايين من الدنانير كل شهر.

واعتبر آخر:

@Mohamme26568590

السراقات مستمرة في العراق والتجاوزات الأمنية جعلت العراق عبارة عن "خان-جغان والصناعة الوطنية في آئن وتصحر من الضيم، ومصير ما لا يقل عن 120 ألف مواطن عراقي مستفيد من شركات كورك مهدد، ورئيس هيئة الإعلام والاتصالات في خبر كان بل ومازال مستمرا في حملته للدعاية لشركات أخرى. فعلا عاش الوطن.

وطالب حساب على إكس بحاسبة هيئة الإعلام على إهدار المال العام:

@onenews1q

مراقبون: على البرلمان محاسبة

مطالب بحظر تيك توك أو تقنيته في المغرب لحماية المراهقين

إغلاق المنصة مستبعد نظرا إلى اختيارات المغرب في مجال الحقوق والحريات



السمعة الرقمية للمغرب في الميزان

متابعون إلى أن وتيرة الفيديوهات المسيئة ازدادت مؤخراً بشكل كبير بعد أن أتاح تيك توك خاصية المكافآت في العروض المباشرة، وهو ما سمح للتابعين بطلب عدد من الأمور الغريبة والدخيلة على البشرية بشكل عام، وعلى المجتمع المغربي بشكل خاص. ويصف تيك توك هذه المكافآت بأنها "عناصر افتراضية يمكن إرسالها لإظهار تقديرك للمبدعين المفضلين لديك على المنصة".

كما طالب النشطاء بضرورة تطبيق قانون جديد يجرّم محتوى تيك توك المسيء إلى صورة البلاد، مع ضرورة ضبطه وإخضاعه لإطار قانوني زجري صريح، يعاقب كل من ينشر "التفاهة" أو يسيء إلى سمعة البلاد، إضافة إلى محاسبة أصحاب الأموال الطائلة عبر تقنية البث المباشر.

من جانبه، قال جمال حدادي، أستاذ بجامعة محمد الأول بوجدة، إنه "بغض النظر عن مساهمة منصة تيك توك في خلق فضاء للتعبير والإبداع والابتكار، ناهيك عن أنها وسيلة للتواصل، فإن خطورتها تتجلى في هشاشة بنيتها من حيث حماية المعطيات الشخصية وانعدام تقنين استعمالها، ما حوّلها إلى وسيلة فاضحة لعورات مستعملها، وبؤرة للروتين اليومي الفاضح والمتسلل إلى البيوت، وواجهة للأجساد والأطفال والنساء خاصة، بدعوى التحرر والتعبير".

ويرى حدادي أن "الدعوة إلى تقنين استعمال هذا التطبيق وترشيد استغلاله وحسن استثماره، تستوجب تدخل هيئات لتعقب المستعملين، بشكل توعوي تحسيسي أولاً بحساسن التطبيق وتبيان الفرص التي يفوتها بعضهم في حسن استثماره كمنصة للإبداع والابتكار والتواصل، ثم توضيح مساوئه ومغبات استعماله الاستعمال الخاطيء في ما يؤدي إلى عقوبات ومتابعات قضائية".

واستشهد ناشطون بنجاح السعوديين قبل حوالي شهر في دفع المنصة إلى الخروج ببيان، بعد أن أطلقوا حملة رقمية واسعة على منصة التواصل الاجتماعي إكس من أجل الدعوة إلى ما وصفوه بـ"مقاطعة تيك توك، بعد انحيازه ضد المحتوى السعودي وتعهد حذف أي فيديو أو محتوى مرتبط بالملكة".

وأضافوا أنه لو استمرت الحملة المغربية، فيمكن أن تؤثر على المنصة وتقوم بتقييد الحسابات "المجنونة" أو المخلة بالأداب، أو المسيئة للمغرب بشكل عام. معتبرين أنه يجدر بالمجتمع المغربي أن يتناقش بجدية حول كيفية التعامل مع تلك التحديتات الرقمية وضمان أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهم في تطوير وتعزيز قيم الأجيال الصاعدة وأخلاقياتها، بحيث يكون لها الأثر الإيجابي المنشود في بناء مستقبل مستدام وأخلاقي.

ناقشت لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب المغربي اقتراحاً بشأن حظر التطبيقات التي لا تتوافر في شأنها سياسات ومعايير سلامة الاستخدام خصوصاً تيك توك بسبب تأثيره على المراهقين بعد أن أتاح خاصية المكافآت في العروض المباشرة، وهو ما سمح للمتابعين بطلب عدد من الأمور الغريبة والمنافية للقيم والتقاليد المجتمعية في أحيان كثيرة.

الرباط - تصاعدت الدعوات إلى حظر تطبيق تيك توك في المغرب، إثر ترايد انتشار "المحتوى المسيء لقيم

المغاربة"، بعد مشاركة أشخاص أغلبهم من الشباب والمراهقين فيديوهات وهم يرقصون أو ينفذون تحديات تتضمن مشاهد حاطة بالكرامة أو عنيفة أو ذات إحاءات جنسية، بحسب المنتقدين.

ويبرر المطالبون بحظر التطبيق بالمخاطر المترتبة عن تداول الأطفال والمراهقين لهذه المحتويات على المستوى النفسي والقيمي، فضلاً عن تأثير ذلك على صورة المغرب وأصفيين استغلال الأطفال والأجساد في ما وصفوه بـ"تسول الأرباح المادية"، حيث تسببت العديد من المواد والألعاب المنتشرة عبر التطبيق في حالة من الجدل بعد تأثر المراهقين بها.

وأضافوا أن عدد الدول التي تفرض حظراً أو غرامات مالية على تطبيق تيك توك في تصاعد، بسبب مخاوف أمنية ومزاعم بانتهاك الخصوصية.

ولحماية الشباب والنشئة وصغار السن من التأثيرات السلبية لتلك التطبيقات ومنها تيك توك، ناقشت لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب اقتراحاً بشأن حظر تيك توك في المغرب وغيرها من التطبيقات التي لا تتوافر في شأنها سياسات ومعايير سلامة الاستخدام لاسيما في قطاع الشباب والطفولة، وعبر العديد من النواب عن قلقهم واستنكارهم الشديد من المستوى الذي وصل إليه بعض مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي وتحديداً تيك توك.

ووجهت حنان أتركين عضو الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة، سؤالاً كتابياً إلى وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، في شأن حماية مستعملي وسائل التواصل الاجتماعي من تأثيراتها السلبية، خاصة القاصرين منهم.

وقالت أتركين إن "العديد من التطبيقات المتنافسة على استقطاب أوسع جمهور، تنتشر فيها ممارسات وسلوكيات مجرّمة بمقتضى القوانين السارية، لكنها تنفّلت من الرقابة لارتكابها بالفضاء الأزرق، الذي يعرف انتشار ظواهر التسول، والتحرش، والاتجار دون التقيد بالمتعضيات القانونية، وتقديم الاستشارات الطبية دون ترخيص وغيرها من الظواهر التي يصعب حصرها".

من جهته، وجه البرلماني نبيل الدخس سؤالاً كتابياً لوزير الثقافة

من غزة إلى أوكرانيا .. الصراعات الجيوسياسية تهدد اقتصاد العالم

ورغم استمرار الحرب بين الإسرائيليين والفلسطينيين في قطاع غزة منذ 3 شهور، مما أسفر عن مقتل أكثر من 20 ألف فلسطيني، ما زالت الحرب تدور داخل نطاق غزة وإسرائيل ولم تتحول إلى حرب إقليمية أوسع نطاقاً.

ولكن الأمور قد تتغير خلال العام الجديد. فبعض أعضاء الحكومة الإسرائيلية يطالبون بتوسيع نطاق الحرب ضد لبنان وحزب الله اللبناني المدعوم من إيران، والذي يتبادل القصف مع إسرائيل منذ بدء حرب غزة.

ومثل هذه الخطوة يمكن أن تشعل حرباً أوسع نطاقاً مع حزب الله جيد التسليح، وربما تشترك فيها إيران بشكل مباشر، بحسب تحليل نشره مركز أبحاث جافيكال يوم 18 ديسمبر الماضي.

ويقول توم هولاند ويانمي شي الباحثان في مركز جافيكال "في حال أي هجوم إسرائيلي، ستكون طهران ملزمة بتقديم الدعم لحزب الله بصورة أكبر وأوضح مما تفعل مع حركة حماس الفلسطينية حالياً، وإلا فإنها ستفقد مصداقيتها لدى حلفائها الآخرين في المنطقة" مثل الفصائل الشيعية المسلحة في العراق وجماعة الحوثي في اليمن وغيرها.

بؤر التوترات الجيوسياسية الرئيسية في العالم من حرب أوكرانيا مروراً بحرب غزة يمكن أن تغذي كل منها الأخرى

كما يمكن أن تصب هجمات الحوثيين على السفن التجارية المرتبطة بإسرائيل التي تمر عبر باب المندب، ورد البحرية الأمريكية عليها، بالإضافة إلى اغتيال القيادي في الحرس الثوري الإيراني رضي موسوي في سوريا قبل أيام المزمين من الزيت على النار في الشرق الأوسط.

ويمكن لهجمات الحوثيين من الناحية النظرية أن تغلق مضيق باب المندب وهو ممر بحري إستراتيجي للاقتصاد العالمي، مما يمكن أن يكبد العالم خسائر اقتصادية كبيرة.

ويأتي هذا التهديد في الوقت الذي تدرس فيه الولايات المتحدة الرد "بقوة" على الحوثيين. وتحاول وزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون) طمأنة شركات الملاحة البحرية إلى سلامة المرور في البحر الأحمر بفضل القوة البحرية متعددة الجنسيات التي تقودها واشنطن تحت اسم "حارس الأزدهار" في المنطقة لتأمين الملاحة فيها.

لكن مازال أغلب الشركات ترفض المرور في البحر الأحمر. كما أن شركة ميرسك الدنماركية العلاقات التي أعلنت قبل أيام استئناف عبور سفنها في مضيق باب المندب، عادت وأعلنت تعليق مرور السفن فيه لمدة 48 ساعة بعد تعرض إحدى سفنها لهجوم بصاروخ.

وفي تحليل مركز جافيكال يقول هولاند ونشي إن "الغرب سيتحمل كلفة اضطراب 10 في المئة من تجارة العالم التي تمر عبر باب المندب، في طريقها من قناة السويس وإلها.. الخطر هو أن وضع عدد كبير من العقبات أمام عجلات التجارة العالمية يمكن أن يكون نياً سيئاً بالنسبة إلى النمو الاقتصادي وإلى الكثير من الأسواق العالمية".



تداعيات عابرة للحدود

واشنطن - بعد أن تلاشت الآمال في تعافي الاقتصادات المتقدمة بقيادة الولايات المتحدة في العام الذي انطوى، يبدو أن تحقيق هذا التعافي خلال العام الجديد لن يكون مضموناً في ضوء التوترات الجيوسياسية التي يعاني منها العالم.

ويقول المحلل الاقتصادي كريس أنستي في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ إن الأمور في اللحظة الراهنة تبدو مبشرة، حيث يسيطر الجمود على الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وما زالت الحرب بين إسرائيل والفلسطينيين محلية بدرجة كبيرة (رغم أن الموقف يمكن أن يتغير في أي لحظة)، كما أن حدة الصراع بين الولايات المتحدة والصين تراجعت بعد القمة التي جمعت الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينينغ. لكن كل هذه الأوضاع الجيوسياسية يمكن أن تتغير إلى الأسوأ في العام الجديد مما سيؤثر سلباً على العديد من قطاعات الاقتصاد العالمي.

وحتى على الصعيد الاقتصادي، ينطوي عام 2024 على مخاطر جديدة. فرغم النجاح واسع النطاق لجهود السيطرة على موجة التضخم المرتبطة بجائحة فيروس كورونا، فإن التأثير الكامل لحملة تشديد السياسات النقدية الصارمة لم تتبلور بصورة كاملة حتى الآن.

ويمكن القول إنه إذا لم تتحرك البنوك المركزية الكبرى لتخفيف السياسات النقدية وخفض أسعار الفائدة بوتيرة متسارعة، قد يتعثر التحسن الاقتصادي الذي طال انتظاره. ومما يزيد درجة الغموض التي تحيط باتفاق الاقتصاد العالمي في العام الجديد موجة الانتخابات التي ستشهدها أكثر من 50 دولة، وتمثل حوافز لكل من صناعات السياسات ومناصبيهم السياسيين.

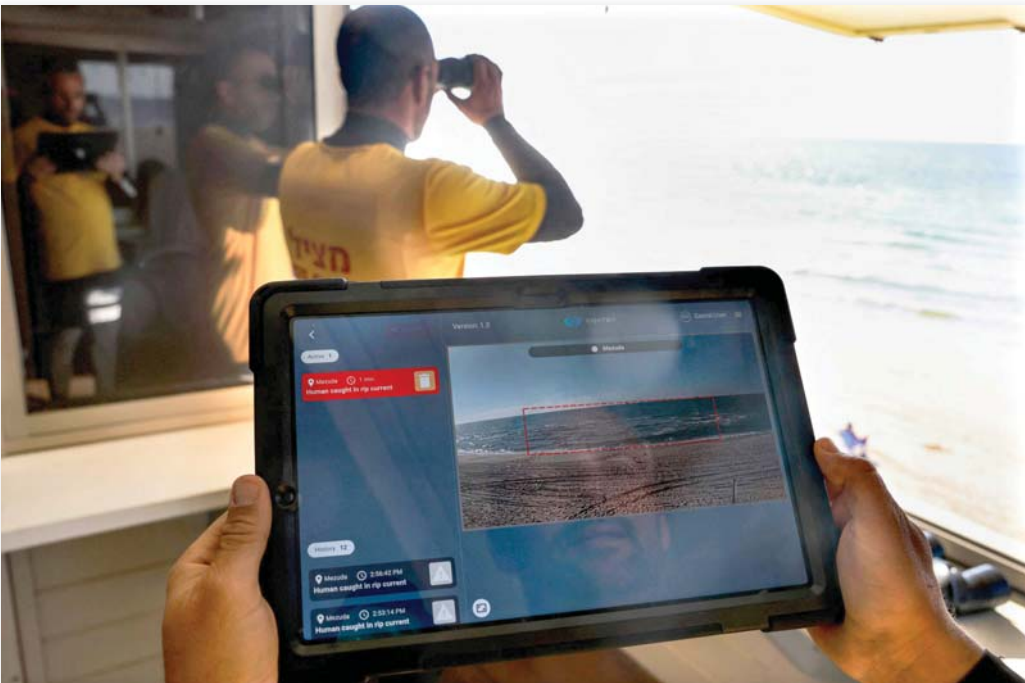
وهناك انتخابات واحدة يمكن أن تؤثر بشكل جذري على الأوضاع الجيوسياسية والاقتصادية العالمية وهي انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة في نوفمبر المقبل. ويقول أنستي المتخصص في الشؤون الاقتصادية، والذي عمل في واشنطن ولندن وطوكيو، إنه مع دخول العام الجديد اقتربت أسعار الأسهم في العالم من أعلى مستوياتها على الإطلاق، كما تم الفوز في المعركة ضد التضخم تقريباً، ومع ذلك يحتاج الأمر للنظر إلى المشكلات المحتملة التي يمكن أن يحملها عام 2024.

والحقيقة أن انهيار الأوضاع العالمية خلال يناير الحالي ليس مستحيلًا. فمخصصات المساعدات الأميركية لأوكرانيا تتلاشى بسبب رفض الأغلبية الجمهورية في الكونغرس الموافقة على حزمة المساعدات الجديدة، دون موافقة إدارة الرئيس بايدن على تشديد القيود على طالبتي اللجوء والمهاجرين إلى الولايات المتحدة. كما أن الاتحاد الأوروبي يواجه صعوبة في مواصلة تقديم المساعدات لكيف بسبب الرئيس المجري فيكتور أوربان الذي يؤكد علاقته الحميمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وإذا انهارت الجبهة الأوكرانية، يمكن أن تنهار الثقة في العالم. كما أن الثقة التي ستجنيها روسيا من مثل هذا الانتصار ستكون لها تداعيات لا يمكن توقعها، وربما تغري بوتين بشن حرب جديدة في أوروبا، مستغلاً انشغال الولايات المتحدة بمساعدة إسرائيل في حربها ضد الفلسطينيين.

ما الذي يمكن لإسرائيل أن تتعلمه من إخفاقات المخابرات الأميركية

هجمات 11 سبتمبر وغزو العراق يسلطان الضوء على كيفية تحسين التنسيق الاستخباراتي



ثغرات تحليلية للتدراك

أكتوبر حول التعبئة غير العادية لحماس لم تؤد إلى التوصل إلى اتفاق. وافترض المشاركون في المحادثات أن الأمر كان مجرد تدريبات لحماس.

وفي عام 2015 خلصت دراسة إلى أنه يجب على إسرائيل تنفيذ أفكار من نهج كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في تحليل الاستخبارات، مثل الحاجة إلى وجود محور منظم لعرض التقديرات وتوضيح الخلافات قبل النقاش في مقر الحكومة.

ولو كانت هذه العملية قد تمت قبل أحداث 7 أكتوبر لكان من المعقول أن الأجهزة الأمنية وصناع القرار ربما اضطروا إلى زيادة الحصار الأمني الإسرائيلي على غزة.

ولم تصل الدراسة إلى حد توصية إسرائيل بإنشاء "هيئة مركزية للوقوف فوق أجهزة الاستخبارات" خوفاً من أن يؤدي هذا النموذج إلى تقييمات أضعف بينما تكافح الوكالات للتوصل إلى توافق في الآراء، مما يمنح هيئة الإشراف قدرًا كبيرًا من السلطة.

ومع ذلك فإن قيام منظمة إشرافية بتجميع البيانات للتنسيق والتعاون في الأحكام التحليلية، جنبًا إلى جنب مع الدقة التحليلية المحسنة، من شأنه أن يقلل مخاطر التقييمات المسطحة.

تنفيذ معايير أعلى

نظرًا إلى التقييمات الخاطئة للتهديدات والتعامل مع المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بحماس قد يحتاج تحليل الاستخبارات الإسرائيلية أيضا إلى تقييم عملية تحليل المعلومات الاستخباراتية والحاجة إلى زيادة الدقة التحليلية على غرار التجربة الأميركية.

وتم تكليف مكتب مدير الاستخبارات الوطنية بمهمة جديدة كيفية إجراء وإنتاج تحليل الاستخبارات، مما أدى إلى تنفيذ توجيه مجتمع الاستخبارات في عام 2015.

وجزئيًا، يُجبر محلو الاستخبارات على الالتزام بخمسة معايير تحليلية محددة وتُسعة معايير مهنية تحليلية. وتم تصميمها لزيادة دقة تقييمات الاستخبارات. وقد نتجت هذه الصرامة عن الدروس المستفادة من إخفاقات

المخابرات الأميركية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

ومن بين المعايير التحليلية الموضوعية المصممة للتخفيف من تأثير التحيز التحليلي الذي يتضمن التحيز التاكيدي -وهو أمر يلعب دورًا في فشل إسرائيل في اكتشاف هجوم حماس وردعه- معيار الحرفية الذي قد يساعد في تخيل العقود المستقبلية المحتملة للتخفيف من المفاجأة والمخاطر.

وكان التحليل الأكثر منهجية للبدائل سيخلق فرصة لتحدي وجهات النظر والسرديات السائدة؛ مثل فكرة أن حماس في موقف ضعيف، وبالتالي لن تنجز جدار أريحا.

الملة من مكتب مدير الاستخبارات الوطنية يتناوب من وكالة استخبارات أخرى، بهدف منع حالات الفشل مثل أحداث 11 سبتمبر التي لم تقم فيها الوكالات بربط المعلومات الاستخباراتية.

ويسعى مكتب مدير الاستخبارات الوطنية أيضًا إلى الحماية من تسييس الأسبق جورج دبليو بوش لتبرير قرار غزو العراق والإطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين. وكانت الأخطاء ترجع جزئيًا إلى الإخفاقات التحليلية التي لم تصدر أحكامًا تحليلية صارمة، مما دفع المحللين إلى إجراء تقييمات "مؤثوقة نسبيًا" لبرنامج أسلحة الدمار الشامل على الرغم من الإشارة إلى أنهم يفتقدون أجزاء مهمة من الغز.

ولدى إسرائيل وزارة استخبارات، وعلى غرار مكتب مدير الاستخبارات الوطنية ولكن على عكس نظيرتها الأميركية، لا تشرف الوزارة على إنتاج التحليلات لرئيس الوزراء أو تقود تقديرات الاستخبارات الوطنية. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها تقرير لجنة 11 سبتمبر، والذي حدد، من بين إخفاقات أخرى، نقص التنسيق بين التحليلات الاستخباراتية المنعزلة، تم إقرار قانون إصلاح الاستخبارات

ومنع الإرهاب في عام 2004 لإنشاء منصب مدير الاستخبارات الوطنية من أجل "تخفيف مشكلة التنسيق

بين وكالات الاستخبارات"، ومكتب مدير الاستخبارات الوطنية مكلف بقيادة مجتمع الاستخبارات الأميركي والإشراف

عليه، ويعمل مدير المخابرات الوطنية كمستشار استخباراتي رئيسي للرئيس.

والغرض من وكالة الاستخبارات الحاكمة هذه هو تبسيط تحليل المعلومات

الاستخباراتية وجمعها ومنع التلاعب بها جزئيًا من خلال إنشاء أربعة مراكز تكامل، وهي المركز الوطني لمكافحة الإرهاب والمركز الوطني لمكافحة الانتشار والأمن البيولوجي

والمركز الوطني لمكافحة التجسس والأمن ومركز تكامل استخبارات التهديدات

السيبرانية. ويمكن مكتب مدير

الاستخبارات الوطنية العديد من الوكالات من التعاون على تبادل

المعلومات الاستخباراتية وتجميعها معًا (أكثر من 40 في

وكان الخطأ الرئيسي في إخفاقات الاستخبارات الأميركية في حرب العراق هو إدراج استنتاجات خاطئة حول برنامج أسلحة الدمار الشامل العراقي في تقديرات الاستخبارات الوطنية لعام 2002. وقد تم تسييس هذه الاستنتاجات

إلى حد كبير من قبل إدارة الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش لتبرير قرار غزو العراق والإطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وكانت الأخطاء ترجع جزئيًا إلى الإخفاقات التحليلية التي لم تصدر أحكامًا تحليلية صارمة، مما دفع المحللين إلى إجراء تقييمات "مؤثوقة نسبيًا" لبرنامج أسلحة الدمار الشامل على الرغم من الإشارة إلى أنهم يفتقدون أجزاء مهمة من الغز.

ولدى إسرائيل وزارة استخبارات، وعلى غرار مكتب مدير الاستخبارات الوطنية ولكن على عكس نظيرتها الأميركية، لا تشرف الوزارة على إنتاج التحليلات لرئيس الوزراء أو تقود تقديرات الاستخبارات الوطنية.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها تقرير لجنة 11 سبتمبر، والذي حدد، من بين إخفاقات أخرى، نقص التنسيق بين التحليلات الاستخباراتية المنعزلة، تم إقرار قانون إصلاح الاستخبارات

ومنع الإرهاب في عام 2004 لإنشاء منصب مدير الاستخبارات الوطنية من أجل "تخفيف مشكلة التنسيق

بين وكالات الاستخبارات"، ومكتب مدير الاستخبارات الوطنية مكلف بقيادة مجتمع الاستخبارات الأميركي والإشراف

عليه، ويعمل مدير المخابرات الوطنية كمستشار استخباراتي رئيسي للرئيس.

والغرض من وكالة الاستخبارات الحاكمة هذه هو تبسيط تحليل المعلومات

الاستخباراتية وجمعها ومنع التلاعب بها جزئيًا من خلال إنشاء أربعة مراكز تكامل، وهي المركز الوطني لمكافحة الإرهاب والمركز الوطني لمكافحة الانتشار والأمن البيولوجي

والمركز الوطني لمكافحة التجسس والأمن ومركز تكامل استخبارات التهديدات

السيبرانية. ويمكن مكتب مدير

الاستخبارات الوطنية العديد من الوكالات من التعاون على تبادل

المعلومات الاستخباراتية وتجميعها معًا (أكثر من 40 في

يمكن أن تسلط تجربة الولايات المتحدة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 وغزو العراق عام 2003 الضوء على كيفية تحسين التنسيق في مجال الاستخبارات الإسرائيلية وسد الثغرات الكامنة في المعايير التحليلية.

واشنطن - لا تزال تفاصيل جديدة عن الفشل الاستخباراتي الإسرائيلي الهائل الذي سبق الهجوم المفاجئ الذي شنته حماس في 7 أكتوبر تتكشف تباعا، ما يظهر أوجه قصور عدة في المجتمع الاستخباراتي الإسرائيلي.

وافادت تقارير مؤخرا بأن رئيس المخابرات العسكرية لقوات الدفاع الإسرائيلية اللواء أهوران حاليقا، الذي اعترف سابقا بأن المديرية الخاضعة لقيادته فشلت في التحذير من هجوم حماس الوشيك، سوف يستقيل.

وقالت هالي بارتوس استاذة السياسات والأمن القومي في جامعة كارنيجي ميلون في تقرير نشره موقع ناشونال إنترست "إن إسرائيل كانت تمتلك ما يكفي من المعلومات الاستخباراتية في الوقت المناسب لتقييم أن حماس كانت تخطط لتنفيذ هجوم واسع النطاق، لكنها فشلت في توظيفها واستغلالها".

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز مؤخرا أن إسرائيل حصلت على مخطط تفصيلي من أربعين صفحة لهجوم حماس، والذي أطلق عليه اسم "حافظ أريحا"، من قبل مسؤولين إسرائيليين قبل عام على الأقل. وعلاوة على ذلك التزمت هجمات 7 أكتوبر التزاما وثيقا بالمخطط العملياتي لجدار أريحا.

وتؤكد بارتوس أن المشكلة الرئيسية ليست فشل المخابرات الإسرائيلية في جمع معلومات استخباراتية قابلة للتنفيذ، بل تكمن في كيفية تحليل تلك المعلومات الاستخباراتية والتعامل معها وكيف تلقت الأجهزة الأمنية هذه المعلومات.

ومنذ أحداث 7 أكتوبر أجريت الكثير من المقارنات مع هجمات تنظيم القاعدة على الولايات المتحدة في الحادي عشر من سبتمبر 2001. وبعيدا عن حجم وجرة الهجومين فإن التشابه الأكثر إقناعا يتلخص في فشل كل جهاز أمني في كشف واستباق الهجمات الإرهابية.

وعلى غرار مجتمع الاستخبارات الأميركي بعد أحداث 11 سبتمبر، ترى بارتوس أن جهاز الأمن الإسرائيلي يحتاج إلى إجراء تحقيق جنائي شامل في فشل الاستخبارات في 10 سبتمبر والتعلم من أخطائها.

وتشير إلى أن إسرائيل تحتاج إلى إعادة هيكلة نظامها لتحليل المعلومات الاستخباراتية في أعقاب أحداث 7 أكتوبر. وفي هذا الجهد يمكن لإسرائيل أن تنظر بشكل مثمر إلى تجربة الولايات المتحدة في ما يتعلق بالدروس المستفادة والإصلاحات التي أعقبت الإخفاقات الاستخباراتية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

وعانى مجتمع الاستخبارات الأميركي من "تدقيق شامل" وخضع "لتغييرات جذرية" في أعقاب إخفاقين استخباراتيين كبيرين موثقين في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

هجمات سبتمبر وحرب العراق

قبل شهر واحد فقط من هجمات 11 سبتمبر 2001 نشرت وكالة الاستخبارات الأميركية مقالا في الموجز اليومي بعنوان "سين لأن مصمم على ضرب الولايات المتحدة".

وعلى الرغم من أنه لم يقدم تفاصيل أو يحذر من هجمات 11 سبتمبر على وجه التحديد، إلا أن مكتب التحقيقات الدبلوماسي قدم تفاصيل مثيرة للقلق عن أعضاء تنظيم القاعدة الذين يعيشون في الولايات المتحدة. ومن الأمور الإشكالية أن تبادل المعلومات الاستخباراتية بين المنظمات واجه مشكلات هائلة، مما ساهم في الفشل في التحذير.

عقبات اقتصادية وإقليمية تعيق نجاح تحالف دول الساحل

تحالف دفاعي غير متجانس سياسيا يقسم غرب أفريقيا إلى كتلتين متصارعتين



تحديات أكبر من الإمكانيات

وزير الدفاع بونس بك إيفكوروب إلى النيجر. وأخيرا، فإن النيجر هي الدولة التي تتحدى بقوة العقوبات الحالية التي تفرضها إيكواس في مؤسسات المجموعة، ولا تزال تتفاوض بشأن رفع القيود القائمة.

وهذا يؤثر تسائلات مشروعة حول دور النيجر وأفاقها في تحالف دول الساحل. ومع ذلك، قد يكون هناك جانب إيجابي واضح؛ فتماما كما تعمل هنغاريا الحديثة على كبح جماح النزعات غير الواقعية داخل الاتحاد الأوروبي، قد تبدأ النيجر مناقشة حول القيود والضمانات المتبادلة والالتزامات المتبادلة وغيرها من الأمور التي من دونها يكون أي تعاون محكوما عليه بفقدان براغماتيته وروحه المعلمة.

وعلاوة على ذلك فإن وجود النيجر في التحالف يشكل الأساس للحد الأدنى من التعددية الضرورية التي يمكن أن يكون لها تأثير توضيحي مهم في المنطقة؛ فبينما يتم تحديد موقف إيكواس إلى حد كبير من قبل نيجيريا باعتبارها أكبر دولة في المنطقة، فإن التحالف لديه بالفعل المخططات الأساسية لتحقيق المزايا من المساواة.

وفي الوقت الحاضر لا يزال تحالف دول الساحل في مراحله الأولى. ومع ذلك، فقد ولّد بالفعل توقعات كبيرة ليس فقط في منطقة الساحل ولكن أيضا في أجزاء أخرى من العالم. وسوف تواجه بوركينا فاسو ومالي والنيجر قريبا تحديات خطيرة، ليس فقط عسكرية، بل وأيضا اجتماعية واقتصادية. ونظرا للحصار الذي تفرضه المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا فسوف تكون هناك حاجة إلى خطوات عملية لإثبات جدية نوايا الدول الثلاث.

العليا والحكومة في النيجر. وبينما كان عامل السخط الجماعي على تقاعس السلطات في مكافحة الإرهاب حاسما خلال الانقلابات في مالي وبوركينا فاسو، فإن هذا العامل كان غائبا تقريبا في النيجر. ومن بين الأسباب المباشرة للانقلاب إما عدم الرضا الجماعي للجيش عن تحسين النفقات على الدفاع وقطاعات الحكم ذات الصلة، أو عدم الرضا الفردي لكبار المسؤولين العسكريين عن سياسة الموارد البشرية للرئيس محمد بازوم.

التحالف يسعى إلى إنشاء بنية للدفاع المشترك والدعم المتبادل. الهدف الأول بسيط لكن الدعم المتبادل تعثره شكوك

وتتميز الاختلافات في الديناميكيات السياسية الداخلية بشكل حاد النيجر عن تحالف الساحل، ولها آثار مهمة على السياسة الخارجية. وعلى عكس بوركينا فاسو ومالي لم تستسلم قيادة النيجر لإغراء الخطاب المناهض للغرب ولم تقطع التعاون مع الولايات المتحدة؛ حيث لا تزال هناك قاعدتان عسكريتان أميركيتان في البلاد، إضافة إلى تنظيم حفل اعتماد السفير الأميركي الجديد في ديسمبر الماضي. وفصلا عن ذلك لا يزال القيادة في نيامي غير مستعجلين لتعزيز العلاقات العسكرية والاقتصادية مع روسيا، على الرغم من التوصل إلى بعض الاتفاقات في هذا الصدد خلال زيارة نائب

في إنشاء اتحاد فيدرالي كامل يضم ثلاث ولايات.

وبغض النظر عن الخطاب الثوري الذي لا مفر منه والذي أطلقته قيادات الدول الثلاث خلال السنوات الأولى من حكمها، فإن الخط العملي يبرز مع تعزيز التعددية ذات المنفعة المتبادلة في مقابل التعددية التي تبتناها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

وأحد الجوانب الإيجابية للتحالف هو أنه قد يستفيد من اليات التعاون ذات التركيز الضيق (عمليات النقد الأجنبي، وأمن الحدود، والممرات اللوجستية، ونقل التكنولوجيا) والمشاورات المكثفة بين الوزارات بدلا من المؤسسات المرهقة فوق الوطنية والأهداف الطموحة المصرح بها لبناء الديمقراطية باعتبارها " الحلم الجماعي " في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وعلى الرغم من أن الرئيس النيجيري بولا تينوبو قد أشار إلى التحالف باعتباره " اتحادا وهميا"، فمن غير المؤكد على الإطلاق أن هذا الشكل من الخطاب سوف يبدو مهيبا للغاية على المدى المتوسط.

تؤكد الكثير من المنشورات الصحفية والأكاديمية على أن انقلاب يوليو الماضي في النيجر كان جزءا من موجة طرد الحكومات الشريعة في أفريقيا. لكنه لم يكن أبدا جزءا من موجة الانقلابات في عموم أفريقيا.

وفي حين أن القيادة الحاليين المالي وبوركينا فاسو هم من الضباط ذوي الرتب المتوسطة، فإن الجزائرأت هم في الغالب من يتولّى السلطة في النيجر. وإذا كانت قيادة مالي وبوركينا فاسو تنتهي إلى أكبر مجموعة عرقية في البلاد، فإن هناك توازنا في التمثيل بين المجموعات العرقية المختلفة في الهيئة

من مدة الاتفاق وكمية الموارد المطلوبة، بل أيضا من فترة التنفيذ وفترة مراقبة الالتزامات.

ويتمتع تحالف دول الساحل بميزة كبيرة مقارنة بالمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وتأسست إيكواس منذ ما يقرب من 40 عامًا وتوحد 11 دولة، وعلى الرغم من تعليق عضوية بوركينا فاسو وغينيا ومالي والنيجر تضخمت عملية تنسيق القرارات مع الجمود البيروقراطي الذي يستغرق التغلب عليه وقتا.

وعلاوة على ذلك، ولأسباب تاريخية، تفتقر المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى التماسك التنظيمي، أي الفهم المشترك للأهداف والغايات الرئيسية. وعلى وجه الخصوص تضم المجموعة دولاً أعضاء لها مواقف محددة بشأن الوضع في المنطقة (بين والسنغال وتوغو). وهذا لا يؤدي إلا إلى تعقيد عملية المساومة السياسية؛ فقبل الاتفاق على مقدار الموارد التي سيتم تخصيصها، من الضروري اتخاذ قرار بشأن المصلحة المشتركة ومؤشراتها المحددة.

ومن جانبه يتمتع تحالف دول الساحل حتى الآن بهيكل مرن للغاية. إن ميثاق ليبتاكو - غورما، بحكم طبيعته، هو وثيقة إطارية تحدد قائمة محتملة، ولكنها ليست شاملة بأي حال من الأحوال للمجالات الممكنة للعمل المشترك.

وإضافة إلى ذلك فإن التوفيق بين مواقف الدول الثلاث هو بحكم تعريفه أسهل من مواقف الدول إحدى عشرة الأعضاء الفعليين في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ولهذا السبب بدأت الدول الأعضاء فيه، فور تشكيل التحالف، بطرح مبادرات لتوسيع نطاق

التعاون. وفي نوفمبر 2023 اتفق وزراء مالية الدول الثلاث على مقترحات لتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي وإنشاء لجنة لإعداد مقترحات بشأن الاتحاد النقدي. وقال زعيم النيجر الجنرال عبدالرحمن النقيدي "لا بد أن يتطور اتحادنا في المجالين السياسي والنقدي" فيما كان رئيس وزراء بوركينا فاسو كيليم دي تامبيلا أكثر طموحا، حيث دعا إلى "الشجاعة"

يرى محللون أن ظهور تحالف عسكري جديد في منطقة الساحل سيعمل على تحقيق توازن القوى في القارة الأفريقية، لكنه سيؤدي إلى تقسيم غرب أفريقيا إلى كتلتين متصارعتين، وهو ما سيزيد الأوضاع الأمنية والاجتماعية سوءا.

المشتركة وهيئات التنسيق فوق الوطنية. ومع ذلك من المحتمل أنه لن تكون هناك حاجة إليها في شكلها الأكثر شيوعا. وفي العقود الأخيرة أصبحت الدول مترددة بشكل متزايد في اللجوء إلى أشكال التعاون التي تتطلب على اتفاقيات رسمية والزامات واسعة النطاق وعمل مشترك على المدى البعيد. وبسبب الوضع المتغير بسرعة في الشؤون الدولية تحتاج البلدان إلى حلول فورية بدلا من التطلع إلى المساعدة المتبادلة والدعم بالقوة عند الحاجة. وقد أطلق على صيغة التعاون الجديدة في السنوات الأخيرة اسم "التعددية"، فمن خلال تقليل عدد المشاركين، هناك احتمال متزايد للتوصل إلى اتفاقيات لن تظل معلقة.

وبما أن التعاون يكون عرضيا ومركزا بشكل ضيق، فإن ذلك لا يقلل فقط



ولا يتعلق الأمر بالدفاع ضد الهجمات التي تشنها أطراف ثالثة فحسب، بل يتعلق أيضا بفتح الطرق ومراكز النقل والبنية التحتية الإستراتيجية، فضلا عن الأنشطة المشتركة لوقف التمرد المسلح سواء بالطرق السلمية أو بالقوة.

ويرى الباحث في الشؤون الأفريقية إيفان لوشيكوف في تقرير نشره موقع "موردن بوليسي" أن "ظهور تحالف عسكري سياسي جديد سيعمل على تحقيق توازن القوى في المنطقة، لكنه سيؤدي إلى تقسيم غرب أفريقيا إلى كتلتين من الدول، مع استمرار التوترات العسكرية وضغوط

العقوبات بينهما". ويضيف أنه "مع إنشاء المؤسسات واليات التعاون في تحالف دول الساحل، ستستند المنافسة مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وهو أمر صعب لقادة بوركينا فاسو ومالي والنيجر للضفي قداما نحو تحقيق أهدافهم، مع تجنب الصراع المفتوح". ويتابع أنه "لا يمكن النظر إلى الصعوبات القائمة في تشكيل التحالف على أنها مشاكل فحسب، بل أيضا كوسيلة لتحقيق المصالح بعيدة المدى لدول الساحل الثلاث".

أبرز شيء يلام عليه تحالف دول الساحل هو الافتقار إلى المؤسسات

العقوبات تسحق مشاريع روسيا الطامحة إلى تصدير الغاز الطبيعي المسال

خط الأنابيب إلى أوروبا بشكل كبير. وقال سيرجي كابيتونوف، المحلل في مركز مشروع سكوليتك لانتقال الطاقة والبيئة والحكومة ومقره موسكو، لـ Energy Intelligence "أصبحت العقوبات الأميركية على القطب الشمالي للغاز الطبيعي المسال بمثابة بيع لإستراتيجية الغاز الطبيعي المسال الروسية بأكملها".

ووفقا لالكسي بيلجوريف، مدير الأبحاث والتطوير في معهد الطاقة والتمويل ومقره موسكو، خلقت العقوبات الأميركية على القطب الشمالي للغاز الطبيعي المسال 2 شكوكا كبيرة في المستقبل.

ويقول بيلجوريف إن شركة نوفاتيك، وهي شركة روسية لتصدير الغاز الطبيعي المسال والتي تقوم بتطوير إلى التحويل إلى الأسطول الروسي وإلى تلك الناقلات التي، على الرغم من أنها ترفع علما زائفا، إلا أن لديها مستفيدين روسيين من خلال سلسلة من الشركات".

ويضيف "إن مشكلة توفير الأسطول أصبحت الآن مشكلة رئيسية. وسوف تتفاقم المشكلة بشكل خاص إذا تم فرض حظر على الغاز الطبيعي المسال الروسي في أوروبا"، مشيرا إلى أن هذا ممكن تماما بعد عام 2026.

لا يحظرها الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك فإن الاتحاد الأوروبي لديه هدف من وراء التخلي عن الغاز الروسي بحلول عام 2027. لكن العقوبات الأميركية الأخيرة المفروضة على مشروع الغاز الطبيعي المسال الأخير في روسيا، وهو مشروع القطب الشمالي للغاز الطبيعي المسال 2، تعرض للخطر الإستراتيجية الروسية التي تسعى لأن تصبح موسكو لاعبا رئيسيا في السوق العالمية للغاز الطبيعي المسال.

العقوبات المفروضة على مشروع القطب الشمالي تهدد تخطيط روسيا لأن تصبح لاعبا عالميا في مجال الغاز الطبيعي المسال

ويمكن أن تعرقل الإلغاءات المحتملة لعقود بناء ناقلات الغاز الطبيعي المسال من الدرجة الجديدة والعقوبات الأميركية على أحدث مشروع روسي لتصدير الغاز الطبيعي المسال خطط روسيا الهادفة إلى تعزيز مبيعات الغاز الطبيعي المسال الآن بعد أن تم قطع طريق

سيبيريا في روسيا إلى شمال شرق الصين عبر منغوليا.

وقبل اندلاع الحرب في أوكرانيا كانت روسيا تزود أوروبا بحوالي ثلث إجمالي احتياجاتها من الغاز. وأصبحت الصين الوجهة ذات الأولوية الأولى لشركة الغاز الحكومية الروسية غازبروم بعد انفضاخ عن أوروبا.

وفي وقت سابق من العام الماضي قالت مصادر من شركة غازبروم إن روسيا يمكن أن تزود الصين قريبا بكميات من الغاز مماثلة للكميات التي أرسلتها موسكو إلى أوروبا الغربية قبل غزو أوكرانيا.

ويشكل المحللون في قدرة روسيا على زيادة حجم صادراتها نحو الصين إلى هذه المستويات لمدة سبع سنوات أخرى على الأقل.

ومع عدم وجود خطوط أنابيب جديدة إلى الشرق، تراهن روسيا على زيادة مبيعات الغاز الطبيعي المسال، الذي تستورده أوروبا بكميات كبيرة.

ويعد الاتحاد الأوروبي أكبر مشتر للغاز الطبيعي المسال الروسي منذ دخول العقوبات الغربية على النفط الروسي حيز التنفيذ في نهاية عام 2022، وفقا لبيانات من مركز أبحاث الطاقة والهواء النظيف (CREA). وواردت الغاز من روسيا، على عكس النفط والمنتجات النفطية،

التدفقات لعام 2023 إلى 22 مليار متر مكعب.

وقالت الكاتبة تسفيتانا باراسكوفا في تقرير على موقع أويل برايس إنه كان من المتوقع أن تصل الإمدادات إلى الصين في عام 2023 إلى 23.2 مليار متر مكعب، وهو ما يتجاوز الخطط السابقة، حسب ما صرح به اليكسي ميلر، الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الروسية العملاقة غازبروم، لبوتين مؤخرا.

وعلى الرغم من تفاخرها بزيادة صادراتها إلى الصين فقد تقلصت صادرات الغاز الروسي منذ بدأت الحرب في أوكرانيا، وسوف يستغرق الأمر سنوات قبل أن تتمكن روسيا من تعويض حجم خطوط الأنابيب المصدرة سابقا إلى أوروبا بإمدادات أعلى إلى أسواق أخرى.

وكان مشروع "قوة سيبريا" واحدا من أكبر المشاريع التي أنجزتها شركة غازبروم مؤخرا وأول قناة لنقل الغاز الروسي إلى الصين. وفي الفترة الراهنه هناك حديث عن قوة سيبريا 2، لكن المفاوضات بين روسيا والصين لم تتقدم كثيرا.

ولم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن محطة طاقة سيبريا 2 بسبب بعض النقاط الشائكة، بما في ذلك الأسعار التي ستقوم شركة غازبروم بتسليم الغاز بها. وتم تصميم خط أنابيب قوة سيبريا 2 لشحن الغاز من منطقة التاي بغرب

خط أنابيب ثان إلى الصين قد توقفت، في حين تم تشديد العقوبات الغربية على موسكو لتشمل مشروعا رئيسيا جديدا لتصدير الغاز الطبيعي المسال في القطب الشمالي كان من المفترض أن يبدأ تشغيله العام الماضي.

وتقوم شركة غازبروم حاليا بتزويد الصين بالغاز الطبيعي عبر خط أنابيب طاقة سيبريا. وبلغت التسليمات في عام 2022 15 مليار متر مكعب، في حين كان من المتوقع أن يرتفع إجمالي

موسكو - يرى محللون أن روسيا قد تضطر إلى وضع خططها لتعزيز صادراتها من الغاز عبر خطوط الأنابيب الموجهة شرقا وصادراتها من الغاز الطبيعي المسال إلى الأسواق العالمية بشكل كبير وسط التحديات المتزايدة.

واعتمدت روسيا على السوق الصينية لزيادة صادرات الغاز عبر خطوط الأنابيب منذ غزو فلاديمير بوتين لأوكرانيا وانخفاض كميات إمدادات الغاز إلى أوروبا، لكن يبدو أن المحادثات بشأن



شكوك بشأن مستقبل الغاز الروسي

حرب غزة ومآلاتها الإقليمية والدولية

محمد فيصل الدوسري
كاتب وباحث إماراتي

أمر طبيعي أن يتوحد الصف الداخلي مؤقتاً بسبب صدمة طوفان الأقصى، إلا أن واقع الحال سيعيد الاحتقان إلى ما كان عليه، ما قد يعرض حكومة نتنياهو إلى الإطاحة عبر الحزب أو الائتلاف وحتى شعبياً، ما يصب في صالح اليسار الإسرائيلي.

وهو ما يأخذنا إلى المستفيد من التصعيد الراهن في الممرات المائية كأحد دواعي حرب غزة، فالتنسيق بين ميليشيات النظام الإيراني واضح، ودخول ميليشيا الحوثي على خط التصعيد يعد إحدى أدوات الضغط الإيرانية الرئيسية على المنطقة، وهو ما يعيد إلى الأذهان ملف اليمن، وسيطرة الحوثيين على مواقع ممكن من خلالها تفويض أمن الملاحة في البحر الأحمر، متى ما أرادت إيران الضغط على المجتمع الدولي، فالميليشيات بالوكالة لا تقاس بسلوك الدول، فوجودها يعتمد على الصراعات المزمنة.

ومن جديد تنظر الولايات المتحدة إلى أزمة الممرات المائية من زاوية ضيقة، عبر تشكيل تحالف دولي متعدد الجنسيات، دون النظر بشكل شمولي إلى أبعاد الأزمة اليمنية، وأطرافها المالية لإيران وأطرافها الأخرى الفاعلة على الأرض الأقرب إلى الدول العربية المحورية والقوى العالمية، ومن خلالها يعاد التقسيم في ملف اليمن ومساراته الحالية، وإيجاد مقاربات مبتكرة تفك العقدة اليمنية، بما يخدم أمن المنطقة وأمن التجارة العالمية، والحد بشكل نهائي من تهديدات الحوثيين التي تخدم الأجندات الإيرانية، الساعية إلى الإضرار بالاقتصاد العالمي.

لا بد أن تكون أدوات حلول حرب غزة واقعية، خصوصاً عند التعامل مع الحركة الرئيسية للتصعيد، فمن المستفيد من تعطيل أجواء السلام التي اقتربت بين السعودية وإسرائيل غير إيران، التي فشلت كافة إستراتيجيات واشنطن في تحييدها، سواء عبر الضغط عليها بالعقوبات في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، والتي لم تنجح في إنهاء القرارات الإيرانية بل إضعافها، أو سياسة التساهل في عهد إدارة بايدن، والتي منحت إيران الوقت الكافي لاستعادة قوتها وفاعليتها.

ولهذا، سيتطلب التعامل مع النظام الإيراني مقاربة جديدة، قد تكون عبر دمجها في مسارات تعاونية اقتصادية، ما قد يدفع إيران مع الوقت إلى إعادة حساباتها، فالإقتصاد محرك السياسة، وعندما تحسب عائدات الإقتصاد بشكل واقعي، فلا شك ستكون جسور التنمية أكثر نجاحاً من طريق الحروب والدمار بالوكالة.

مآلات حرب غزة الإقليمية والدولية تظهر أهمية إنهاء الصراع بشكل عاجل، والولايات المتحدة هي الوحيده القادرة على إيقاف الحرب، فمع توسع الحرب إلى ممرات التجارة البحرية، واليمن والعراق وسوريا، تزداد مخاطر تصاعد الأزمة إلى حرب إقليمية شاملة، قد تجذب اللاعبين الدوليين المؤثرين إلى الدخول في الصراع العسكري، وهي بالتحديد النافذة التي تتغذى من خلالها إيران ووكلائها من الميليشيات الإسلامية المسلحة، والتي تجد في الوقت الراهن فرصة مواتية لتصعيد خطابها الأيديولوجي الديني المتطرف، لتحصد تعاطف الشارع العربي والإسلامي من خلال الأزمات، لأنها تريد إبقاء المنطقة في خاتمة الفوضى، وتعطيل مشاريع التنمية الطموحة التي تقودها دول الاعتدال العربي.

ونحن مع الأمتار الأولى من العام 2024، تقترب حرب غزة من شهرها الثالث، دون نتيجة واضحة المعالم، فهل حققت حركة حماس أهدافها المزعومة من عملية طوفان الأقصى؟ وهل كان أحدها الثأر لقاسم سليمان؟ كما جاءت تصريحات الحرس الثوري الإيراني، وماذا حققت العملية العسكرية الإسرائيلية غير الدمار وآلاف الضحايا من المدنيين، وهو ما يفسر انخفاض الدعم الغربي لإسرائيل، ولو نسبياً مقارنة في بداية الحرب، فضلاً عن الضغوطات الشعبية في الداخل الإسرائيلي، والتي تطالب بتحقيق الهدف المركزي للعملية، وهو تحرير الرهائن.

تساؤلات عديدة في ظل أجواء رمادية تسود المنطقة، فضبابية الموقف ما بعد الحرب في غزة، أصبح تحدياً مهماً، لا بد أن تلعب فيه الأطراف الإقليمية الفاعلة دوراً مؤثراً، يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، ويعيد القضية الفلسطينية إلى مسارات السلام، للوصول إلى مقاربات عادلة ومنصفة تحقق حل الدولتين.

لقد فشلت الإستراتيجية الإسرائيلية في إجبار الشعب الفلسطيني على النزوح من شمال غزة إلى جنوبها، ثم إلى الأراضي المصرية، فالعالم تغير كثيراً وزمن التهجير انتهى، كما هو الحال للقائدات الفلسطينية على مر العقود الماضية، والتي خسرت الكثير من الأراضي، بسبب حلم استعادة فلسطين بشكل كامل، دون النظر إلى الحسابات الواقعية الحقيقية، والميليشيات المسلحة التي تدار من خارج الحدود، ولا تحقق أهداف القضية الفلسطينية العادلة بل أجندات داعميتها.

وتواجه إسرائيل تحديات عسكرية في شمال القطاع وجنوبه، فحرب المدن معقدة في ظل أفضلية لأصحاب الأرض، فحماس لا يهمها الانتحام بشكل مباشر مع الجيش الإسرائيلي بقراراته العسكرية الهائلة، طالما لم يههما سقوط شعب غزة الأغل، عندما غامرت بعملية تسببت في دمار 80 في المئة من غزة، ويبدو أن حماس تحاول تطويل أمد الحرب والمفاوضات، لعلها تخرج بنصر معنوي ولو على حساب الأبرياء.

لقد أظهرت المأساة الإنسانية في غزة حقائق سياسية وأخلاقية مهمة، لعل أبرزها ازدواجية المعايير الغربية بشكل عام، وخصوصاً الولايات المتحدة التي عطلت كافة مشاريع قرارات وقف إطلاق النار عبر مجلس الأمن الدولي، في استمرار لتراجع المكانة الأمريكية الدولية، وكأنها أزمة قيادة سمته الرئيسية هي الضبابية، فلم تعد سياسة واشنطن واضحة وشفافة في عهد إدارة جو بايدن، التي تركز على قضايا هامشية تكسب بها نقاطاً في الدوامة السياسية الداخلية على حساب التحديات الجيوسياسية العالمية، والتي يفترض أن تلعب فيها كقوة عظمى دوراً مؤثراً في تحديد مساراتها الأمنية، على الأقل حفاظاً على مصالحها الاقتصادية.

وإسرائيل ليست ببعيدة عن سياق الفشل في إدارة الأزمات، فحكومة بنيامين نتنياهو تشكل الخطر الأبرز على إسرائيل، التي تمر بمرحلة احتقان داخلي قبل السابع من أكتوبر ولو انخفضت قليلاً بعد الهجمات، وهو



ضربة أميركية للحوثيين... أم حدث عابر!

الوقت ذاته حدودا طويلة مع المملكة العربية السعودية. تدفع الإدارة الأميركية حالياً ثمن غياب أي فهم لدى خطوة السيطرة الحوثية على جزء من اليمن. لم تفهم الإدارة الأميركية يوماً خطورة الظاهرة الحوثية. لم يقتصر الأمر على فريق جو بايدن. منذ عهد الرئيس الراحل علي عبدالله صالح، منذ السنة 2000 تحديداً، لدى الهجوم الذي تعرضت له المدمرة "يو.أس.أس كول" في ميناء عدن، كان لسان حال المسؤولين الأميركيين واحداً. بالنسبة إلى هؤلاء، لا وجود لخطر اسمه الخطر الحوثي، بل يوجد في اليمن خطر واحد هو وجود تنظيم "القاعدة" الذي استفاد طويلاً من هيمنة الإخوان المسلمين على قطاعات معينة في الأجهزة الأمنية، إضافة إلى قطاعات عسكرية مثل الفرقة الأولى/ مدرع. كانت تلك الفرقة بقيادة اللواء علي محسن صالح الأحمر، قريب علي عبدالله صالح، الذي كان من أبرز المشاركين في الانقلاب عليه. في مرحلة ما بعد رحيل علي عبدالله صالح عن السلطة، صار علي محسن صالح في موقع نائب رئيس الجمهورية.

لم يجد المسؤولون الأميركيون عن هذا الرأي المتعلق بالحوثيين وما يمثلونه من خطر على اليمن نفسه وعلى المنطقة. بمجرد دخوله إلى البيت الأبيض، رفع جو بايدن الحوثيين عن قائمة الإرهاب. فعل ذلك نكابة بالمملكة العربية السعودية التي كانت تخوض منذ آذار - مارس 2015 حرباً مع "جماعة أنصار الله".

السيطرة. كان ممكناً أن تمتد السيطرة الحوثية لتشمل مدينة مارب وجزءاً من محافظة شبوة. كان ذلك احتمالاً وارداً لولا تدخل لواء "العمالة"، الذي معظم عديده من المحافظات الجنوبية. في مرحلة معينة. وضع "العمالة" حداً للطموحات الحوثية في التمدد في كل الاتجاهات بعد إخراجهم، في 2015، من عدن ومن ميناء المخا الذي يتحكم بمضيق باب المندب.

ليس ما يشير إلى استعداد أميركي للذهاب بعيداً في فهم ما يدور في اليمن مع سيطرة الكيان الحوثي على ميناء الحديدة وامتلاكه في الوقت ذاته حدوداً طويلة مع المملكة العربية السعودية

تبدو الحاجة أكثر من أي وقت إلى إستراتيجية جديدة في التعاطي مع الموضوع اليمني بعدما كشفت حرب غزة أهمية هذا البلد من زوايا عدة في مقدمها موقعه الإستراتيجي. ليس ما يشير إلى استعداد أميركي للذهاب بعيداً في فهم ما يدور في اليمن وما سيترتب على بقاء الكيان الحوثي فيه حياً يرزق... مع سيطرة هذا الكيان على ميناء الحديدة وامتلاكه في

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لن تعني مهاجمة البحرية الأميركية لزوارق حوثية في البحر الأحمر شيئاً، أقله في المدى المنظور. قد تعني الكثير يوماً ما في حال حصول تغيير جذري في النظرة الأميركية إلى اليمن من جهة وإلى المشروع التوسعي الإيراني على صعيد المنطقة كلها من جهة أخرى. كان يمكن البناء على هذا الحدث لو كان في الإمكان إدراجه في سياق إستراتيجية أميركية تستهدف التصدي للمشروع التوسعي الإيراني بعده الإقليمي.

هل إدارة جو بايدن مستعدة لمثل هذه الخطوة... أم تفضل الانتظار والرهان على أن ما قامت به إلى الآن أكثر من كاف لردع "الجمهورية الإسلامية" ومنعها من توسيع حرب غزة؟

يصعب أن يكون للهجوم الأميركي أي تأثير يذكر على سلوك "جماعة أنصار الله" الذين لديهم هم واحد، إضافة في طبيعة الحال إلى وضع أنفسهم في خدمة المشروع الإيراني. يتمثل هذا الهم الواحد الوحيد في السيطرة على شمال اليمن وتحويله إلى قاعدة عسكرية إيرانية في الجزيرة العربية ذات أسلحة فتاكة وصواريخ متطورة نسبياً. يفسر ذلك السعي الحوثي المستمر منذ وضع اليد على صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014 إلى توسيع هذه



أميركا تحصد في البحر الأحمر ما زرعه في اليمن

لا تقع المسؤولية على أميركا وحدها. هناك مسؤولية كبيرة تقع على الإخوان المسلمين الذين انقلبوا على علي عبدالله صالح ابتداءً من شباط - فبراير 2011 تحت ستار "الربيع العربي". جاء بعد ذلك الحقد الذي كان يمتلكه عبده منصور هادي الرئيس المؤقت الذي خلف علي عبدالله صالح. هناك الآن وضع جديد في اليمن. هناك "شرعية" جديدة على رأسها الدكتور رشاد العليمي. لماذا لا دعم كافياً لهذه "الشرعية" كي تقيم توازناً عسكرياً، عن طريق أسلحة نوعية، مع الحوثيين؟ سينتج في الأيام المقبلة هل تغير شيء في واشنطن تجاه اليمن أم لا، وما إذا كانت الضربة التي تلقاها الحوثيون في البحر الأحمر تعني شيئاً... أم أنها مجرد حدث عابر!



من المستفيد من تعطيل أجواء السلام

أكاديميون كويتيون في مواجهة الدستور



إلى جادة الصواب

ومن البين أن من أبرز مخاطر تعليق الدستور هو فقدان الثقة بالمؤسسات الحكومية، وتساعد التوترات السياسية، وظهور حركات اجتماعية متشددة، ولتجنب كل ذلك يجب ضخ المزيد من الممارسات الديمقراطية، والالتزام بالنظام الدستوري، وهو الطريق الآمن لاستقرار الدولة، وتجنبيها أي نوع من التوترات الداخلية الضارة بمصالح البلاد والعباد.

وأن الدستور هو ضمانة صيانتها، فيمكن القول إن تجاوز الدستور أو تعليقه يؤدي بالضرورة إلى نتائج غير محمودة العواقب، وهو ما تنبه إليه أمير دولة الكويت (ولي العهد في وقتها) في خطابه المؤرخ في يونيو 2022 حيث أشار صراحة إلى "إننا لن نحيد عن الدستور، ولن نقوم بتعديله ولا تنقيحه ولا تعطيله ولا تعليقه، ولا حتى المساس به".

الفينة والأخرى من بعض الأصوات غير المؤمنة بالحياة الديمقراطية، فهو حافل بالمخاطرة لأنه ببساطة يهدم العقد السياسي بين الشعب والحكم. فالعقد السياسي هو اتفاق وتفاهم بين الطرفين، مهمته الحفاظ على علاقة وثيقة بينهما، وإدامة الاستقرار في البلاد. وإذا اتفقنا على أن الديمقراطية تعني تمتع المجتمع بالسيادة الكاملة،

في ميعاد لا يجاوز شهرين من تاريخ الحل. فإذا لم تجر الانتخابات خلال تلك المدة يسترد المجلس المنحل كامل سلطاته الدستورية ويجتمع فوراً كان الحل لم يكن. ويستمر في أعماله إلى أن ينتخب المجلس الجديد".

يعني ذلك أن الحق في حل البرلمان مفيد بالضرورة بمدد محددة في الدستور، ويكون الحل علاجاً سياسياً مقبولاً إذا: - ساهم في إعادة تنظيم عمل الحكومة لاسيما إذا كانت غير فعالة أو غير مستقرة.

- ساعد على منح المواطنين فرصة للتعبير عن آرائهم من خلال انتخابات جديدة.

- أدى إلى تجنب الأزمات السياسية أو الدستورية الخائفة.

وفقاً لما سبق، فإن حل البرلمان كما تشير الدساتير هو "آخر العلاج"، ولا ينبغي استسهال اللجوء إليه، وتحقق فائدته عبر الالتزام بالقوانين المنظمة لإجراءات الحل، وأهمها عدم التعسف في استخدام هذا الحق، وإجراء الانتخابات وفقاً للمدد القانونية المذكورة.

وسوف نرى أن بلداناً مثل فرنسا وبريطانيا وغيرهما انتقلت إلى مرحلة تجميد الحق في حل البرلمان، ولم يعد اللجوء إلى الحل من بين الخيارات المطروحة لتجنب الأزمات السياسية، سعياً منها لاستدامة الاستقرار السياسي وترسيخاً للتقاليد البرلمانية. فإحدى أهم وسائل تطوير التجربة الديمقراطية هي إتاحة الفرصة لها لإصلاح نفسها. أما الحديث أو النقاش خارج سياق الحياة الدستورية، والذي يتكرر بين

الفرنسي يجوز لرئيس الجمهورية حل البرلمان بعد التشاور مع رئيس الحكومة، أما الدستور المصري فجيز لرئيس الدولة حل المجلس عند الضرورة مشروطاً بإجراء استفتاء شعبي.

الحديث أو النقاش خارج سياق الحياة الدستورية، والذي يتكرر بين الفينة والأخرى من بعض الأصوات غير المؤمنة بالحياة الديمقراطية، حافل بالمخاطرة لأنه ببساطة يهدم العقد السياسي بين الشعب والحكم

من المهم فهم أن هذه الصلاحية الدستورية في حل البرلمان إنما تتبعث من أهمية الحفاظ على علاقة وازنة بين الحكومة والمجلس، بحيث إذا قدر الرئيس أن مصالح الدولة تعطلت بفعل العلاقة المسمومة بين الطرفين، فإن حل البرلمان لإخراج البلاد من حالة التوتر يعد إجراء مقبولاً لتحقيق الاستقرار السياسي. ولذا تنص المادة 107 من الدستور الكويتي على أن "للامير أن يحل مجلس الأمة بمرسوم يبين فيه أسباب الحل، على أن لا يجوز حل المجلس لذات الأسباب مرة أخرى. وإذا حل المجلس وجب إجراء الانتخابات للمجلس الجديد



أحمد شهاب
باحث في شؤون التنمية السياسية

خلال الندوة التي عقدها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية في كلية العلوم الاجتماعية التابع لجامعة الكويت، لم يتردد أحد أساتذتها في الدعوة إلى تعليق العمل بالدستور الكويتي بصورة مؤقتة، بدعوى تمكين السلطة من التفرغ لحل المشكلات والمواضيع المعلقة في البلاد بسبب البرلمان.

وهي ليست دعوة منفردة، فثمة آراء سابقة حملت المواطنين مسؤولية فشل الأداء السياسي نتيجة فشلهم في الاختيار وقت الانتخابات. ويقول هؤلاء إن حل المجلس والدعوة إلى انتخابات جديدة لن يغيرا الحال، وبناء عليه فإن الحل يكمن في تعليق الدستور ووقف أعمال البرلمان.

تتصل مثل هذه الدعوات المحيرة بالجدل السياسي حول تاصيل المشاركة السياسية وتعزيز الديمقراطية، وتنبؤ غالباً حول السؤال التالي: هل يجوز لرئيس الدولة أن يلجأ إلى الحل غير الدستوري للبرلمان إذا انحرف النواب عن أداء دورهم التشريعي؟ وهل يحق للرئيس أن يلغي البرلمان إذا أساء الناجون الاختيار؟

وفقاً للدستور في الأردن والكويت، تجب مواده للملك أو الأمير أن يحل البرلمان حال دستورياً لظروف استثنائية على أنه لا يجوز حل المجلس لذات الأسباب مرة أخرى. وفي الدستور

نتنياهو: شكرا حماس



حميد قرمان
صحافي وكتّاب سياسي

يدخل بنيامين نتنياهو إلى منزله في اليوم الأخير من العام، ينظر إلى زوجته سارة، ويسالها: هل هناك طعام ونبيذ، فتجيبه: يوجد.. دقائق ويكون طعام العشاء جاهزاً. يدخل إلى غرفة المكتب، يأخذ قلمه وأوراق بيضاء ويجلس أمام المدفأة المشتعلة، ويبدأ بكتابة رسالة: أعزائي قادة حماس وعناصرها، تحية بمينية متطرة وبعد..

أتوجه إليكم أعزائي في آخر يوم من أيام هذا العام، وأنا وأعضاء اليمين الحاكم في تل أبيب ممتنون لما قمتم به من هجوم عسكري يوم السابع من أكتوبر الماضي، مذكرون أن المعركة التي بيننا لن تغدأ أهدافنا المشتركة والمتقاطعة باعتماد كل منا على الآخر في وجوده ومستقبله السياسي.

إن يوم السابع من أكتوبر أنقذنا سياسياً من حالة الانقسام التي شهدتها المجتمع الإسرائيلي خلال ما كان يسمى بالمظاهرات ضد التبعديلات القضائية، والتي كانت من الممكن أن تسقط حكومتي الهشة في حينه، لكن توجده الشارع الإسرائيلي مجدداً بسببكم، وأصبح المجتمع الإسرائيلي أكثر تطرفاً بحكومة قوية تهدف إلى القضاء على الشعب الفلسطيني، وأقول لكم أن لا نتلقوا اليوم من المظاهرات التي تخرج من قبل أسر المحجّزين لديكم، فهي لا تقلقني.. دولة إسرائيل الديمقراطية تسمح بحرية التعبير والتظاهر. وبمناسبة الحديث عن المحجّزين، أشكركم لتعاملكم اللطيف والسلس معهم، وأقدر كثيراً ما تقدموه لراحاتهم من طعام وشراب وخدمات، لكن أرجوكم لا تعلنوا

الكرد لا طالوا بلح العراق ولا عنب الغرب!

لا يسمح لهم بعقد تحالفات مع قوى دولية وإقليمية تخدم مصالحهم القومية العليا، فالعلاقة القائمة بينهم وبين أميركا والدول الغربية بشكل عام لم ترق إلى مستوى التحالفات "الاستراتيجية"، ولن تصل إلى هذا المستوى على المدى المنظور بسبب هشاشة الوضع الداخلي للأقليم وعدم توحيد قوات البيشمركة واستمرار التوتر السياسي بينه وبين بغداد، الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على إقامة علاقة سوية مع الدول الغربية. ومع كل ذلك فما زال الإعلام الطائفي ينعت الإقليم الكردي بأنه مرتع للتحجس الغربي - الإسرائيلي في المنطقة.. ضمن حملة إسقاط مستمرة تشن على الشعب الكردي الذي لا طال بلح بغداد ولا عنب الغرب!

الرحمة ولا التسامح، تتعامل معهم وفق قانون الغاب: القتل والإبادة الجماعية الجاهزة على أي حركة تشم منها رائحة الاستقلال أو الانفصال. ورغم دخول الكرد في تحالفات إستراتيجية مهمة مع أميركا والقوى العالمية الكبرى منذ ستينات القرن الماضي، ومن ثم شاركوا مع قواتها في إخراج قوات صدام حسين من الكويت عام 1991 وإسقاط نظامه الدكتاتوري وتثبيت أركان الدولة "الديمقراطية" الجديدة، والدفاع عنها من الأخطار المحدقة بها من قبل تنظيم (داعش) الإرهابي، والتضحيات الكبيرة التي تكبدها على يد مقاتلي هذا التنظيم الإسلامي المتشدد (1720 شهيداً من البيشمركة و10729 جريحاً إلى جانب 44 مفقوداً)، لم تشفع لهم هذه العلاقات التاريخية الطويلة والتضحيات الجسيمة عند أميركا والتحالف الغربي في دعم عملية الاستفتاء، التي أجريت في العراق عام 2017 والنتائج المبهرة التي تمخضت عنها (93 في المئة صوتوا لصالح الاستقلال)، فإنها لم تعجب أقطاب الغطرسة الاستعمارية ومصالحهم العليا في المنطقة، رغم تبجحهم الدائم بالديمقراطية الزائفة وتصنيع رؤوس العالم بشعاراتها الرنانة ليل نهار. فهم لم يرفضوا عملية الاستفتاء فحسب بل أعطوا الضوء الأخضر للجيش والميليشيات العراقية والقوى الإقليمية باقتحام مدينة كركوك الإستراتيجية وطرد قوات البيشمركة منها وانتزاع 51 في المئة من الأراضي المتنازع عليها من يد الكرد.

مرة أخرى تغرز أميركا ومعها بريطانيا وفرنسا خنجرها المسموم في ظهر الأمة الكردية.. ولئن تكون الأخيرة بالتأكيد ما دامت مصالحها تقتضي ذلك! فالكرد بسبب موقعهم الجيوبوليتيكي المعقد وكيانهم الصغير في وضع صعب



محمد واني
كاتب كردي عراقي

بعد أن جرب الكرد الحكم السني الجائر أو المحسوب على السنة لمدة تزيد عن ثمانين سنة في العراق، وتجربهم كل أنواع القمع والإبادة الجماعية على أيديهم، جاء دور الشيعة ليحربوا حظهم العاثر معهم وقد أثبتوا أن حكمهم أسوأ من الحكم السني واصل سبيال.

عشرون عاماً من الفساد المستشري والصراع الطائفي والعنصري والقتل على الهوية والتهرب من تنفيذ مواد الدستور، وعلى رأسها المادة 140 الخاصة بحقوق الكرد التاريخية في الأراضي التي انتزعتها الحكومات العراقية المتعاقبة من خلال عمليات التعريب والتهمج والقمع المنظم، ومن ثم ممارسة سياسة التجويع والحصار الشديد ضد إقليم كردستان وقطع رواتب موظفيه ونقض التعهدات والمواثيق السياسية المبرمة في تحد سافر للدستور والقانون الدولي.

رغم مرور أكثر من مئة عام على اتفاقية سايكس بيكو (1916) التي قسمت بموجبها منطقة الشرق الأوسط إلى دويلات وممالك متناحرة برعاية وإشراف بريطانيا وفرنسا وبدعم مباشر من روسيا، فإن الولايات المتحدة التي تزعمت القوى العظمى فيما بعد، سارت على نفس السياسة "التقسيمية" الاستعمارية التي أقرتها تلك الاتفاقية المشؤومة بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية، ولم تجر أي تعديل يذكر على الخارطة السياسية للدول. وطبعاً ظل الكرد على رأس قائمة المتضررين من هذه التقسيمات الجيوسياسية الجائرة، حيث توزعوا على أربع دول "إسلامية" ذات أنظمة شوفينية قاسية لا تعرف معنى



حظ عاثر مع الشيعة والسنة

نحن في الحكم، أما بالنسبة إلى موت الآلاف من الشعب الفلسطيني فهناك من طرفكم ما يبرر ذلك جيداً، واسمحوا لي أن أبدي إعجابي في مبرراتكم، فهناك منكم من يقاتلون أعداد ضحاياكم بضحايا الجزائر ذات المليون ونصف مليون شهيد، وبصرحة يسعدنا أن نخدمكم بذلك.. سنستمر بقتل وإبادة الشعب الفلسطيني.

أعزائي في حماس.. إن بقائي بالحكم يعتمد على استمرار وجودكم لذلك أرجو أن تتحصنوا جيداً ضد ضربات طائراتنا ومدفيعتنا لا نريد موت عناصركم، فطالما صمدتم بالأ اتفاق بقينا نحن في الحكم

أحيتي في حماس.. أرجو أيضاً إيصال شكري وامتناني العميقين إلى المرشد الإيراني ورؤساء ميليشياته المنتشرة في كل من لبنان واليمن والعراق وسوريا، على دورهم المتقن في خدمتنا، فمازلت أسعد - أنا وزررائي - كلما تذكرت أن دول العالم هبت لمساعدتنا ودعمنا خوفاً من هجوم إيراني أو من حزب الله علينا تحت مسمى "حرب الجبهات"، وهما هو نجم الحوثي يسقط في سماء الشرق الأوسط، فكما سطع نجم حزب الله ونجمكم.. ساهمنا في سطوع نجم الحوثي وأصبح له دور رائد في حركة الملاحة في البحر الأحمر، لتساعدونا في تمرير دول الشرق الأوسط.

وأخيراً.. لا أريد أن أظيل عليكم، حتى لا يبرد طعامي الذي لا يجده أغلب الشعب الفلسطيني في القطاع، لكن أذكركم بأن لا تكون رسالتي الأخيرة لكم، استمروا في ما أنتم فيه. لتبقى قواتنا في غزة ونستمر في حربنا ضد الشعب الفلسطيني، ونستمر أهدافنا اليمينية المشتركة، تحية خاصة مني للقائد المتهور الأقرب إلى قلبي يحيى السنوار. بنيامين نتنياهو رئيس وزراء دولة إسرائيل تدخل زوجة نتنياهو سارة تحمل له الطعام والنبيذ، فيقول لها: اشغلي جهاز التلفاز لنشاهد ذلك المحلل العسكري، ونضحك قليلاً.

ذلك.. فلا يعقل أن يكون شعبكم جائعاً بحصارنا المستمر، بينما أنتم تمنحون محتجزينا لديكم كل سبل الحياة الرغيدة.

أعزائي اليمين الفلسطيني.. حماس، أدرك حقيقة أنك ميليشيا مسلحة لا تمتلك القدرات العسكرية لمواجهةنا، لكن أرجو أن تستمروا في تضخيم وتعظيم إمكانياتكم، خاصة الاستمرار في التركيز على الخطاب الإعلامي والسياسي التصعيدي المتشدد، فهو مطبئنا في حربنا ضد الشعب الفلسطيني الذي نفتك به دون حساب أو رقيب، بعد أن أمثلات مخازننا بكافة أنواع الأسلحة والذخائر الأميركية والأوروبية، كما أرجو أن تستمروا في تصوير عملياتكم العسكرية ضدنا، فهي تخدمنا من ناحية الدعم السياسي الدولي الكبير الذي كنا نفقده ضدكم كونكم حركة تريد القضاء علينا، ومن ناحية أخرى فهو يساعد ويسهم في التخفيف من الغضب الشعبي العربي الذي تراجع، فهذه هي الشعوب العربية، تنحس في البداية ومن ثم تمل وتنصرف لحياتها كعادتها.

مجدداً، أؤكد أن استمراركم بالقتال يعطينا الذراع في حربنا على الشعب الفلسطيني، وتدمير القطاع بل ومسحه عن بكرة أبيه، لنستطيع التمرکز بداخله من خلال قواتنا واحتلال أجزاء منه، والقضاء على فكرة الدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة وقطاع غزة والقدس، التي صدع رؤوسنا بها أيوماً.

أعزائي في حماس.. إن بقائي بالحكم وشعبية اليمين خاضعة لحسابات الحرب والصراع، يعتمد على استمرار وجودكم، لذلك أرجو أن تتحصنوا جيداً ضد ضربات طائراتنا ومدفيعتنا، لا نريد موت عناصركم، فطالما صمدتم بالاتفاق التي قمتم ببنائها لأنفسكم.. بقينا



هذه ليست رسالتي الأخيرة لكم

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّاء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

صادرات السيارات في المغرب تحقق الاستثناء خلال 2023

يواصل المغرب التأكيد على قدرة التكيف مع التغيرات السريعة لسوق صناعة السيارات، الذي شهد في 2023 سنة استثنائية تميزت بتطورات مهمة دفعت القطاع إلى آفاق جديدة من حيث تحقيق نتائج إيجابية بشكل مطرد.

وتشجع الحكومة على الاستثمار في القطاع من خلال إعفاء الشركات من أداء بعض الضرائب في السنوات الخمس الأولى وتدعيم البنية التحتية. وادى هذا الوضع إلى تعزيز نشاط القطاع والاستثمار الأجنبي من قبل المصنّعين الفرنسيين رونو - نيسان وبيجو سيتروين والمصنع الصيني بي. واي. دي، بالإضافة إلى وجود شركات صناعية محلية صغيرة. ودخل المغرب مصاف الدول المنتجة للسيارات، بعد سنوات من التجربة في التركيب والتجميع، وجلب استثمارات لشركات دولية، حيث أعلن في مايو الماضي عن إنتاج أول سيارة محلية صنع، كما كشف عن نموذج أولي مركبة تعمل بالهيدروجين.



ومن شأن هذين المشروعين المبتكرين ترسيخ تشجيع علامة "صنع في المغرب" وتأكيد مكانة البلاد كمنصة تنافسية لصناعة السيارات.

ويبرز تقديم سيارة نيو موتورز، وهي شركة مملوكة لمستثمرين مغاربة، وكذلك النموذج الأولي لسيارة الهيدروجين أنتش. يوفي التي صنعتها شركة نام إكس الرغبة في تشجيع المبادرات الريادية، خاصة لدى الشباب، والتي تجسدها هذه المشاريع.

وأقيم حفل تسليم أولى سيارات نيو موتورز في مستهل شهر ديسمبر الماضي، الأمر الذي يعلن عن مرحلة تاريخية فارقة في صناعة السيارات المحلية والإطلاق الرسمي لتسويق هذه المركبات للعموم.

وتتماشى المبادرتان الصناعيتان مع رؤية العامل المغربي الملك محمد السادس الهادفة إلى توجيه القطاع الخاص نحو الاستثمار الإنتاجي، لاسيما في القطاعات المتطورة والمستقبلية، وتحفيز ظهور جيل جديد من المقاولات في المملكة.

وبدأ المغرب يهتم بالسيارات الكهربائية، حيث قامت شركة تسلا الأميركية بتدشين أولى محطات الشحن في طنجة وأخرى في الدار البيضاء، إضافة إلى 4 محطات للشحن السريع بقوة 150 كيلوواط.

ويطمح المسؤولون إلى الوصول إلى قدرة إنتاجية بنحو مليون سيارة سنويا بحلول 2025، وتحقيق معدل اندماج أكبر بعدما وصل عام 2020 إلى قدرة سنوية تبلغ 700 ألف سيارة.

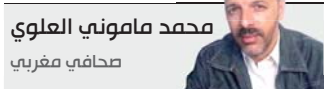
وتتوقع جهات حكومية أن تحقق صناعة السيارات نموا كبيرا خلال السنوات المقبلة، من خلال تنفيذ 3 خطوات، وهي رفع مستوى الاندماج المحلي إلى 80 في المئة، وتحقيق الحياض الكربوني في القطاع.

وتتمثل الخطوة الثالثة في دفع الاستثمارات المحلية للعمليات الإنتاجية، بعد تحقيقها نهضة تؤهلها لإنتاج مليون سيارة.

ويرى خبراء أن هذا النهج خطوة هامة في الانتقال إلى عهد جديد من السيادة الصناعية، تحت قيادة الملك محمد السادس، مما يدل على الالتزام المستمر بالجودة والابتكار وتعزيز علامة "صنع في المغرب".



رؤية ثابتة باتجاه القمة



الرباط - حققت مبيعات السيارات في المغرب قفزة مهمة خلال 2023 وسط توقعات من البنك المركزي بأن ترتفع صادرات القطاع خلال السنتين المقبلتين لتبلغ 190 مليار درهم (18.8 مليار دولار). وحسب المؤشرات الأخيرة للمبادلات الخارجية الصادرة عن مكتب الصرف، ارتفعت مبيعات القطاع بنسبة 30.5 في المئة لتبلغ حوالي 116.4 مليار درهم (نحو 11 مليار دولار) بنهاية أكتوبر الماضي. وتمثل هذه المداخل أكثر من 25 في المئة من العائدات الإجمالية للصادرات المختلفة في مختلف القطاعات في الأشهر العشرة الأولى من العام الماضي.

كما أظهرت التوقعات أن صادرات السيارات سترتفع بنسبة 5.8 في المئة خلال 2024، مما يعكس مواصلة الأداء الجيد للقطاع الذي سيشهد ارتفاع مبيعاته إلى 15 مليار دولار، فضلا عن الانتعاش المرتقب لصادرات الفوسفات ومشتقاته بنحو 8.4 مليار دولار.

ويعكس الأداء الإيجابي للقطاع الجهد الحثيث لمختلف الفاعلين، بهدف تعزيز تنافسية هذه الصناعة وجاذبيتها، لاسيما عبر الاستثمار في البنية التحتية وتكوين اليد العاملة المؤهلة مما سيضجع على تأسيس مصانع جديدة وتوفير فرص عمل وازدهار الصادرات.

وتساهم صناعة السيارات بنحو 16 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، ومن المتوقع أن ترتفع إلى 20 في المئة بمجرد أن تبدأ بيجو - سيتروين الإنتاج. واستمرت العائدات المالية لتصدير السيارات المصنعة في السوق المحلية في منحى تصاعدي، حيث يرتقب أن تعرف ارتفاعا بنسبة 40 في المئة. وتمثل المنتجات الصناعية نحو 86 في المئة من مجموع الصادرات المغربية، وهي مواد مصنعة، تدر 36.6 مليار دولار سنويا.

وأظهر تقرير مؤسسة كابيتال إيكونوميكس البحثية أن إنتاج السيارات في المغرب سيتجاوز سوقي رومانيا وإيطاليا، وربما يصبح الأكبر في قارة أفريقيا ليتجاوز جنوب أفريقيا مع اقتراب الطاقة الإنتاجية من 700 ألف سيارة سنويا.

11 مليار دولار حجم صادرات قطاع السيارات خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الماضي

وقال رياض مزور وزير الصناعة والتجارة في جلسة برلمانية مؤخرا إن بلاده "بحمي المصنّعين من المنافسة غير الشريفة عن طريق عدد من الإجراءات، كالرقابة، وفرض معايير محددة".

وأكد أن عمليات المراقبة على مستوى الجمارك استهدفت 60 ألف ملف خلال السنة الماضية. وأوضح مزور أن قطاع السيارات يوفر 238 ألف فرصة عمل في 260 مصنعا، مشيرا إلى أن الأشغال تجري حاليا لبناء 60 مصنعا جديدا في عدد من المناطق.

ضبابية السياسات النقدية تختبر قناعات المستثمرين في 2024

رهانات خفض الفائدة ستكون بعيدة عن طموحات أصحاب الأعمال



الآفاق ليست واضحة

وفي حين ظل المركزي الأمريكي، وغيره من البنوك، يرفع أسعار الفائدة لأكثر من عام، فإن العالم لم يكمل بعد التحول من الوقت الذي كانت فيه الأموال مجانية إلى الفترة التي لم تعد فيها كذلك.

ومن المرجح أن يكون 2024 هو العام الذي تظهر فيه آثار هذا التحول بشكل أكثر وضوحا. وهذا يعني أن الشركات، وفي بعض الحالات بلدان بأكملها، سوف تضطر إلى إعادة هيكلة التزامات ديونها، لأنها لم تعد قادرة على تحمل دفع الفوائد.



وأصبح بعض ذلك واضحا بالفعل في مفاوضات ديون الأسواق الناشئة وحالات إفلاس الشركات المتزايدة. حيث وصلت طلبات إفلاس الشركات الأميركية إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2020. ومن المرجح أن بلوح المزيد في الأفق. وفي الاقتصاد، تستشهد قطاعات مثل العقارات التجارية، حيث تضررت بعض أسواق المكاتب بشدة بسبب طرق العمل الجديدة بعد الوباء، المزيد من الألم. ومن المرجح أن يضطر المزيد من أصحاب العقارات إلى إعادة تقييم محافظهم الاستثمارية والتخلي عن مفاتيح المباني، مع تدفق الخسائر إلى البنوك والمستثمرين كما يحدث الآن مع شركة العقارات الأوروبية المفلسة سيجنا. وبالنسبة إلى المستهلكين، فرغم أن المخرجات قد تدر عائدات أكبر، فإن تكاليف الاقتراض المرتفعة سوف تتطلب التعديل.

جاذبية، حيث يمكن للمستثمرين الحصول على عائد لائق دون الاضطرار إلى تحمل الكثير من المخاطر.

وتتوقع الأسواق الآن بنسبة 86 في المئة خفض المركزي الأمريكي لأسعار الفائدة بدءا من مارس المقبل، وفقا لإداة فيد ووتش التابعة لمؤسسة سي.إم.إي، مع توقع الخفض بأكثر من 150 نقطة أساس هذا العام.

ومع مستهل العام الجديد ارتفع الدولار في أول يوم تداول في العام الجديد مع تحول الاهتمام إلى بيانات اقتصادية تصدر هذا الأسبوع من المحتمل أن توفر دلالات على التحركات المقبلة للاحتياطي الفيدرالي.

وشهد عام 2023 تراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ستة عملات منافسة، اثنين في المئة منها مكاسب استمرت لعامين.

وفي خضم ذلك بدأ عالم العملات المشفرة العام بقفزة قوية، إذ لامست البيتكوين أعلى مستوى من أبريل 2022 عند 45.5 ألف دولار وسط توقعات متزايدة بأن هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية ستوافق قريبا على إدراج صناديق تداول فوري للبيتكوين.

ومع صعوبة الحصول على الأموال، يمكن أن تفشل الرهانات الأكثر خطورة وتنفجر الفقاعات، مما يؤدي إلى أحداث مثل الأزمة المصرفية الإقليمية في الولايات المتحدة في مارس الماضي.

وبينما تكافح الشركات، فإنها تلجأ إلى تقليص نفقاتها، ويات ذلك واضح من خلال سياساتها، حيث يفقد الناس وظائفهم وتصبح الوظائف الجديدة نادرة.

ستكون أعلى مما يسمى المعدل المحايد الذي لا يتوسع الاقتصاد ولا ينكمش عنده.

وأضف إلى ذلك مجموعة من المخاطر التي تهدد التوقعات هذا العام من التورات الجيوسياسية المتصاعدة التي وضعت العولمة في الاتجاه المعاكس بقوة، والانتخابات في العديد من البلدان التي يمكن أن تغير النظام العالمي بشكل جذري بطرق غير متوقعة.

وتدعم أسعار الفائدة كل شيء، من النمو الاقتصادي إلى أسعار الأصول المالية وتكلفة الاقتراض لشراء سيارة أو منزل.

وهناك القليل من الضمانات بأن السندات التي يُنظر إليها على أنها جزء أكثر رزانة من العالم المالي ستولد نفس المستوى من حماسة المستثمرين مثل الأسهم، التي تسببت تقلباتها الشديدة في السنوات الأخيرة في إيجاد جيل من المتداولين عبر الإنترنت.

ومع ذلك، فإن هذا التطور هو مثال آخر على الكيفية التي تعمل بها أسعار الفائدة المرتفعة على تغيير المشهد الاستثماري وإثارة المزيد من اهتمام التجزئة بالمنتجات ذات الدخل الثابت، والتي كانت تاريخيا أكثر تعقيدا وتكلفة بالنسبة إلى المستثمرين الهواة للمتداول. وقال ستيفن سايكس الرئيس التنفيذي للعمليات في بنك بابليك "عندما تحاول أن تفعل أي شيء في عالم السندات أو الدخل الثابت فيبدو كأننا ندور في حلقة مفرغة".

وتؤدي المعدلات المرتفعة للفائدة إلى جعل الأصول ذات المخاطر العالية، مثل أسهم التكنولوجيا والعملات المشفرة، أقل

يراقب المستثمرون باهتمام اقتراب البنوك المركزية الغربية الكبرى من التحول الذي طال انتظاره، من رفع الفائدة إلى خفضها، لكن عام 2024 قد يحمل مفاجآت حيث يتكيف العالم مع نظام اقتصادي، فالأموال ليست رخيصة حتى تحفز على الأعمال.

لندن - يرجح المحللون أن يتم على مدار العام الحالي اختيار قناعات المستثمرين، حيث سيتعين على كل المتعاملين مع الأسواق ومن لديه مشاريع قادمة معرفة كيفية التعايش مع أسعار الفائدة المرتفعة.

وصعدت الأسهم العالمية وانخفضت عائدات السندات الحكومية في الأسابيع الأخيرة، على الرغم من تحذير محافظي البنوك المركزية من الرهانات المحورية.

ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال، أصبح المستثمرون الآن في وضع يسمح لهم بفعالية بتوجيه الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي) الاقتصاد نحو الهبوط المالي، وخفض التضخم من دون التسبب في الركود.

وتأتي قناعة السوق بعد أن فاجأ الاقتصاد الأميركي الناس بمرورته. وقد تم تخفيف ذلك جزئيا من خلال مخدرات المستهلكين في ظل الجائحة وجاذبية أميركا كميناء آمن للاستثمارات في عالم تتزايد فيه الفوضى.

وقد يكونون على حق، حيث أكد خبير اقتصادي معروف ومسؤول سابق في الاحتياطي الفيدرالي، لم تذكر رويترز هويته، أن البنك المركزي تمكن من إدارة عمليات الهبوط الناعم في الكثير من الأحيان أكثر مما يُعتقد بشكل عام.

لكن العديد من المستثمرين والمراء التنبؤيين يعتقدون أن الاحتمال منخفض، إذ أن مخدرات عصر الوباء تستنزف، وتتجمع أمام الكثير منهم آفاق ضبابية خاصة مع ما يبدو أنه انتخابات أميركية مثيرة للجدل.



ويراهن المستثمرون على أن بنك الاحتياطي الفيدرالي قد يخفض الفائدة بما يصل إلى 1.5 في المئة بحلول نهاية 2024، لكن هذا سيرتكب الأسعار عند مستوى قريب من 4 في المئة، وهو أعلى مما كان عليه طوال معظم العقدين الماضيين.

وعند هذا المستوى، ستظل السياسة النقدية تشكل عائقا أمام النمو لأنها

صندوق الثروة السعودي يتفوق على نظرائه في ضخ الاستثمارات خلال 2023

إبرام الصفقات، إلى حد كبير على حساب الصناديق الكندية والسنغافورية. وتمثل الصناديق الخليجية الآن ما يقرب من 40 في المئة من قيمة الاستثمار التي تنشرها صناديق الثروة السيادية.

31.5 مليار دولار الأموال التي ضخها الصندوق من 123.8 مليار دولار استثمرتها الصناديق ككل

وتتم مراقبة البيانات المقدمة من مجموعات مثل أس.دبليو.آف.أي عن كتب، حيث لا تصدر جميع الصناديق السيادية تقارير سنوية، ولا تكشف خمسة من أفضل 10 صناديق عن إجمالي أصولها الخاضعة للإدارة. ولم يسلط التقرير الضوء على الاستثمارات الفردية لصندوق الثروة السعودي، لكن إنفاقه الباذخ على كرة القدم والغولف أحدث ضجة في جميع أنحاء عالم الرياضة.

وعلى الرغم من ذلك، فإن إجمالي إنفاق صناديق الثروة السيادية العام الماضي كان أقل بنسبة 21 في المئة عن عام 2022. وقال ديجو لوبين، المدير الإداري لمعهد صناديق الثروة، في التقرير "قد يشير هذا إلى نهج شديد الحذر، حيث لا يوجد نقص في رأس المال للعمل بين هذه المؤسسات".

واستثمرت مؤسسة الخليج للاستثمار السنغافورية، التي قادت إنفاق صناديق الثروة على مدى السنوات الست الماضية، أقل بنسبة 48 في المئة خلال العام الماضي، على الرغم من تدفق 144 مليار دولار من البنك المركزي في البلاد.

وأظهر التقرير أن الصناديق الخليجية تمكنت من زيادة هيمنتها على

الرياض - تمكن صندوق الاستثمارات العامة السعودي (صندوق الثروة) من الانفراد بصدارة الصناديق السيادية حول العالم في ضخ الأموال خلال العام الماضي، وذلك في ترجمة واضحة لخطط الحكومة لتنمية نشاط هذه الأداة المهمة.

وأظهر تقرير حديث أصدره معهد صناديق الثروة السيادية العالمية (أس.دبليو.آف.أي) مع بداية العام الجديد أن الصندوق السعودي ساهم بنحو ربع ما أنفقته صناديق الثروة السيادية في أنحاء العالم العام الماضي والبالغة 124 مليار دولار تقريبا.

وبلغ إنفاق الصندوق الضخم 31.5 مليار دولار في عام 2023 مقارنة بنحو 123.8 مليار دولار لجميع صناديق الثروة السيادية، بناء على تقرير سنوي أولي من المعهد.

وساعد الارتفاع القوي في الأسهم العالمية العام الماضي على تضخم الأصول التي تديرها صناديق الثروة السيادية في جميع أنحاء العالم إلى مستوى قياسي بلغ 11.2 تريليون دولار.

تركيا تتخلى عن حماية الودائع لتقوية الليرة المنهارة

البنك المركزي يحث المستثمرين على اقتناص فرصة التغيرات الواسعة في السياسات النقدية



عملة مترنحة في وضع قاتم

سيستغرق المزيد من الوقت في مجالات مثل النقل والمواد الغذائية. ومن المقرر أن يعلن البنك المركزي في وقت لاحق هذا الشهر عن معدل التضخم والذي من المتوقع أن يبلغ بنهاية ديسمبر الماضي 65 في المئة صعودا من 62 في المئة خلال الشهر السابق على أن يبلغ 36 في المئة بنهاية 2024.

والعشرين من ديسمبر الماضي، وفقا للجهات التنظيمية المصرفية. وكشفت لجنة السياسة النقدية الشهر الماضي أن دورة التشديد النقدي ستنتابا، على أن تنتهي خلال فترة زمنية قصيرة. وأوضح إركان أن زيادات أسعار المنتجات تراجعت، بما في ذلك السيارات والأجهزة الكهربائية والأثاث، لكن الأمر

وأشارت إلى أن القطاع المصرفي سيواصل تقديم حسابات محمية بالعملة الأجنبية للودائع بالعملة الأجنبية. الحسابات المحمية بالعملة الأجنبية في تركيا بمقدار 30.4 مليار ليرة (نحو مليار دولار) لبلغ 2.65 ترليون ليرة (88.3 مليار دولار) في الأسبوع المنتهي في الثاني

وتجنب المستثمرون الأجانب السندات المقومة بالليرة خلال معظم العقد السابق، إذ فرض المسؤولون في أنقرة سلسلة من الإجراءات الاقتصادية غير التقليدية التي تهدف إلى تثبيت بيع الليرة على المكشوف. وأوضحت إركان، في مقابلة مع صحيفة "حرييت" التركية السبت الماضي، أن "السياسة النقدية المتشددة بدأت تؤثر على أسعار المستهلك، لكن التضخم لن يصل إلى خانة الآحاد قبل 2026".

88.3 مليار دولار قيمة الودائع الموجودة في الحسابات البنكية المحمية بالعملة الأجنبية

وأشارت إلى أن "في هذا الوقت من العام المقبل، ستكون في بيئة أكثر اعتدالا من حيث التضخم والتشديد النقدي.. أنصح المستثمرين الأجانب باقتناص الفرصة الآن لأن العوائد ستكون أقل بعد هذا الوقت". وأملت إركان إلى الطلب المتزايد من المستثمرين الأجانب على السندات الحكومية في الأسابيع الأربعة الماضية، خاصة من الولايات المتحدة. وقالت "لا نريد أن يستثمر الأجانب من خلال عقود المبادلة لأنها ليس لها أي تأثير على الاحتياطات". وكان الخفض التدريجي في الحسابات المحمية بالعملة الأجنبية أحد أهداف الفريق الجديد.

وذكرت وكالة بلومبرغ في يوليو الماضي أن تركيا تتطلع إلى إنهاء البرنامج لأنه يفرز ضغطا على الليرة واحتياطات البنك المركزي إذا اختار عدد كبير من المخبرين الانسحاب منها والتحول إلى الدولار مجددا. وفي نوفمبر الماضي، صرح شيمشك لبلومبرغ بأن الخروج من برنامج كي.كي. أم يمكن تحقيقه دون الحاجة إلى أي حوافز، نظرا لتطبيع السياسة النقدية. وقال حينها إن "أكبر حافز لهذه الحسابات هو الإعفاء الضريبي"، مضيفا "سنجري تقييما لهذا الوضع في العام المقبل ولذلك فإن عملية الخروج من البرنامج مستمرة بنجاح".

وذكرت وكالة الأناضول الجمعة الماضي، أن البنوك التركية لن تقدم حسابات ودائع بالليرة محمية بالعملة الأجنبية للمدخرات الموجودة في حسابات الليرة العادية اعتبارا من الأول من يناير.

تخطط الحكومة التركية مع بداية العام الجديد للتخلي عن سياسة كانت قد اعتمدتها قبل عامين لدعم الليرة من خلال برنامج الودائع المحمية بالعملة الأجنبية، والذي أثار جدلا واسعا بين أوساط المال والأعمال وحتى المتداولين أملا في دفع الاقتصاد.

أنقرة - تنتظر الأسواق الاقتصادية والمالية في تركيا مع دخول 2024 تأثير التغيرات العميقة، التي تنفذها الحكومة للخروج من فخاخ الاضطرابات التي تسببت فيها إجراءات الرئيس رجب طيب أردوغان وسياسات البنك المركزي. وسيكون الجميع الآن أمام تحول جديد يتمثل في إنهاء دعم ودائع الليرة عبر حمايتها بالعملة الأجنبية (كي.كي. أم)، وفق ما أفاد وزير الخزانة والمالية محمد شيمشك، وذلك في مسعى لتقوية العملة المحلية التي انحدرت قيمتها بشكل غير مسبق.

وكتب شيمشك في تغريدة عبر حسابه في منصة إكس يقول إن "2024 تخطط الحكومة مع بداية العام الجديد للتخلي عن سياسة كانت قد اعتمدتها قبل عامين لدعم الليرة من خلال برنامج الودائع المحمية بالعملة الأجنبية". وفي إطار هذا التحول، يرغب البنك المركزي الآن في أن تحد البنوك هدفا جديدا يتمثل في تحويل الودائع المحمية من تقلبات سعر الصرف إلى ودائع عادية بالليرة، وهو ما سيحدث بقدر ما عبر إنشاء الشركات والأفراد عن تجديد الودائع المحمية القديمة.

ويظهر المسؤولون إلى 2024 على أنه العام الذي يبدأ فيه التضخم السنوي في الانخفاض، وتزداد فيه كفاية الاحتياطات، وينتهي نظام حماية النقد الأجنبي، ويبدأ التحسن الدائم في الحساب الجاري، وترسيخ الانضباط المالي.

محمد شيمشك هذا العام سيشهد تعزيز أساس النمو المرتفع والمستدام

وأضاف شيمشك المصرفي المخضرم، الذي تم تعيينه العام الماضي عقب فوز أردوغان بولاية رئاسية جديدة "سيشهد العام الجديد تعزيز أساس النمو المرتفع والمستدام". وأطلقت الحكومة في ديسمبر 2021 هذا البرنامج الضخم بهدف مخالفة

وأضاف شيمشك المصرفي المخضرم، الذي تم تعيينه العام الماضي عقب فوز أردوغان بولاية رئاسية جديدة "سيشهد العام الجديد تعزيز أساس النمو المرتفع والمستدام". وأطلقت الحكومة في ديسمبر 2021 هذا البرنامج الضخم بهدف مخالفة



وأضاف شيمشك المصرفي المخضرم، الذي تم تعيينه العام الماضي عقب فوز أردوغان بولاية رئاسية جديدة "سيشهد العام الجديد تعزيز أساس النمو المرتفع والمستدام". وأطلقت الحكومة في ديسمبر 2021 هذا البرنامج الضخم بهدف مخالفة

مشاريع استزراع الأسماك تزدهر في سلطنة عمان

وتُعد سلطنة عُمان بيئة جاذبة للاستثمار، وموفرة لمجموعة واسعة من الحوافز المالية وحوافز تطوير الأعمال، من بينها طرح مواقع مخصصة لمشاريع تربية الأحياء المائية بحق الانقناع.



كما توفر السلطات مرونة وسرعة في حصول المستثمرين على التراخيص المطلوبة في حالة إكمال جميع المتطلبات من خلال دائرة مختصة تم إنشاؤها لمتابعة الإجراءات وتسهيلها في هذا المجال.

وقال الفارسي إن "عدد شركات الاستزراع التجاري الحاصلة على التراخيص النهائي بلغ 13 شركة لإنتاج الروبيان والكوفر والصفيلح العُمانى بحجم استثمار يبلغ 278.3 مليون ريال (723.6 مليون دولار)".

وكانت وزارة الزراعة قد وقّعت مجموعة من الاتفاقيات بالشراكة مع القطاعين العام والخاص خلال العام الماضي عبر إقامة مشاريع الاستزراع السمكي بحجم استثماري يقدر بنحو 93.3 مليون دولار.

وتنوعت المنتجات المستزرعة ما بين أسماك زعفرية كالكوفر الأوروبي (السبيريم) والقشريات كالروبيان بالأسفلة إلى المحاريات كاذن البحر (الصفيلح العُمانى) بطاقة إنتاجية تصل إلى 14 ألف طن سنويا.

وأوضح عيسى الفارسي مدير دائرة تنمية الاستزراع السمكي بالمديرية العامة لتنمية الموارد السمكية بوزارة الزراعة أن إجمالي إنتاج الاستزراع السمكي من يناير وحتى نوفمبر 2023 تنوعت بين أسماك الكوفر بإنتاجا 1780 طنا والروبيان بواقع 2584 طنا. وأكد في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن الإنتاج من أسماك البلطي بلغ 294 طنا بقيمة إجمالية وصلت إلى 441 ألف ريال (1.14 مليون دولار).

ومن المتوقع أن يسهم الاستزراع السمكي في زيادة الإنتاج السمكي بالبلد الخليجي بنسبة جيدة وبشكل مطرد للزيادة في الأعوام القادمة خاصة وأن هناك مشاريع قيد الإنشاء وأخرى طور الموافقات الجبئية للعمل.

مسقط - كشفت بيانات حديثة أن مشاريع استزراع الأسماك في سلطنة عمان شهدت ازدهارا خلال الفترة الماضية مما يدل على نجاح خطط الحكومة في تنمية هذا القطاع المهم لتعزيز الأمن الغذائي.

وبحسب وزارة الزراعة فقد بلغ إجمالي إنتاج الاستزراع السمكي من المزارع السمكية بالبلاد خلال الأشهر الأحد عشر الأولى من العام الماضي نحو 4364 طنا بقيمة إجمالية بلغت قرابة 10 ملايين ريال (26 مليون دولار).

ويحظى الاستزراع السمكي الذي يركز على تربية أنواع من الأسماك وتوفير الظروف الملائمة لها للتكاثر والنمو باهتمام متزايد نظرا لما يمثلته من دور أساسي في تحقيق الأمن الغذائي ودعم التوسع والاستدامة في هذا القطاع الحيوي والواعد.



الجودة مهمة، لكن كيف نعرف أن السمك طازج؟

صناديق الاستثمار بسوق أبوظبي الأعلى نشاطا في الشرق الأوسط

وإلى جانب الصناديق الثلاثة السابقة، تضم المنصة كلا من شيميرا - ستاندرد أند بورز الولايات المتحدة شريعة للأسهم القنيسة، وشيميرا - ستاندرد أند بورز الولايات المتحدة شريعة لأسهم النمو، وشيميرا - ستاندرد أند بورز السعودية شريعة.

وعلاوة على ذلك تم إدراج شيميرا - ستاندرد أند بورز الكويت شريعة، وصندوق شيميرا - ستاندرد أند بورز الإمارات شريعة، وشيميرا - ستاندرد أند بورز الإمارات بونستس.

وتتيح هذه الإراجات للمستثمرين بالإمارات فرص الاستثمار بسهولة وبشكل مباشر في أسواق مثل الولايات المتحدة والسعودية والكويت وتركيا. ويمضي المشاركون على نشاطات البورصة بالإمارة منذ سنوات في تنفيذ المبادرات الإستراتيجية الهادفة إلى ضمان سوق مالية سهلة التمويل ومحفزة للاستثمار وداعمة لثقة المتعاملين فيها مما يحق لها مكاسب استثمارية أكبر مستقبلا.

وبدأت البورصة في مارس 2022 في اعتماد نظام معيار فوتسي راسل المرجعي لتصنيف القطاعات (أي.سي.بي) لجميع الأسهم المدرجة في إطار إستراتيجية السوق الشاملة والرامية إلى اعتماد أهم المعايير العالمية وجذب المزيد من المستثمرين الدوليين.

ويأتي اعتماد المعيار في إطار انتقال المؤشرات القطاعية الحالية في بورصة أبوظبي إلى سلسلة مؤشرات فوتسي سوق أبوظبي للأوراق المالية ذات العلامات التجارية المشتركة، وذلك بموجب شراكة إستراتيجية بين سوق أبوظبي للأوراق المالية وفوتسي راسل.

ويستمر ارتفاع التداولات على هذه الصناديق مدعوما بالبنية التحتية المتطورة للسوق، وإستراتيجيته الرامية إلى مواصلة الابتكار وتعزيز وتوسيع الخبرات والحلول الاستثمارية فيه، لاسيما بعدما أطلق مؤخرا الهوية التجارية الجديدة لسوق صناديق الاستثمار المتداولة.

وستزود منصة صناديق الاستثمار المتداولة تحت الهوية الجديدة، المستثمرين بسيولة معززة وتعزيز قدرة سوق أبوظبي للأوراق المالية على الابتكار وتوفير إستراتيجيات تداول استثمارية عالمية المستوى، تغطي مجموعة متنوعة من أدوات الاستثمار.

1.42 مليار دولار تداولات الصناديق في 2023 مقارنة مع 550 مليون دولار قبل عام

وأدرجت بورصة أبوظبي في يونيو الماضي وحدات صندوق شيميرا - ستاندرد أند بورز الصين لتتبع حركة الأسهم الصينية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية المدرجة في بورصة هونغ كونغ. وإضافة إلى ذلك، تم إدراج في نوفمبر الماضي صندوق شيميرا فوتسي سوق أبوظبي 15، الذي يتبع مؤشر فاداكس 15. وفي أغسطس الماضي تم إدراج صندوق مؤشرات متداول يتتبع حركة الأسهم المتوافقة مع الشريعة الإسلامية المدرجة ببورصة إسطنبول.

أبوظبيي - سجل سوق أبوظبي للأوراق المالية، ارتفاعا ملحوظا في قيم وأحجام التداول على صناديق الاستثمار المتداولة خلال 2023.

وجعل هذا الزخم بالبورصة سوق الصناديق الأنشطة والأعلى سيولة، مقارنة بالأسواق المماثلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وبحسب البيانات التي أوردتها وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية الثلاثاء، فقد ارتفعت قيم التداول على الصناديق بنسبة 160 في المئة لتصل إلى 5.2 مليار درهم (1.42 مليار دولار)، مقابل 550 مليون دولار قبل عام.

ويرسخ هذا النشاط الكبير والنمو الملحوظ مكانة بورصة الإمارة وجهة مفضلة ومركزا إقليميا رئيسيا لصناديق الاستثمار المتداولة.

كما أن هذه النتائج تدعم الطموحات الكبيرة لاستقطاب وإدراج صناديق استثمار متداولة من مُصنّرين عالميين، فيما يواصل السوق جهودها لتوسيع المنتجات الاستثمارية، وتعزيز كفاءته ودفع عجلة نمو المستدام.

وأشارت الإحصائيات إلى زيادة أحجام التداول على صناديق المؤشرات المتداولة في سوق أبوظبي للأوراق المالية بنسبة 206 في المئة لتصل إلى 997.1 مليون وحدة من وحدات الصناديق في العام الماضي، مقابل نحو 326.2 مليون وحدة بمقارنة سنوية.

ونما حجم الصفقات على صناديق المؤشرات المتداولة في سوق أبوظبي بنسبة 116.4 في المئة ليقفز إلى 37.2 ألف صفقة في العام الماضي مقارنة بنحو 17.2 ألف صفقة قبل عام.

شاعر سوري يتلصص على العالم بكاميرا قديمة ما زالت تعمل

يعلنون حرباً/ وبجرة قلم يوقعون على صفقات قاتلة/ هي كل ما تريده/ أن يذهب أبناؤها إلى مدرستهم البعيدة/ إلى مستقبلهم الغامض/ بثياب نظيفة“.

يستعيد سليمان في كتابه الجديد، الصادر حديثاً عن محترف أوكسجين للنشر في أونتاريو، والذي جاء في 80 صفحة، الجرح السوري وتغريبته في القرن الحادي والعشرين، بما يمنح لـ “الإنسان” احتمالات لا تنتهي من الحياة الحميمة والشخصية في تشابكها مع ألم متعدد الأوجه. لتصبح الحياة شقة ضيقة، تطل نوافذها على الحارة العتيقة، بينما يعرض التلفزيون قصصاً محرقة عن الابن الجريح، وكيف يخرب الحنين حياة السجين، وتتحول قوارب اللجوء إلى قوايت.

الشاعر يلتقط ما هو خارج الكادر ويتخطى بالشعر قدرة الكاميرا على التوثيق ويدعونا إلى فتح أعيننا على المشهد كاملاً

يقول الشاعر “في الحرب/ يمكنك/ أن تسمي الثقب في خزان الماء جرحاً“. إنها رؤى أخرى للأشياء في عالم متداع جراء الحرب والصراعات وما آل إليه الإنسان الذي باتت أشيائه تحكم حياته ووجوده، وتنتصر عليه أحياناً.

“كاميرا قديمة ما زالت تعمل” للشاعر السوري فراس سليمان مجموعة شعرية كتبت برؤية واسعة ومبتكرة، بصور يجمعها خيط سرد متين شعرياً، وبأسطر مضيق رغم العتمة التي تلف العالم. يذكر أن فراس سليمان شاعر وكاتب سوري بدأ الكتابة والتأليف والنشر منذ العقد الأخير من القرن العشرين. نشر عدداً من الكتب والمجموعات الشعرية لعل أبرزها كتاب “المدينة التي أسكنها بعيداً” الذي صدر عام 1989، وكذلك كتاب “صيف” الذي صدر عام 1992، وكتاب “هوامش” الذي صدر عام 1995، فضلاً عن كتاب “الأشعث والرجل الضليل” الذي صدر بعده بعام.

انتظر سليمان حتى عام 2004 حينما نشر كتاباً جديداً له بعنوان “أمرأة مراتها صياد أعزل” أما أشهر أعماله فقد كانت المجموعة القصصية التي صدرت عام 2015 والتي حملت عنوان “نهايات معطلة“.

أما في القصة فصدر له “الأشعث والرجل الضليل” (1996)، و”حياة طارئة” (2023). كما له كتابان بالإنجليزية والإسبانية، وترجم عدد من أعماله إلى عدة لغات.



الكاميرا تشكل من المؤلف ما هو غير مؤلف (لوحة للفنان خالد تكريتي)

دمشق، - يحفر الشاعر السوري المقيم في نيويورك فراس سليمان في مجموعته الجديدة بعنوان “كاميرا قديمة ما زالت تعمل”، في ثيمة أثيرة للأدباء ألا وهي التلصص، وذلك من خلال الرصد عبر عين الكاميرا التي يجول بها الشاعر موجهاً قلمه إلى تفاصيل العالم ليستنطقها ويخرج منها عوالمه الشعرية المختلفة.

ووفق الكاتب والناقد هيثم حسين “تتكسر فكرة التلصص في عدد من الأعمال الأدبية التي تتخذها مركزاً وجسراً في الوقت نفسه، تنتقل بين العتبات متسلحة بالتخفي والتواري واستراق النظر، ومن ثم الإيهام بنقل الأسرار المكتشفة إلى القارئ الذي يثار فضوله بحيث يبقى متشوقاً لمعرفة المزيد من مشاهدات المتلصص، لكن هنا نحن أمام تلصص مكتشف في لعبة شعرية صريحة في مواجهتها للعالم ومبدأ بحقائقه“.

يختم فراس سليمان قصيدته “بيان غير مرقم يصلح كتوطئة”، وهي أولى قصائد الكتاب الـ 46، بـ “لن أقول لك: هذا الكوكب مقبرة/ أو هذا الكوكب عرس/ فقط وانت نمر بي/ انظر إلي كآخر... كغريب/ لكن لا كعدو“. لننتقل معه فيما يمكن تسميته بالياس الهادي، فهو يملك قدرة عجيبة على رصد آثار الحرب، والتعبير عن تعقيداتها دون ضجيج مفتعل، أو بكاشيات مجانية، إنما باللقاط صور ولحظات غير متوقعة من الجمال والإحساس العميق بالأشياء وهي تتلاشى.

هكذا تسمى الذاكرة معملًا لإنتاج المعنى، بإيقاع شعري لا يغفل أدنى التفاصيل، يخلق نسجاً محكما من الحكايات والمشاهد اليومية لأبطال عابدين، عشاق، ولجائين ولهملم المتن كظلال صغيرة، وأعادتهم إلى الضوء عدسة كاميرا الشاعر، القديمة كما يقول العنوان، ولكنها ما زالت تعمل. في مجموعته الجديدة - كما جاء في كلمة الغلاف - يلتقط

فراس سليمان ما هو خارج الكادر، ويتخطى بالشعر قدرة الكاميرا على التوثيق، فيمسي التلصص مدعاة لأن نفتتح أعيننا على المشهد كاملاً، ونعيش مفارقات ومفترقات وطن مدمر، وفقاً لجماليات تجربة سليمان الإبداعية وانحيازها المطلق منذ مجموعته الأولى “رصيد” (1992) للإنسان، لصبية تكس الفتي، وخيانت يتوق إلى شاي لا يعكره الطحين، وذاك الذي تسأله القصيدة أن ينقسم لأنه في “الحياة“.

في قصيدة “ثياب” نقرأ: “وهي تغسل الثياب على ضفة النهر/ لا تتخيل أن يرسمها أحد/ أن تقع صورتها في أغنية/ أو في فيلم وثائقي/ ولن يخطر لها أبداً/ مشهد رجال بدلات أنيقة/ في مكاتب فخمة/ بمكالمة واحدة

إلى أسكنها بعيداً” الذي صدر عام 1989، وكذلك كتاب “صيف” الذي صدر عام 1992، وكتاب “هوامش” الذي صدر عام 1995، فضلاً عن كتاب “الأشعث والرجل الضليل” الذي صدر بعده بعام.

انتظر سليمان حتى عام 2004 حينما نشر كتاباً جديداً له بعنوان “أمرأة مراتها صياد أعزل” أما أشهر أعماله فقد كانت المجموعة القصصية التي صدرت عام 2015 والتي حملت عنوان “نهايات معطلة“.

أما في القصة فصدر له “الأشعث والرجل الضليل” (1996)، و”حياة طارئة” (2023). كما له كتابان بالإنجليزية والإسبانية، وترجم عدد من أعماله إلى عدة لغات.

«ابنه» مسيرة منبوز يبحث عن أبيه ملك الشعب

تشارلز ليفنسكي يمزج التاريخ بالخيال في روايته



رؤى حية للقرن التاسع عشر

الكوليرا بعد أن اكتشف أن “ملك الشعب” لويس فيليب الأول (1773 - 1830)، والذي اعتلى العرش عام 1830، عمل مدرسا للغة الفرنسية في رايشناو أثناء فراره من الاضطرابات الثورية وتسمى بأسماء مختلفة منها اسم “شابو“. وهو، لويس شابو، الأمر الذي يؤثر إلى أنه ربما يكون “ابنه“.

التاريخ مضمّن في السرد حيث يدمج الكاتب الحقائق بعناية تامة في كل الأحداث دون أن ينصب تركيزه على التاريخ

إن الحروب التاريخية في هذه الفترة متضمنة في السرد، حيث تم دمج الحقائق بعناية في كل هذه الأحداث دون أن ينصب التركيز على التاريخ، بل على قصة منبوز انطلاقاً من دار الأيتام التي يتم وصف الأوضاع داخلها وتأثير أهوال الحروب على نزلاتها من الأطفال.

إن السرد واضح للغاية ولم يتم التلاعب به، فالخيوط التاريخية المنسوجة في السرد جذابة يمكن الاستمتاع بها. كما أن التغييرات السريعة والمتكررة في إيقاع اللغة، ولكن المتسقة دائماً مع الحدث، تخلق توتراً خاصاً بها. ويتم ضمان ذلك من خلال 106 فصول قصيرة بشكل متساو، وعادة ما يبلغ طولها ثلاث صفحات فقط، ومن ناحية أخرى من خلال سلسلة قصيرة ومتقطعة من الجمل. يتم عرض الحياة البسيطة في القرن الثامن عشر بالألوان. هناك أيضاً روح الدعاية التي يمكن العثور عليها.

يذكر أن تشارلز ليفنسكي ولد في زيورخ عام 1946، وهو كاتب مستقل منذ عام 1980. نال شهرة دولية بروايته “ميلينيس”، التي نالت العديد من الجوائز، بما في ذلك الجائزة الفرنسية لأفضل كتاب أجنبي، وجائزة مؤسسة “شيلر” الألمانية، وجائزة أفضل رواية ألمانية.

كما رشحت روايته “أنديرسين” في القائمة القصيرة لجائزة الكتاب السويسري، ورشحت روايته “كاستيلو” لجائزة الكتاب الألماني، ورشحت رواية “جيرون” لجائزة الكتاب السويسري. يعيش تشارلز ليفنسكي في فرنسا في الصيف، وفي زيورخ في الشتاء.

رغبته في اكتشاف والديه والبحث عن أصوله. البحث عن جذور المرء، والشكوك والمصاعب التي تأتي من أصل غير معروف، يشكل محورا مهماً يمكن قراءة الرواية منه، حيث إن نسب المرء لا يؤدي بالضرورة إلى الخلاص. اللقاء مع الأم أكثر من مزيج، والبحث الإضافي عن الأب قد يؤدي إلى نتيجة تصيب بخيبة الأمل والغضب. وهنا يربط الروائي دوافع بطله في القصة بمهارة شديدة حتى نتكس من فهم أفعاله، حتى نعتبرها الحل المنطقي في إطار بحثه المستمر الذي لا يتزعزع عن أصوله.

في بحثه يأتي لويس إلى REICHENAU في غراوبونتن. يعلم هناك أن الأم كانت الطاهية اسمها ماريان بانزوري. وكان شابو اسم أحد المعلمين المحليين. لكن مدير المدرسة السابق ألويس جوست فقط هو الذي يعرف المزيد. حدد موقعه في زيتر. يقول جوست إنه يستطيع التواصل مع والدته رغم أنه ينصح بعدم الزيارة، كون الأم تعاني من اعتلال عقلي منذ فترة طويلة نتيجة النزيف الذي أصابها عقب عملية الولادة ثم أخذ ابنها وإيداعه في دار الأيتام، ومن ثم لا يمكنها التعرف عليه والتعامل مع حقيقة كونه ابنها الصغير. وأما الأب فلا يرغب في البوح به “لدي الجواب ولا أستطيع أن أعطيه لك“.

أسلوب سردي

يستقر لويس ويصبح مواطناً محترماً داخل المجتمع ويكون أسرة، حيث تزوج من سيرانا، وأنجب ابنته ميا وقام بتربية لورين معها، وهو الطفل الذي وجدته وزوجته بين أحضان امرأة مينة. وهو ناجح كتاجر نبيذ، ورغم كل الصعاب، يبدو أنه وجد السعادة، لكن سره المزيج لا يزال ينخر روحه.

يخاطر بكل ما يملك، ويسافر إلى باريس حيث تستعر

هناك روايات تتناول التاريخ في قصص خيالية تنطلق من مكونات وأحداث تاريخية حقيقية لتنسج حكايتها الخيالية، وهي الأكثر إثارة لقارئها من خلال المزيج المثير التي تخلقه بين الوقائع والشخصيات الحقيقية ونظيرتها المتخيلة، على غرار رواية “ابنه“.

وبكلمات قوية ويقدم رؤى أيديولوجية عن الحياة في أوائل القرن التاسع عشر. لويس هو فتى نحيف يتعرض للمضايقة والتعذيب من قبل أقرانه في دار الأيتام التي تسمى “المارتينيت”، والتي لا تزال موجودة في ميلانو حتى اليوم. كان لويس في السادسة من عمره عندما كان يتعرض للضرب والإذلال يوميا. لكنه لم يكن يدافع عن نفسه، إنه يسعى للحصول على كل عار حتى يتم إبعاده وعزله من جانب أقرانه.

وعندما يبلغ الطفل الثانية عشرة من عمره، يدخل في خدمة رجل ثري مسن “الماركيز” تتوق دار الأيتام للاستيلاء على ميراثه بعد وفاته. إن رغبة الماركيز العجوز في الاستعانة بخدمات صبي صغير تخلق شعورا بالذئبة. ومع ذلك، كما تبين الأمور، فإن الماركيز ليس شاذاً للأطفال ولا سادياً، ولكنه أصبح المعلم الصارم للصبي غير المتعلم.

“ما الذي تجيد عمله؟“ سأل الماركيز. قال لويس شابو “لا شيء“. قال الماركيز “هذا مفيد“. فالتكاتب على ورقة بيضاء أفضل“. من هنا يبدأ الماركيز في تعليم الطفل أولاً “الأخلاق الحميدة، ثانياً الثقة بالنفس، وثالثاً الاقتناع بأنه يجب عليك الدفاع عن نفسك وقضيتك. حتى لو لم تكن محترفا في المصارعة، عليك أن تجرؤ على خوض مبارزة إذا كان لا مفر منها“.

يتمتع لويس معرفة الماركيز وحكمته وتنمو ثقته بنفسه. لا يريد مرة أخرى أن يكون ضحية. وعند وفاة الماركيز، يتعين عليه العودة إلى دار الأيتام، ولكن سرعان ما يهرب. ومع ذلك، فإن الأوقات صعبة، وهناك فرص قليلة لشخص مثله. لذلك ينضم إلى الجيش النابليوني ويشارك في الحملة الروسية التي تنتهي بكارثة. يعود بيده اليمنى المصابة بجروح بالغة. لقد سئم من الحياة ويريد إنهاء كل شيء. لقد أصبح الجوع هو خبزه اليومي، لكن الصيدلي الذي يذهب إليه لشراء السم يثير العجوز: “يوم جيد“.

تشارلز ليفنسكي يكتب سرداً واضحاً بلا تلاعب فالخيوط التاريخية المنسوجة في سرده جذابة يمكن الاستمتاع بها



محمد الحمامصي
كاتب مصري

يروى السويسري تشارلز ليفنسكي في روايته “ابنه“ قصة صبي ينتشل نفسه إلى الحياة لينجو من أسوأ الظروف بقوته الخاصة، ويحارب كل ما يواجهه ويتبع آثار مصيره. القصة خيالية تأتي على خلفية تاريخية تسم بحثها بشكل مثالي من خلال وقائع تاريخية أوروبية. اخترع ليفنسكي كل شيء تقريباً - باستثناء الأدلة التاريخية التي تشير إلى أن الإمبراطور الفرنسي المستقبلي لويس فيليب - جلس على العرش الفرنسي بين عامي 1830 و 1848 باسم الملك لويس فيليب الأول، أنجب طفلاً من طاهيته في سويسرا، والذي نشأ بعد ذلك في دار للأيتام في ميلانو، لكن “كل ما هو معروف عن الابن الذي أنجبه دوق أورليان من الطاهية ماريان بانزوري هو أنه ولد في ديسمبر 1794 وتسلم في دار للأيتام في ميلانو“.

رحلة البحث

الرواية، التي ترجمتها أستاذة الأدب الألماني هبة شريف وصدرت عن دار العربي، جاءت في ثلاثة أجزاء، تحتوي كل منها على فصول قصيرة مرفقة. وقد انطلق فصلها الافتتاحي من الجزء الأول بانثنين من حفار القبور يحفران قبراً لميت عثر على جثته في الشارع عارية، ربما تمت سرقة، فوباء الكوليرا والجوع والفقر المدقع يدفع إليهما يومياً الكثير من البحث. إنهما يقضيان الوقت في

المقبرة حيث يناقشان قصة حياة كل جثة يقومان بدفنها. إنه العام 1832 حيث ينتشر وباء الكوليرا في أوروبا وفرنسا خاصة. إنه وقت متع لحفار القبور: “ست جثث“.. يقول حفار القبور العجوز: “يوم جيد“.

وفي الفصل التالي، وصف لعملية ولادة يقوم بها الطبيب البروفيسور موسكاتي في قاعة المحاضرات بالجامعة، كمداة تعليمية إذا جاز التعبير، “إنها ولادة صعبة والمرأة تصرخ من الألم“. ينصح موسكاتي طلابه “لا ينبغي أن يزعجكم ذلك. لا يجب أن يسمح الطبيب لنفسه بالتشتت“. ويظهر بهوء بعض الأسئلة الإضافية قبل ولادة الطفل بمفرده. “إنها حية، يصفق الطلاب، وينحني الأستاذ مثل الممثل“. ينتهي الأمر بالطفل، واسمه لويس شابو، في دار للأيتام في ميلانو، والتي تديرها أم صارمة.

يطور ليفنسكي قصة حياة لويس شابو بشكل شعري خيالي، متعاطفا ومعززاً تعاطفه مع تقدم الحبكة، ولكنه يعتمد دائماً على ظروف حقيقية، وبالتالي يقدم رؤى حية لتلك الحبكة التاريخية من القرن الـ 19. يصف الحاجة الكبيرة إلى دور رعاية الأطفال، التي كانت غالباً ما تكون مكتظة ويديرها رجال دين متشددون “الأم الرئيسية عليها أن توفر الطعام لأكثر من خمسين طفلاً. لم يكن ذلك صعباً إذا كان الأطفال أكبر سناً، فيمكن تقليل نصيب كل واحد منهم. لكن لا بد أن يجد الرضع من يرضعهم. وقد جلبوا إليها اليوم رضيعاً، هذا ما أبلغها به المستشار، دون سابق إنذار. هكذا بين ليلة وضحاها. قال: لقد دفعت مصاريفه مقدماً، للثمانية عشر عاماً كلها“. يصف المؤلف مهنة بطل الرواية لويس بشكل شعري

مبدعون يشقون طريقهم على خطى جمال دبوز أو جاد المالح



بالإضافة إلى فنانين ومبدعين وصناع
يحتوى حضروا المونديال.
ويسعى هذا الوثائقي إلى أن
يكون قيمة مضافة للمجموع الأعمال
التي وثقت لإنجاز المنتخب من خلال
التجاوز البعد الرياضي للملحمة إلى
الإحاطة بالملحمة النفسية التي عاشها
كل المغاربة خلال وبعد الحدث، ثم
الملحمة القبلية التي روجت لقيم
الوطنية والبر بالوالدين والانتصار
للضحايا العادلة.

ويشمل الفيلم أيضا مداخلات لعدد من شخصيات وازنة في عالم الفن والثقافة، أبرزها الموزع الموسيقي العالمي والمدير العام لخدمات الترفيه التابعة للفيفا ريدوان، ونجم الراب بديري دروس، و الموصف أمين بودشار،

إلى المستوى الذي كان عليه قبل جائحة كورونا، إذ بلغ هذه السنة 81 فيلماً، وقبل ذلك 68 فيلماً عام 2022، في حين كان لمتوسط بين 2017 و2019 يصل إلى 127 فيلماً في السنة، حسب ما ذكره المركز ببيان.

الفضل في ذلك يعود إلى "تنوع الأعمال المتوافرة، وخصوصاً الفرنسية منها، والالتزام دور السينما".
ومع أن حصيلة العام الماضي تمثل انتعاشاً حقيقياً لحركة الصالات الفرنسية، مقارنة بـ 152.02 مليون تذكرة بيعت في 2022 (زيادة 59.2 في المئة على 2021)، لا تزال النتائج أقل بنسبة 13.6 في المئة عن متوسط الألفية الممتدة من 2017 إلى 2019، والتي شهدت الإقبال الأفضل منذ خمسين عاماً لصالات الفن السابع الفرنسية (207.95 مليون تذكرة).
وعلى سبيل المقارنة بلغ الإقبال على دور السينما في ألمانيا حتى نهاية

ولاحظ رئيس المركز دومينيك بوبوتونا في بيان له أن فرنسا التي أوقفت سنة 2023 تطبيق القيود الصحية على دور السينما "حققت أفضل انتعاش بين البلدان المماثلة لها" في حركة الإقبال على الصالات المظلمة. ورأى أن



ماغوباني مصوّر جنوب أفريقي وثق الحياة في فترة التمييز العنصري

وتُظهر إحدى صوره الأكثر شهرة، ويعود تاريخها إلى عام 1956، فتاة بيضاء صغيرة على مقعد مكتوبة عليه عبارة "مخصص للأوروبيين" فيما مربيتها السوداء تجلس على الجانب الآخر من المقعد في إحدى ضواحي جوهانسبرغ. ووثّق ماغوباني الحياة اليومية في ظل التمييز العنصري وعددا من اللحظات المهمة الرئيسية في الكفاح ضدّه.

وأوقف عام 1969 أثناء تصويره المتظاهرين أمام السجن الذي كانت الناشطة ويني مانديلا وراء قضبانها، وأمضى 586 يوما في الحبس الانفرادي وحُكم عليه عند إطلاق سراحه بوقف كل أنشطة التصوير الفوتوغرافي لمدة خمس سنوات. وفي عام 1971 أوقف مجددا وسُجن لأشهر عدة بتهمة عصيان هذا الأمر.

وأُسن تغطية واسعة النطاق للانتفاضة الطلابية في سويتو عام 1976، فالتقط مجموعة كبيرة من الصور الأكثر بروزا والتي أكسبته شهرة في مختلف أنحاء العالم. ونشر بيتر ماغوباني نحو 15 كتابا مُنح بعضها في ظل نظام التمييز العنصري.

بعد ذلك توقف ماغوباني عن العمل في التصوير الصحفي وركز لاحقا على التصوير الفني، حيث قام بتوثيق الطرق القبلية الباقية في جنوب أفريقيا ما بعد التمييز العنصري بالألوان. وتم نشر الصور تحت شعار "سلسلة التراث الأفريقي".

المكرسة للثقافة الحضرية السوداء، ثم انتقل إلى العمل في معمل للصور قبل أن يمتهن التصوير.

بيتر كان مصور نيلسون منديلا حتى انتخابه أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا بعد تحولها إلى الديمقراطية



جوهانسبرغ - توفي عن عمر 91 عاما الاثنين المصور الصحافي الجنوب أفريقي الأسود بيتر ماغوباني الذي وثّق طوال عقود عنف نظام التمييز العنصري، وهو نظام شهدته دولة جنوب أفريقيا من عام 1948 إلى مطلع التسعينات، وخصوصا انتفاضة طلاب سويتو عام 1976. وعندما أطلق سراح رمز مكافحة التمييز العنصري نيلسون منديلا عام 1990، أصبح ماغوباني مصوره الرسمي حتى انتخابه بعد أربع سنوات أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا عقب تحولها إلى الديمقراطية. وأعلنت هيئة "سانيف" التي تمثّل الصحافة في جنوب أفريقيا أن ماغوباني "توفي بسلام، محاطا بعائلته".

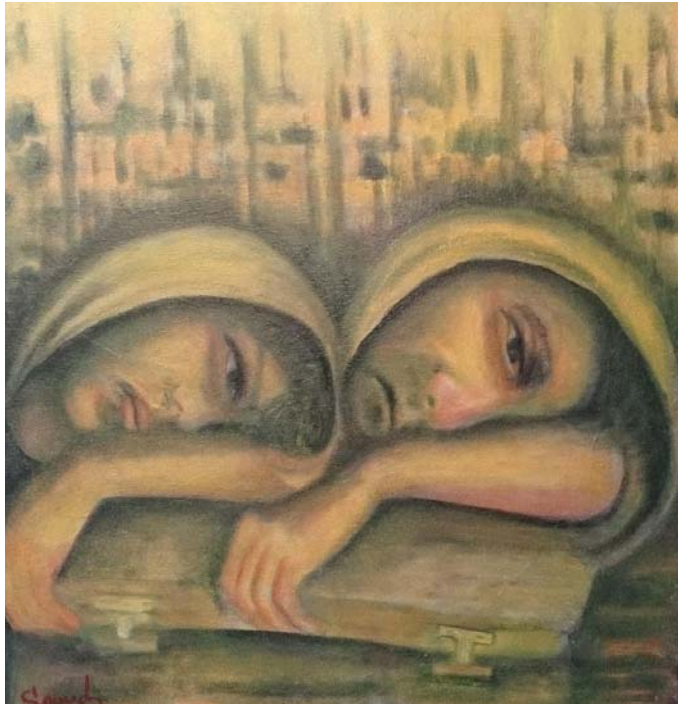
وعُلفت ابنته فيكيلي على قناة "إس إيه بي سي" العامة قائلا إنه "كان مصورا يعمل بضمير ومجتهدا في العمل". وأضافت أنه "كان شغوقا، وكانت مهنته أولويته القصوى". ولاحظ وزير الثقافة زيزي كودوا في منشور على شبكة إكس إن "جنوب أفريقيا فقدت مناضلا بارزا من أجل الحرية وراويا ومصورا". وذكر بأن "بيتر ماغوباني وثّق مظالم التمييز العنصري بلا خوف". بيتر المولود في عام 1932، شرع في التقاط الصور منذ أن كان طفلا لكنه بدأ حياته المهنية سائقا في إحدى المجالات العصرية

سعود الأحمد يوقظ المعاني من الأمكنة القديمة

التوليد مع الإدراك لتلك السلسلة من الانزياحات من طرف الذات وكذلك من حركاتها الدالة على واقع أمر هي في النتيجة فعل انطلاق نحو كينونة الجسد الإنساني داخل تصوراتها المتداخلة بمصاها الكثرية والمختلفة.

معنى هذا أن سعود الأحمد حين يشتغل على الجسد كحركات أولية في صبرورتها ينظر إلى التفرعات الأفقية منها والعمودية كدالات لامتناهية حتى يملأ الجسد بأبعاد تقترب جغرافيا ممتدة في العمق المعرفي بزمنيتها، وهذا يلخص إنتاجه على نحو عام بوجوب وجود محفل حركات مكتف بذاته، مدرك لحجمه، فيها تنمو أشكاله بتداخلاتها القصوى، ومنها يحيل موضوعاته المحسوسة منها وغير المحسوسة أيضا، وحرارة مقطعة إلى آثار لحركات ترسم نتاجه بالاتجاه الذي يريد، متارجحا بين الصمت والصراخ، وباحتاجا عن قوة ثالثة تجمعهما في بوثق تعبيرى واحد تكون خط تنقلاته من بين السكون والحركة أو على العكس.

وباعتباره يمنح الحالة حالات من التدليل وإن بنفس روحاني، سيلقى تغييرات من داخل تصوراتهِ ومن خارجها أيضا.



استعانة بذاكرة الأشياء

وشأنها، بل يعيدها إلى البدايات بفعلها العذب والدقيق بوصفها بدائية التأثير دون أن تفقد جزئيات طاقتها وهي ترسم بصمتها ممهدة لأونة لم تات بعد أو قد لا تاتي أبدا. لكن البحث في إستراتيجية الخطاب التشكيلي لديه، أعنى عند الأحمد، يجعل من مشخصاته بعريهم الجميل وصفة بها تكتمل لغته وإن على نحو مجازي.

والتشكيك في مفردات سعود الأحمد بكونها سلطان حقيقة أمر قائم وإن برموز ميثولوجية، فالأهم أنها حياة من التخيل والاستعارات والكتابات التي فيها تختبئ صوره الأسرة للنفس وللروح، بل أسرة بمقارباتها الدلالية غير المحايدة، وهو ما جعلنا نقر بأن معطياته تلك قد تقدم لنا كمتلقين وقائع تكون بؤرا لإنتاج دلالات تنبئ رويدا رويدا كلما غصنا في الإنساق المختلفة، وكلما مهد الأحمد لنا علامات مشهده البصري باستعانه بذاكرة الأشياء وما تقتضيه من توفر المعرفة المفتوحة على السماوات جميعها.

كل هذا يؤدي بالضرورة في نهاية المطاف إلى تحقيق غايات جمالية - عملية تخص الإنسان وتخلص له على نحو كلي وإن من زاوية تجسيد الإمكانات في

غريب ملا زلال كاتب سوري

دمشق - سعود الأحمد رسّام ونحات، يحمل الإزميل حيناً والفرشاة حيناً آخر، فهمة إعادة ترتيب مفردات الجمال المععّرة في دوائر الحياة الكثيرة، بل حتى فينا وفي انفعالاتنا وسط هذا الخراب الذي يلاحقنا من كل الجهات، البوصلة تقوده نحو أمكنة وأشياء ماتت المعاني فيها وباتت شاحبة إلى درجة غياب الملامح عنها تماما. وضمنا لنفخ الروح في الأمكنة من جديد يلجأ سعود إلى التشخيص أولا، فيرسي بأدواته على الوحدات التي تثير أحاسيسه باعتبارها مفاتيح ولوح تمنح ألوانه وأشكاله أبعادا دلالية تحقق احتمالية الارتباط فيما بينها من جهة وبينها وبين الفاطة في جوانبها المختلفة من جهة ثانية.

هناك أيضا متواليات بصرية ناتجة عن استحضار تصورات ذهنية يحملها الأحمد عن أشياءه بأمكنتها ويدفعها نحو التكيف مع تجربته الإبداعية التواصلية حتى يتم الكشف عن مجموع القيم المعرفية فيها، والتي تستحوذ على مفاهيم سيميائية بها يوظف الأحمد وقائمه التعبيرية الدالة على تحولات المعتادة على ضخ حالاته بدفق افتراضات جلبها تؤكد على عمق إيمانه وما تنتهي إليه من ثقافة الأساطير حيث تنبثق المائر بلامعها أو باشائها، فلا احتفاء بالغائب الموحى به، ولا إلغاء لبلورة مناخ، الانتقاء فيه جمعي.

ومن خلال الفضاء القديم نفسه يحضر في بداية الأمر مسار كحائي، مجمل عناصره تطلق الحكاية بخيوطها ونسيجها، وهي قادرة على التقاط اللحظة مع إعادة المرئي منها نحو السطح باعتباره المعادل المائي بالدروب والدلالات. فتكتيف فعل ركيزة البناء المرتبط بالنمط المفتوح لتوسيع زاوية الرؤية في مجال الإحالة ذاتها، وهذا ما يقوم به الأحمد حين يحقق شبكة علائقية ملفوظها إيمائي، ومحيطها رغبة البدايات بخبايا مفتوحة السبل، ما يجعل معيار الإحالات دليلا لا محدودا على عدم كبس جماعها، وطموحا بعقلية الواثق من خلقه بك شفيرة الحقيقة أو الأصل.

إنه يطارد ظل الشيء، لا الشيء ذاته، حتى يسرع اللعبة بلهيبها دون أن يدعها

السعودية نجوى رشيد فنانة مسكونة بتراث بلدها ونهضته الحديثة

المرأة العربية تغلبت على الصعوبات في الفن التشكيلي



رسامة تعبر عن أفكارها ومشاعرها

التشكيلية العربية خاصة بعد أن تمكنت من امتلاك أدواتها بقوة". وفي ما يتعلق بتجربتها مع الفنون التشكيلية والمدارس الفنية التي تنتمي إليها قالت إنها بدأت الرسم في سن مبكرة حيث كانت ترسم ما تراه من حولها، وإنها سعت إلى صقل تلك التجربة من خلال المشاركة في دورات تدريبية وورش فنية داخل وطنها السعودية وخارجها، وإنها ككل فنان كانت بدايتها مع المدرسة الواقعية باعتبارها المدرسة التي يجب على كل فنان إتقانها قبل الانتقال إلى أي مدرسة أخرى يُحبها.

وتابعت قائلة إنها تنقلت بين عدة مدارس فنية، وأحببت فن البورتريه، ثم فن الحروفيات الذي قدمت فيه تجارب بتقنيات مختلفة في هذا المجال الذي يؤكد على مدى مرونة الحروف العربية بما يمكن الفنان من دمجه في أعمال فنية بات لها جمهورها الخاص. وحول علاقتها باللوحة والفرشاة والألوان وعواملها الفنية وما تعيشه من مشاعر حين تمارس الرسم، أجابت رشيد بأن الفرشاة والألوان بالنسبة إليها كلمة والهواء حيث لا يمكن العيش بدونهما، وأن باستخدام الفرشاة والألوان تعبر عن أفكارها ومشاعرها وأحاسيسها، وأن لها مع كل قصة حكاية وذكرات.

وبيّنت أن الفن بالنسبة إليها هو "غذاء الروح" وأنها حين تتشبع في رسم لوحة تحب أن تختلي مع نفسها وتعيش مع اللوحة في عالم من الخيال حتى تنتهي من تأسيس اللوحة والانتهاء من كل تفاصيلها. وبشأن موضوعات لوحاتها قالت رشيد إنها "مسكونة بالأمكن المقدسة، وبتراث وطنها وطبيعتها، وما يشهده من نهضة"، وإن الرجل حاضري لوحاتها وإنها ترى أنه إذا كان هناك من يقول إن وراء كل رجل عظيم امرأة فإنها تؤمن بأن "وراء كل امرأة عظيمة رجل"، لافتة إلى حضور المرأة في لوحاتها حيث تعبر عنها بصورة تتماشى مع عقيدتها وما تربت عليه من تعاليم دينها.

يُذكر أن رشيد تتمتع بعضوية عدد من الجمعيات الثقافية والفنية، وانتقلت إلى دراسة الفنون الجميلة بين المملكة والولايات المتحدة، وروسيا وماليزيا. وحازت الفنانة التشكيلية السعودية العديد من الجوائز والتكريمات داخل وطنها والعديد من البلدان الأخرى، مثل مصر وسلطنة عُمان والمملكة الأردنية واليمن والجزائر وإسبانيا والولايات المتحدة، كما أقامت وشاركت في العديد من المعارض الفنية محليا وعربيا ودوليا. ولديها ثلاث قصص أدبية هي "ربيع بلا زهور" و"عين تبصر بالظلام" و"اليقين".

تتحرك الفنانة التشكيلية نجوى رشيد للتعريف بتراث وطنها، السعودية، لكنها تؤمن بأهمية التواصل بين الفنانين العرب خاصة في ظل واقع ترى أنه منفتح على العالم ويمنح الفنان العربي فرصا كبيرة للتعريف بالمرورث الحضاري العربي.

حجاج سلامة كاتب مصري

القاهرة - تمتلك الفنانة التشكيلية السعودية نجوى رشيد تجربة تشكيلة تميز بين الالتزام بال محلية والانفتاح على الأساليب الفنية العربية والعالمية، وهي إلى جانب ذلك تصر على التعريف ببلادها وحضارتها ومميزاتها المعمارية والثقافية عبر لوحات تنهل من أغلب المدارس التشكيلية المتنوعة.

وفي لقاء معها على هامش مشاركتها في إحدى الفعاليات الفنية بمدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر قالت الفنانة إن العالم العربي "يشهد حالة من التطور والازدهار في مجال الفنون البصرية"، وإن "الساحة التشكيلية العربية غنية بالقاصات الفنية ممن أقاموا صروحا سامقة في سماء الفن ووصلوا بما قدّموه من إبداعات متفردة إلى العالمية... لكن كثيرين منهم ما زالوا غير معروفين في أوطانهم نتيجة لعدم وجود منظومة إعلامية عربية تبرز أعمال الفنان وتروج له بشكل صحيح".

وأضافت أن بلادها استطاعت أن تحقق ما يطمح له كل فنان تشكيلي من خلال تنفيذ مخرجات رؤية الملكة 2023، والتي وفّرت الكثير من الدعم للحركة الفنية على أرض السعودية.

وتهتم الفنانة بالمشهد التشكيلي العربي، وتؤمن بضرورة وجود حالة اتصال دائمة بين الفنانين العرب. لذلك أسست عام 2012 الرابطة العربية للفنون، والتي تضم نخبة من فنانين وكتاب ونقاد كل بلد عربي، وهي تشغل منصب رئيسة الرابطة منذ تأسيسها.

وترى رشيد أن "الفنانين العرب لا يقلون خبرة وقوة وإبداعا عن الأسماء الأجنبية اللامعة في عالم الفن التشكيلي"، وأن "العالم العربي لديه إرث حضاري وقاريخي و ثقافي ضارب في القدم... والمشهد التشكيلي العربي لديه وجوه مبدعة قادرة على إيصال هذا الإرث العظيم إلى العالم من خلال الفن". وأوضحت أن كل "فنان وفنانة عربيين يطمحان إلى تحقيق الأفضل، خاصة وأنهما يمتلكان كل تلك المقومات". وأعلنت الفنانة التشكيلية السعودية التي تراس الرابطة العربية للفنون عن وجود تعاون بين مجموعات كبيرة من الفنانين العرب، ويظهر ذلك جليا في المنتقيات والمهرجانات والمعارض التشكيلية الجماعية، التي تقام داخل بلدان العالم العربي". واعتبرت رشيد أن الفعاليات التشكيلية مناسبة جيدة



لوحات متأثرة بالفن الحرفي والأماكن المقدسة

طرز البيك أب 2024 في نقلة جديدة من القوة والتصميم

إضافات مميزة في الشاحنات الصغيرة تشمل أنظمة المساعدة وتعزيز القدرة على المناورة أثناء السير



ترقيوها قريبا على الطرق

وبعد ذلك، تتولى الشاحنة زمام الأمور، وترحف ببطء إلى الخلف وتقوم بالتوجيه والفرملة حتى تحرر الزر أو تصبح بالقرب من وصلة المقطورة وعند هذه النقطة يُطلب التأكد من أن المقطورة على الارتفاع المناسب حتى لا تتعطل وصلة الجر. وبعد ذلك يتم الضغط مع الاستمرار على الزر مرة أخرى حتى تتوقف الشاحنة مع وجود كرة وصل مباشرة أسفل أداة التوصيل. ورغم أن سائقي القطر المتمرسين سيتخطون ذلك مباشرة ويفعلون ذلك بالطريقة القديمة، عبر الكاميرا الاحتياطية التي تحتوي على خط مركزي لمحاذاة وصلة الجر أو مساعد قريب، إلا أن الإعداد يعمل بشكل جيد للغاية.

وتظهر جي.إم.سي هامر الكهربائية البيك أب ذات الدفع الرباعي كإحدى العلامات المميزة التي ستحتل بالاهتمام في العام المقبل مع حزمة المزايا المتوفرة فيها.

والعام الماضي، أضافت فورد نظام برو ترابيل هيتش أسيسست، الذي يمكنه دعم الشاحنة تلقائيا إلى المقطورة، مما يؤدي إلى تبسيط وصلة الجر بشكل مثالي أسفل وصلة المقطورة.



ألكسندر ستوكلوفا
الصانعون اكتشفوا
نقائص كثيرة في عائلة
البيك أب

وكل ما هو مطلوب من السائق هو "تصويب" هدف يظهر على شاشة اللمس المركزية فوق أداة توصيل المقطورة بمجرد قفله مثل منارة موجهة. وخلال هذه العملية يطلب النظام الضغط مع الاستمرار على زر لوحة القيادة برو ترابيل باك - أب أثناء رفع يدي السائق وقدميه عن عجلة القيادة والدواسات.

الصغيرة أحيانا عند نقل حمولة أكبر بالقيادة مع خفض الباب الخلفي. ومع ذلك، فإن القيام بذلك يضيح بالكاميرات الاحتياطية ويغير مسافة التأخير عند الرجوع إلى الخلف.

وعالجت فورد أخيرا هذه النقطة العمياء، حيث أضافت كاميرا احتياطية وأجهزة استشعار تقارب إلى الجزء العلوي من الباب الخلفي لسيارة سولبر ديوتي لعام 2023، بحيث عندما يتم خفض هذا الباب الخلفي، تكون هناك مجموعة زائدة من أجهزة الاستشعار وكاميرا ستعمل ببساطة ووضوح.

وكانت أنظمة مساعدة فورد سوبر ديوتي برو هي بالفعل المعيار الذهبي في مساعدات النسخ الاحتياطي للمقطورة، مما أدى إلى تبسيط الرقصة الصعبة للخلف مع المقطورة من خلال بضع لفات لمقبض لوحة القيادة.

وبفضل فتحة التصريف الموجودة في الأسفل وهو الجانب الذي يكون في الأسفل عند رفع الباب الخلفي، فهو مثالي لتخزين الأشياء الرطبة أو المنسخة، بالإضافة إلى أشياء مثل أشرطة السحب أو القفازات.

ويمكن أيضا، نظريا، وضع بعض الثلج هناك والاحتفاظ بالسمكة طازجة. ويبدو الوصول إليه أمر بسيط مثل خفض الباب الخلفي وتدوير مزلاجين. واحد الجوانب الأكثر إمتاعا في شاحنات البيك أب الحديثة هو كيفية دمج مساعداتها الاحتياطية غالبا في الباب الخلفي منها كاميرا احتياطية في الباب الخلفي وأجهزة الاستشعار الاحتياطية. ويقوم أصحاب الشاحنات

يستعد العديد من المصنعين لطرح مجموعة من شاحنات البيك أب خلال هذا العام والتي تزخر بالكثير من التطوير والإثارة والقوة والتصميم مما سيجعلها إحدى الفئات الأكثر تنافسية خاصة وأن بعضها بات يحظى بالبطاريات الكهربائية.

لندن - تجمع المجموعة الأحدث من البيك أب لعام 2024 كل ما هو جديد في عالم الشاحنات الصغيرة، فهي تبدو مليئة بالميزات الذكية والمتكيفة، والتي ستجعلها إحدى الفئات الأكثر طلبا من قبل عشاق السرعة والقوة والإثارة. وتساعد البعض من هذه الشاحنات في القفز، والبعض الآخر في استخدام صندوق البيك أب، وللحصول على فكرة عن مدى انتشارها على نطاق واسع بين كل المنافسين، جاء عدد قليل منها من بين الأفضل وفق منصة موتور تريند المتخصصة في السيارات. وتوفر شيفروليه بابا خلفيا مولتي فليكس في سيلفاردو آتش.دي 2500، ولكنه لا يبدو جديدا تماما لعام 2024. وقد تمت إضافته إلى تشكيلة الخدمة الشاقة لعام 2022، بعد إطلاقه في سيلفاردو 1500 للخدمة الخفيفة.

ويوجد أيضا مقبض يدوي يمكن نشره من جانب السيرير لمساعدتك على التسليق إلى الأعلى والأسفل.

وبالمقارنة مع المصدات والدرجات بجانب السيرير الخاصة بصانعي الشاحنات الآخرين وكلاهما تمتلكهما شيفروليه أيضا، وحتى نظام الخطوات القابلة للنشر من فورد، فإن إعداد مولتي فليكس أكثر صلابة وأسهل في الاستخدام. وكماقافة، عندما يتم رفع الباب الخلفي، فإن إسقاط القسم الداخلي

فورد عالجت النقاط العمياء
بإضافة كاميرا احتياطية وأجهزة
استشعار في الجزء العلوي من
الباب الخلفي



إنفينيتي كيو.إكس 80 تزخر بمقومات مثيرة لمغامرات الشتاء

الألومنيوم مقاس 22 بوصة. كما يمكنك الحصول على المزيد من الأناقة مع سبائك الكروم الداكنة مقاس 22 بوصة. وتضمن هذه الخصائص المتطورة صعودك إلى أي قمة تريدها بسهولة ومهارة. وتمنح النوافذ الواسعة في المركبة رؤية شاملة على محيطك لتستمتع بالطبيعة الخلابة، وتساعدك المصابيح الأمامية على الرؤية بوضوح تحت أي ظرف.

السيارة الجديدة تأتي بمظهر جذاب وراق كما أن مقصورتها الداخلية مليئة بالمواد الفاخرة مع محرك بقوة 400 حصان

وبالنسبة للتصميم الداخلي، تزخر المركبة بمساحة تتسع حتى 8 أشخاص، ويوفر المطورون المواد الفخمة والأنسجة الناعمة، وصفوف المقاعد الثلاثة بمستوى عال من الراحة والهدوء، وتجربة قيادة من العبر. ومن حيث الأناقة تمنح المقاعد الجلدية المبطن ذات التعطيم الرائع في الصفيين الأولين راحة وأناقة لا مثيل لهما.



التي تشمل نظام المساعدة على صعود التلال ونظام الكبح، الذي يضمن تحكمك بها تحت أي ظرف. وداخل هذه السيارة يقبع قلب مصمم لمواجهة أي مغامرة، يوفر دعما كاملا وقوة عزم توفر للسائق تجربة قيادة تنسم بالسلاسة والأمان.

أما نظام الدفع الرباعي بجميع الأوضاع 4 دبليو دي، فيضمن التغلب على جميع الظروف من خلال قدرته على نقل القوة تلقائيا بين العجلات الأمامية والخلفية لتحكم أفضل.

وسواء كان السائق يفضل الانطلاق نحو مغامرته المقبلة في النهار أو في الليل، تنير مصابيح ليد في سيارة كيو.إكس 80 الدرب. وتمنح السيارة إطلالة جريئة وتساعد على إضاءة الطرقات. وتوفر الشركة اليابانية في هذا الطراز ميزة "العين البشرية"، التي تدور بالاتجاه، الذي تقود فيه، رؤية أفضل، وتمنح نظرة أشمل على المحيط. وتم تجهيز السيارة أيضا بعجلات من سبائك

دبي - عاد الشتاء حاملا بين طيَّاته الرغبة في المغامرة وتحدي المألوف، وليس هناك أنسب من سيارة كيو.إكس 80 من إنفينيتي لتلبية احتياجات عشاق المغامرات.

وتجمع هذه السيارة بين الفخامة والحضور المبهر، وتثبت قدرتها على تسلق أعلى القمم والتجول على أي طريق مهما بدا صعبا لغيرها من السيارات. وتأتي إنفينيتي كيو.إكس 80 بمظهر جذاب وراق، ومقصورتها الداخلية المليئة بالمواد الفاخرة، ومحرك مكون من ثمانى أسطوانات بقوة 400 حصان توفر قوة دفع كبيرة.

وتعتبر الشبكة الأمامية المميزة في كيو.إكس 80 عن الترات الياباني، وهي مستوحاة من أشكال وطيات الأوريغامي المصممة على شكل تموجات الماء على سطح البحيرة عندما تهب الرياح.

وتتألق السيارة في لوحة طبيعية تلتقي فيها الجبال الوعرة بالسماء الواسعة، وتجسد الفخامة والأناقة، وتكون صورة متكاملة تعد بمغامرات لا تنتهي في أيام الشتاء.

وتتجلى كفاءتها في كل منعطف، حيث تنقل السائق والركاب إلى أعلى القمم بسلاسة من خلال نظام التحكم الهيدروليكي في حركة الهيكل. كما تضمن هذه الأيقونة السلامة من خلال خصائص السلامة المتطورة،

مرسيدس تطلق أحدث إصدار من الكارافان ماركو بولو

السائق، الذي يمكن تدويره 140 درجة ومقعد الراكب، الذي يمكن تدويره 180 درجة، بالإضافة إلى الطاولة القابلة للطي، وذلك على أرضية مستوحاة من أراضي الخيول الفاخرة.

منذ قرابة أربعة عقود، تم إطلاق أول كارافان وتحديدًا في عام 1984، وقد قدمت مرسيدس - بنز رؤية راقية لها

كما تتيح السيارة الجديدة إمكانية التحكم في نظام التعليق الهوائي عبر الشاشة للمسبة قياس 12.3 بوصة أو تطبيق إم.بي.أي.سي، والذي يتيح أيضا التحكم في العديد من الوظائف مثل الإضاءة ودرجة حرارة الفلاجة والسقف المنبثق والتدفئة.

ويوفر مقبس 230 فولت ومقبس 12 فولت ومنفذ شحن يو.إس.بي. الطاقة اللازمة داخل السيارة مع مقبس آخر 230 خارج السيارة.

ويضم برنامج التجهيزات اللاحقة دشا خارجيا وطاولة مع مقعدين، وبعض التفاصيل الذكية مثل صندوق تخزين السقف والسقف الزجاجي المنحرق.

وتعتمد السيارة على فان مرسيدس الفئة في، إلا أنها تتمتع بشخصية مستقلة، حيث تظهر بمآزر جديدة في المقدمة والخلف وكشافات أمامية مستقلة مع مصابيح خلفية أنيقة.

قدمت مرسيدس - بنز رؤية راقية للكارافان. وعلاوة على ذلك، ومن أجل تأكيد هذه الصورة النخبوية بشكل أكبر، لم تعد الإصدارات المبتدئة التي تسمى ماكرو بولو أكتيفتي أو ماكرو بولو هيريزون مدرجة على جدول الأعمال وطريقة للوفاء بشعار العلامة التجارية "الأفضل أو لا شيء".

وأوضحت الشركة الألمانية أن سيارة الكارافان الجديدة تأتي بسقف منبثق، مشيرة إلى أنه تم تجهيز السيارة بسرير في السقف المنبثق، فضلا عن سرير مزدوج في الأسفل.

وتقدم السيارة أيضا مرآة مكياج ووحدة مطبخ مع موقد غاز بشعلتين وحوض وثلاجة سعة 40 لترا.

ويمكن تناول الوجبات في منطقة جلوس تتكون من المقعد الخلفي ومقعد

شوتوغارت (ألمانيا) - تشرع شركة مرسيدس - بنز في إطلاق سيارة الكارافان كلاس ماركو بولو الجديدة خلال يناير الحالي نظير سعر يبدأ من 80 ألف يورو تقريبا.

ويتميز الكارافان بشبكة أكثر روعة تتماشى مع شبكة الشاحنة الكهربائية مرسيدس إي.كيو.في وتظهر للسمات في منتصف الدرع المعادة تصميمها.

وتقف ماركو بولو فوق المنافسة، وشعارها المتألق بالنجوم ليس غريبا على ذلك. ولكن في الوقت الذي أصبحت فيه وسائل الاتصال ووسائل المساعدة على القيادة والتكنولوجيا الرقمية جزءا لا يتجزأ من التصميم بينما أصبح التصميم أكثر توحيدا في شكل السيارة.

ومنذ ما يقرب من أربعة عقود، تم إطلاق أول سيارة في عام 1984، وقد



للمتعة عنوان

جرعة أنسولين «ذكية» لعلاج السكري من النوع الأول

الجرعة مكنت من ضبط مستويات السكري في الدم لفترات تصل إلى أسبوع من تلقاها



الجرعة تتفاعل مع عناصر معينة داخل الجسم

ويزيد مرض السكري من احتمال الإصابة ببعض أمراض القلب والأوعية الدموية مثل مرض الشريان التاجي المصاحب بالـ في الصدر (الذبحة)، والنوبات القلبية، والسكتة الدماغية، وتضيق الشرايين (تصلب الشرايين)، وارتفاع ضغط الدم.

لا توجد طريقة معروفة للوقاية من مرض السكري من النوع الأول. إلا أن الباحثين يعملون على اكتشاف طرق للوقاية من المرض أو منع حدوث المزيد من التلف في الخلايا الجزيرية لدى الأشخاص المشخصة إصابتهم حديثاً.

وتشمل الاختبارات التشخيصية لمرض السكري من النوع الأول اختبار الهيموغلوبين السكري. ويوضح اختبار الدم هذا متوسط مستوى سكر الدم لدى المريض خلال فترة تتراوح بين الشهرين والثلاثة أشهر الأخيرة.

بدء السكري من النوع الأول. وتزيد نسبة خطورة الإصابة بهذه الحالة قليلاً لدى أي شخص لديه والد أو أشقاء مصابون بداء السكري من النوع الأول، كما يزيد وجود بعض الخصائص الوراثية من مخاطر الإصابة بالسكري من النوع الأول.

ويمكن أن يظهر داء السكري من النوع الأول في أي عمر، لكنه يظهر على فترتي ذروة واضحتين. وتظهر فترة الذروة الأولى لدى الأطفال بين 4 و7 أعوام، فيما تظهر فترة الذروة الثانية لدى الأطفال بين 10 و14 عاماً.

وتؤثر مضاعفات مرض السكري من النوع الأول على الأعضاء الرئيسية في الجسم مثل القلب والأوعية الدموية والأعصاب والعينين والكليتين. لذلك فإن الحفاظ على المعدل الطبيعي لمستوى السكر في الدم يمكنه تقليل فرص الإصابة بالعديد من المضاعفات التي قد تسبب إعاقات أو حتى تهدد الحياة.

والغلوكوز، أو السكر، هو مصدر الطاقة الرئيسي للخلايا التي تتكون منها العضلات والأنسجة الأخرى في الجسم. ويأتي الجلوكوز من مصدرين رئيسيين هما الطعام والكبد؛ حيث يُنصّب السكر في مجرى الدم، ومنه يدخل الخلايا بمساعدة الأنسولين. ويخزن الكبد الجلوكوز في شكل غليكوجين. وفي حال انخفاض مستويات الجلوكوز، مثلما يحدث عند عدم تناول الطعام لفترة طويلة، يحلّل الكبد الغليكوجين المخزن إلى جلوكوز. وهذا يحافظ على مستوى الجلوكوز ضمن النطاق الطبيعي.

أما في حالة السكري من النوع الأول، فلا يوجد أنسولين يسمح بنفاذ الجلوكوز إلى الخلايا. ونتيجة لذلك يتراكم السكر في مجرى الدم. وقد يؤدي ذلك إلى حدوث مضاعفات تهدد الحياة. ويعد التاريخ العائلي المرضي من العوامل التي قد تزيد من خطر الإصابة

إلى الإصابة بداء السكري من النوع الأول. ورغم أن داء السكري من النوع الأول يظهر عادة في الطفولة أو المراهقة، فإنه قد يصيب البالغين أيضاً.

وبعد إجراء الكثير من الأبحاث لم يتوصل الباحثون إلى علاج نهائي لداء السكري من النوع الأول. ويركز العلاج على التحكم في كمية السكر في الدم باستخدام الأنسولين والنظام الغذائي واتباع نمط حياة صحي لمنع حدوث مضاعفات.

ويمكن أن تظهر أعراض داء السكري من النوع الأول لدى الأطفال بصورة مفاجئة، وقد تتضمن ما يلي:

- الشعور بالعطش أكثر من المعتاد
- كثرة التبول
- التبول في الفراش بالنسبة إلى الأطفال الذين لم تكن عادتهم التبول في الفراش ليلاً
- الشعور بالجوع الشديد
- فقدان الوزن دون تعمد
- سرعة الغضب والانفعال أو ظهور تغيرات مزاجية أخرى
- الشعور بالتعب والضعف
- ضبابية الرؤية

ولا يعرف السبب الدقيق للإصابة بداء السكري من النوع الأول. وعادة ما يدمر جهاز المناعة بالجسم -الذي يكافح الفيروسات والبكتيريا الضارة بصورة طبيعية- الخلايا المنتجة للأنسولين في البنكرياس.

وتشمل الأسباب المحتملة الأخرى الخصائص الوراثية والتعرض للفيروسات والعوامل البيئية الأخرى. وبمجرد تدمير عدد كبير من الخلايا المنتجة للأنسولين تنقل كمية الأنسولين التي يفرزها الجسم أو ينقطع تماماً. والأنسولين هو هرمون تفرزه غدة توجد خلف المعدة وأسفلها (البنكرياس). ويُطلق البنكرياس الأنسولين في مجرى الدم. ثم ينتقل الأنسولين عبر الجسم، ما يسمح للسكر بدخول الخلايا. ويُقلّل الأنسولين نسبة السكر الموجودة في مجرى الدم. وعندما ينخفض مستوى السكر في الدم، يُفرز البنكرياس كمية أقل من الأنسولين في مجرى الدم.

تمكن باحثون في مجال البوليمرات من اكتشاف جرعة أنسولين يمكنها التفاعل مع عناصر معينة داخل جسم الإنسان، مما يسمح بالحفاظ على الأنسولين في الدم عند المستوى المطلوب على مدار فترة طويلة من الوقت. وبعد تناول وجبة الطعام والحصول على الجرعة الذكية يتم إفراز الأنسولين بشكل تلقائي في الدم. ويرى الباحثون أن هذه النتائج تعتبر مباشرة لعلاج النوع الأول من مرض السكري.

وبحسب الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "ناتشر بيوميديكال انجنيئرنگ" ابتكر الفريق البحثي من جامعة تشيچيانج الصينية ونورث كارولينا الأميركية جرعة أنسولين يمكنها التفاعل مع عناصر معينة داخل جسم الإنسان، مما يسمح بالحفاظ على الأنسولين في الدم عند المستوى المطلوب على مدار فترة طويلة من الوقت.

وأوضح الفريق البحثي أن جرعة الأنسولين الجديدة تحتوي على أحماض وإضافات كيميائية تتفاعل مع المواد الكيميائية في الدم، بحيث يتم الاحتفاظ بالأنسولين داخل كبسولة طبيعية من البوليمرات، ويتم إفرازها بشكل طبيعي حسب كمية الجلوكوز في الدم.

ووجد أنه بعد الحصول على الجرعة الذكية يتم إفراز الأنسولين بشكل تلقائي في الدم كلما استدعت الضرورة، مثلاً بعد الانتهاء من تناول الغذاء.

ويرى الباحثون أن هذه النتائج تعتبر مباشرة لعلاج النوع الأول من مرض السكري. وذكروا، بحسب الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية، أنهم سوف يواصلون اختبار جرعة الأنسولين الذكية على حيوانات التجارب، وسوف ينتقلون إلى تجربتها على البشر إذا استمرت النتائج الإيجابية.

السكري من النوع الأول، والذي كان يُعرف في السابق بداء سكري اليافعين أو داء السكري المعتمد على الأنسولين، هو حالة مزمنة، ينتج فيها البنكرياس كمية صغيرة من الأنسولين. والأنسولين هو هرمون يستخدمه الجسم للسماح للسكر (الجلوكوز) بدخول الخلايا لإنتاج الطاقة. وقد تؤدي عوامل مختلفة، منها الخصائص الوراثية وبعض الفيروسات،

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ابتكر فريق علمي يضم كيميائيين وصيادلة وخبراء في مجال البوليمرات من الولايات المتحدة والصين جرعة أنسولين "ذكية" لعلاج مرضى السكري. وتمكنت الجرعة، بعد اختبارها بنجاح على فئران وخنازير تجارب، من ضبط مستويات السكري في الدم لفترات تصل إلى أسبوع من تلقاها.

ومن المعروف أن مرض السكري من النوع الأول يرجع إلى نقص كمية الأنسولين التي يفرزها البنكرياس في الدم، ويتطلب علاجه اتباع حمية غذائية معينة والحصول على جرعات منتظمة من الأنسولين. ويقوم الكثيرون من مرضى السكري بحقن أنفسهم يوميًا بالأنسولين، ولكنهم يعانون من مشكلات بسبب تصلب الجلد من كثرة الحقن بمرور الوقت.



بعد الحصول على الجرعة الذكية يتم إفراز الأنسولين بشكل تلقائي في الدم، مثلاً بعد الانتهاء من تناول الغذاء

منظومة ذكاء اصطناعي للتعرف على الانفعالات لدى الأفراد

التي توصلت إليها المنظومة مع النتائج التي خلص إليها ثلاثة أطباء نفسيين مدرّبين، بل واستطاعت المنظومة رصد تعبيرات وجه معينة ظهرت خلال أجزاء من الثانية دون أن يلتفت إليها الأطباء، مثل ابتسامة عابرة أو إيماءة تعبر عن الاستمئزاز.

الباحثون ابتكروا منظومة ذكاء اصطناعي تتعرف على 6 انفعالات أساسية منها السعادة والدهشة والغضب والاشمئزاز

ويرى الباحث أن منظومة الذكاء الاصطناعي الجديدة استطاعت رصد تعبيرات الوجه كوسيلة لقياس الانفعالات بمصداقية بالغة، ويمكن بالتالي الاعتماد عليها كأداة ذات وظيفة مهمة في البحث والعلاج.

والانفعالات حالة وجدانية مركبة تكون مصحوبة باضطرابات عضوية بارزة تشمل جميع أجهزة الجسم. وفي علم النفس تعني الانفعالات حالة نفسية ذات شحنة وجدانية قوية، مصحوبة بتغيرات فسيولوجية خاضعة للجهاز العصبي الودي، وبحركات تعبيرية كثيراً ما تكون عنيفة.

وينشأ الانفعال عادة عن إعاقة فجائية لرغبات قوية كما في الغضب والخوف، أو عن إرضاء غير متوقع لهذه الرغبات، كما في الفرح. ويعرف التحليل النفسي الانفعال بأنه التعبير الديناميكي عن الغرائز. ويرى الطب السيكوسوماتي (النفسى الجسمي)، أن التوتر الناشئ عن الانفعالات الممنوعة قد يؤدي إلى اضطرابات وظيفية أو عضوية مزمنة.

المرضى أثناء جلسات وأبحاث العلاج النفسي.

وبحسب الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية بسيكوباتولوجي المتخصصة في طب النفس، ابتكر الباحثون منظومة ذكاء اصطناعي يمكنها التعرف على ستة انفعالات أساسية؛ وهي السعادة والدهشة والغضب والاشمئزاز والحزن والخوف، باستخدام أكثر من 30 ألف صورة لتعابير الوجه. واعتمدت المنظومة على تحليل مقاطع فيديو تخص جلسات علاج نفسي لـ23 مريضاً يعانون من اضطرابات نفسية في مركز علوم الحاسبات بجامعة بازل.

وأوضح مارتن ستيبان في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية أنه تمت تغذية المنظومة الجديدة بأكثر من 950 ساعة من تسجيلات الفيديو التي تخص مرضى نفسيين. وأكد أن نتائج التجربة كانت مدهشة حيث اتفقت نتائج التحليلات

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - تعكس تعبيرات الوجه الحالة الانفعالية للإنسان، وتعتبر عنصراً مهماً من عناصر العلاج النفسي من أجل فهم شعور شخص ما في لحظة معينة. وفي سبعينات القرن الماضي ابتكر طبيب النفس بول إيمان منظومة تفسير قياسية لتحديد الانفعالات الأساسية لدى الإنسان، مثل السعادة والحزن والاشمئزاز اعتماداً على تعبيرات الوجه.

ويقول مارتن ستيبان أخصائي علم النفس بجامعة بازل السويسرية إن "منظومة إيمان منتشرة للغاية، وتعتبر من المعايير القياسية في مجال أبحاث الانفعالات النفسية". غير أن تحليل وتفسير تعبيرات الوجه يستغرقان قدراً كبيراً من الوقت، مما يجعل عدداً كبيراً من الأخصائيين لا يعتمدون عليهما ويتجهون إلى وسائل أخرى لقياس الانفعالات مثل الذبذبات الكهربائية على الجلد، في محاولة لفهم التغيرات الانفعالية التي تطرأ على



المنظومة أداة ذات وظيفة مهمة في البحث والعلاج

اللون الأصفر لأظافر القدم ينذر بمشكلة صحية

وينتج فطر الأظافر عن أنواع عديدة من الفطريات. وأكثرها شيوعاً هو نوع يسمى "الفطر الجدي". ويمكن أيضاً أن يسبب فطر الخميرة والبكتيريا والعفن عدوى الأظافر. وغالباً ما يكون تغير اللون الناتج عن عدوى بكتيرية أخضر أو أسود اللون.

ويمكن أن تنتقل عدوى القدم (القدم الرياضي) الفطرية إلى الأظافر، كما يمكن أن تنتقل عدوى الأظافر الفطرية إلى القدم. ومن الممكن أيضاً أن تصاب بالعدوى نتيجة لملامسة الأسطح التي يمكن أن تعيش عليها الفطريات، مثل بلاط أرضيات كبائن الاستحمام في الصالات الرياضية، أو داخل الأحذية الدائنة والمبللة بالعرق والرطوبة.

وقد تساعد بعض العادات على الوقاية من فطريات الأظافر أو تكرار حالات العدوى والقدم الرياضية التي يمكن أن تؤدي إلى فطريات الأظافر، من ذلك مثلاً الحفاظ على جفاف الأظافر وغسل اليدين والقدمين بانتظام.



اللون الأصفر قد يكون دليلاً على الإصابة بأمراض خطيرة

وإذا كانت الحالة طفيفة ولا تزعج، فقد لا يحتاج المريض إلى علاج. أما إذا كانت الإصابة بفطريات الأظافر مؤلمة وتُسببت في زيادة سمك الأظافر، فقد يفيد اتباع خطوات الرعاية الذاتية وتناول الأدوية. ولكن حتى مع نجاح العلاج، فإن الإصابة بفطريات الأظافر غالباً ما تكرر.

اللون الأصفر قد يشير إلى الإصابة بفطريات الأظافر، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من خلال زيادة سمك الأظافر وتشققها

ويُطلق على فطريات الأظافر أيضاً اسم "التهاب الظفر الفطري". وعندما تصيب الفطريات المنطقة الفاصلة بين الأصابع وجلد القدم، فإن هذه الحالة تُسمى "القدم الرياضية" (سعفة القدم).

برلين - لا يعد اللون الأصفر لأظافر القدم سعي المظهر فحسب، بل قد ينذر بمشكلة صحية أيضاً، وفق ما قاله معهد الجودة والكفاءة الاقتصادية في القطاع الصحي بألمانيا.

وأضاف المعهد أن اللون الأصفر لأظافر القدم له أسباب عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير، موضحاً أنه غالباً ما يرجع لدى النساء إلى التصبغ اللوني بفعل ترسب لون طلاء الأظافر في الأظافر. كما قد يرجع اللون الأصفر لأظافر القدم إلى تعرض القدم لارتطام أو ارتداء أحذية ضيقة.

وأردف المعهد أن هذا اللون قد يشير أيضاً إلى الإصابة بفطريات الأظافر، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من خلال زيادة سمك الأظافر وتشققها وتقصها.

والى جانب ذلك يمكن أن ينذر بالإصابة بأمراض خطيرة مثل أمراض القلب وأمراض الكبد وأمراض الكلى والتقلبات الهرمونية والصدفية. وأشار المعهد إلى أنه يتم علاج اللون الأصفر لأظافر القدم تبعاً للسبب؛ حيث يمكن مثلاً مواجهة التصبغ اللوني من خلال بعض الوصفات المنزلية مثل عصير الليمون أو مسحوق الخبز لما يتمتعان به من تأثير مُبيض.

ويمكن علاج فطريات الأظافر بواسطة الأدوية المضادة للفطريات. أما إذا كان اللون الأصفر لأظافر القدم يرجع إلى أحد الأمراض، فيتم علاج المرض أولاً ليُزال بعد ذلك اللون الأصفر.

وبحسب خبراء مايو كلينيك فإن فطريات الأظافر هي عدوى شائعة تصيب الأظافر. وهي تظهر في شكل بقع بيضاء أو بُنية مائلة إلى الصفرة تحت أطراف الأظافر، سواء في اليدين أو في القدمين. ونظراً إلى توغل العدوى الفطرية فقد يتغير لون الظفر ويزداد سمكه وتتفتت حافته. وقد تظهر فطريات الأظافر في عدة أظافر.

الإخفاقات المتتالية تفقد مانشستر يونايتد هيبته

بالدوري الألماني مع هوفنهايم، أي أنه تفوق في فترة وجيزة على نفسه خلال رحلته في مسرح الأحلام. ربما لا تكون أرقام فيغورست كافية لإثبات براعته، لكنها تؤكد على الأقل أنه يظهر بشكل أفضل خارج مانشستر يونايتد. كما أن هناك دليلا آخر يتمثل في المهاجم السويدي انطوني إيلانغا، الذي لم يجد نفسه تحت قيادة تين هاغ، ورحل بسجل خال من أي هدف في 26 مباراة بالموسم الماضي، بينما صنع هدفين. لكن بمجرد رحيل إيلانغا عن ملعب أولد ترافورد وانتقاله إلى نوتنغهام فورست، استطاع التعبير عن نفسه في نصف موسم فقط، إذ سجل 4 أهداف وصنع 6 خلال 21 مباراة حتى الآن.

بالحديث عن إيلانغا وحده، فإن إحصائيات الجناح السويدي تكفي وحدها لإثبات مدى سوء بيئة مانشستر يونايتد، لا سيما في عهد تين هاغ. ويظهر ذلك في تفوق إيلانغا من ناحية الإسهامات التهديفية في البريميرليغ على كافة مهاجمي يونايتد هذا الموسم، بعدما وصل إلى 10 أهداف ما بين صناعة وتسجيل. ويتفوق إيلانغا على مهاجمي يونايتد مجتمعين إذ أسهموا جميعا في 9 أهداف فقط بالبريميرليغ.



المسار واضح

نادي مانشستر يونايتد لم يستطع الحفاظ على هيبته بعد مغادرة فيرغيسون ملعب أولد ترافورد، مما أسهم في ندرة الألقاب

المهاجم الهولندي قبل انتقاله إلى الشياطين الحمر سجل 9 أهداف وصنع 4 خلال 18 مباراة مع بشكتاش التركي في النصف الأول من الموسم الماضي، لكنه لم يستطع تقديم الإضافة المطلوبة مع يونايتد في النصف الثاني من الموسم، إذ لم يسجل أي هدف على مدار 17 مباراة بالدوري الإنجليزي، واكتفى بهدفين في باقي البطولات، رغم مشاركته في 31 مباراة. وبعدما رحل عن يونايتد استطاع فيغورست تسجيل 4 أهداف في 12 مباراة

لندن - يعيش مانشستر يونايتد سنوات عصيبة في العقد الأخير، منذ رحيل الأسطورة الأسكتلندي اليكس فيرغيسون واعتزاله التدريب. ولم يستطع يونايتد الحفاظ على هيبته بعد مغادرة السير ملعب أولد ترافورد، مما أسهم في ندرة الألقاب.

وشهدت السنوات الماضية وصول العديد من النجوم البارزين، الذين فشل أغلبهم في الظهور بأفضل مستوياتهم، بخلاف ما فعلوه خارج مسرح الأحلام "أولد ترافورد". ويظهر ذلك تحديدا في خط الهجوم، الذي شهد تعاقب الكثير من اللاعبين عليه دون أن يقدم معظمهم أفضل أداء لهم قبل الرحيل. لكن الغريب أنهم جميعا قدموا قبل وصولهم إلى ملعب الشياطين الحمر أداء مميزا، وسجلوا أرقاما أكثر تميزا بمجرد رحيلهم. بالنظر إلى العامين الأخيرين، تعاقب الكثيرون على خط هجوم يونايتد، على رأسهم الأسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو. وفي موسمه الأول (2021 - 2022)، استطاع "الدون" أن يتحول إلى هدف الفريق برصيد 24 هدفا بمختلف البطولات، لكن ذلك لم يسفح له في الموسم التالي بعد قدوم المدرب الهولندي إريك تين هاغ. ورأى تين هاغ أن الدولي البرتغالي لا يصلح للعب أساسيا في تشكيلة، مما تسبب في أزمة كبرى أدت إلى رحيل اللاعب بعد فسخ عقده في منتصف الموسم الماضي.

وتسبب جلوس رونالدو احتياطيًا في أغلب المباريات، في تسجيله أسوأ معدل تهديفي له: 3 أهداف وصناعة اثنين في 16 مباراة قبل الرحيل. لكن صاحب الـ38 عاما أكد بعد فترة وجيزة أنه ما يزال في أوج عطائه بعدما أنهى عام 2023 هدافا للعالم بعدما سجل مع النصر السعودي 44 هدفا، إضافة إلى 10 أخرى بقميص منتخب البرتغال. وربما يذهب البعض لتبرير تألق رونالدو لرحيله عن أوروبا وتواجده في دوري أقل قوة، علما بأنه كان ثاني هدافي تصفيات يورو 2024 برصيد 10 أهداف مع البرتغال.

كأس السوبر الفرنسية بداية حقبة إنريكي مع سان جرمان

لكنه قد يُحرز أول القابسه. ويحاول نجم الوسط السابق فرض فلسفته منذ الصيف الماضي، مرتكزا على الاستحواذ مع فرض الانضباط وطلب الاحترافية من لاعبيه في المباريات وخارجها.

إنريكي يسعى إلى تحقيق أول لقب مع «بي إس جي» ليعزز الرقم القياسي للفريق كونه الأكثر تتويجا باللقب بـ11 مرة

وقال الإسباني البالغ 53 عاما في نوفمبر "فكرتني هي أن يكون لسان جرمان حلول هجومية لا حصر لها، لدي فرق تهيمن، ويتعين أن يتأقلم الخصم مع طريقة لعبنا وليس العكس". وتابع المدرب السابق لمنتخب إسبانيا في المونديال الأخير "يجب أن نتحلى بالتنوع، كي نصعب الأمور على دفاع الخصم. لا نزال في بداية هذه العملية". وأعاد التأكيد أن سان جرمان في حاجة إلى التطوير.

وبعد استقدامه الصيف الماضي لتجسيد مشروعه جماعي يُركّز على الهجوم ويعتمد بشكل أقل على الأسماء الزاهية حيث يحتل المركز الرابع برصيد 31 نقطة بعد 9 انتصارات و4 تعادلات و4 هزائم.

بعد استقدامه الصيف الماضي لتجسيد مشروعه جماعي يُركّز على الهجوم ويعتمد بشكل أقل على الأسماء الزاهية، لم يترك الإسباني لويس إنريكي مدرب باريس سان جرمان بصمته بعد،

باريس - يفتتح لويس إنريكي، مدرب باريس سان جرمان، ولعبوه العام الجديد 2024 باختبارات حاسمة على 3 جهات محلية مختلفة. ويلعب الفريق الباريسي 4 مباريات (مؤجلة) خلال يناير الجاري يبدأها بمواجهة تولوز اليوم الأربعاء في بطولة كأس السوبر الفرنسي، ويتسلح إنريكي في هذا اللقاء بعاملي الأرض والجمهور، حيث ستقام مباراة السوبر على ملعب حديقة الأمراء معقل العملاق الباريسي.

وتبدو مهمة المدرب الإسباني، سهلة نظريا أمام تولوز بطل الكاس في الموسم الماضي، والذي عرقل تقدم باريس سان جرمان بتعادل إيجابي في الدور الأول بالدوري.

فالمعلاق الباريسي يتصدر قمة الدوري الفرنسي برصيد 40 نقطة بعد مرور 17 جولة، بفارق 5 نقاط عن أقرب منافسيه (نيس). أما تولوز ففقد توجهه وبريقه هذا الموسم ويات مهددا بالهبوط للدرجة الثانية؛ حيث يقبع في المركز الـ16 عشر برصيد 14 نقطة. ويات الإسباني كارليس مارتينيز، 39 عاما، مدرب تولوز مهددا بالإقالة بعد تراجع نتائج الفريق؛ حيث اكتفى بتعادل وحيد مقابل 4 هزائم في آخر 5 جولات بالدوري.

وفي مواجهة السوبر يسعى إنريكي لتحقيق أول لقب مع «بي إس جي» ليعزز الرقم القياسي للفريق كونه الأكثر تتويجا باللقب بـ11 مرة. أما تولوز فقطع في أن يكون الفريق الثامن في لائحة الشرف حيث لم يسبق له التتويج بكأس السوبر الفرنسي.

وبعد مباراة السوبر بـ4 أيام سيخوض باريس مواجهة على جبهة محلية أخرى باللعب ضد "يو إس ريفيل"، أحد أندية دوري الدرجة السادسة يوم 7 يناير الجاري، ضمن منافسات دور الـ64 لكأس فرنسا.

وتبدو فرصة تاهل "بي إس جي" شبه مضمونة، نظرا إلى الفارق الفنية الشاسعة ما يجعله أمام مواجهة أخرى

ديربي الرجاء والوداد بغايات متباينة في سباق الدوري المغربي

طموح الألماني جوزيف زينباور يتحدى خبرة التونسي فوزي البنزرتي



منافسة شرسة

تجرى منافسات البطولة المغربية الاحترافية في قسمها الأول بإجراء الجولة 14، والقمة المرتقبة ستجمع بين الجارين الوداد والرجاء، ويقام هذا الديربي بعيدا عن المركب الرياضي محمد الخامس، ويحتضنه ملعب البشير بمدينة المحمدية. كل فريق منهما يبحث عن النقاط الثلاث، الوداد من أجل الاقتراب من مقدمة الترتيب، والرجاء لضمان البقاء في الصدارة.

الإحصائيات الخاصة

كما نال لاعبو الوداد وعدا مماثلا من اللجنة المؤقتة التي تدير شؤون النادي، لكن مع التكتيم على قيمتها. ولا تتوقف الإثارة عند هذا الحد، إذ أن عودة المدرب السابق للرجاء فوزي البنزرتي للتواجد في دكة بلاد الوداد، تزيد من حدة المواجهة. وأكد البنزرتي للاعبيه، رفضه المطلق أن يخسر في أول ظهور له مع الفريق وتحديدا في هذه القمة. بينما غريمه زينباور سيحضر أول ديربي له بالمغرب، وقد أكد أنه متشوق للعبة، وإن كانت ستلعب دون حضور الجمهور، لكنه وعد أنصار النادي ومكونات الفريق بالحفاظ على نفس السجل الخالي من الهزائم.

وبالعودة إلى الإحصائيات الخاصة بمباريات الديربي البيضاء، تفوق الرجاء الرياضي على غريمه الوداد الرياضي بنتيجة 36 انتصارا مقابل 34، بينما كان التعادل سيد الموقف في 64 مواجهة. وكانت أول مباراة جمعت بين الوداد والرجاء لأول مرة سنة 1957، وكان الفوز خلالها للرجاء على الوداد بهدف دون مقابل، ليعود الوداد ويرد الدين في ثاني مواجهة، بعدما فاز بثلاثة أهداف دون رد. وكان فريق الرجاء الأكثر تسجيلا في المواجهات المذكورة بالبطولة المغربية بـ116 هدفا، مقابل 105 لصالح الوداد، في حين كان أكثر فوز للرجاء بثلاثة أهداف دون رد، ومثلها للوداد.

ويزيد موقف مدرب المنتخب المغربي وليد الركراكي من الضغط على نادي الوداد الرياضي، على هامش استدعاء اللاعب، يحيى عطية الله، للمشاركة في كأس أمم أفريقيا 2023 بساحل العاج. وأكد الركراكي في الندوة الصحفية التي كشف خلالها عن القائمة، أنه لن يسمح بتأخر انضمام لاعبي المنتخب المغربي إلى مركب محمد السادس بالرباط، في الوقت الذي جرى تحديده.

ويفرض قرار الركراكي وموقفه على اللاعب يحيى عطية الله الالتحاق بالمنتخب المغربي على غرار باقي لاعبي المنتخب المغربي الذين تمت دعوتهم، وبالتالي الغياب عن الديربي المرتقب بين فريقه الوداد والرجاء الرياضيين.

وتبرز أوضاع الفريقين، الطرف الذي يطمئن جماهيره على نتيجة الديربي مقارنة بالخصم، رغم تساوي الرغبة في تحقيق الفوز والحصول على النقاط الثلاث من الغريم، في ظل تنافسهما معا على صدارة ترتيب الدوري. وكان الرجاء قد حقق انتصارا كبيرا على اتحاد طنجة، بستة أهداف مقابل واحد، متمكنا من بلوغ النقطة الـ27 في رصيده، مقابل خسارة الوداد أمام أولمبيك أسفي بهدفين مقابل واحد، متوقفا عند النقطة الـ23.

الرباط - ينطلق ديربي الدار البيضاء بين الوداد والرجاء على وقع مواجهة مثيرة هي الأولى للفريقين بالموسم الحالي، لحساب الجولة الـ14 من البطولة المغربية الاحترافية. ويطلع التناقص وضع الفريقين، قبل موعد لقائهما معا في ملعب البشير بالمحمدية، بين هدوء واستقرار ينعم فيه الرجاء، عقب نتائج إيجابية ومرضية، آخرها الانتصار الكبير على اتحاد طنجة، وبين الوداد الذي يعيش على وقع نتائج سلبية ومشاكل على كافة الأصعدة.

ويجد فوزي البنزرتي مدرب الوداد نفسه، في ورطة شديدة، وتمثل الورطة في غياب الظهيرين أيوب عملود ويحيى عطية الله عن المواجهة المرتقبة، إلى جانب عدم وجود بدلاء بقيمة اللاعبين الغائبين. ويغيب عملود عن الوداد بسبب الإصابة، بينما سينضم عطية الله لمعسكر منتخب المغرب استعدادا لكأس أمم أفريقيا في منتصف شهر يناير المقبل. وطالب البنزرتي الجهاز الطبي للوداد بتأهيل الجزائري إلياس شتي

التونسي فوزي البنزرتي مدرب الوداد، يجهز مفاجأة لغريمه التقليدي الرجاء، بإشراك الليبي حمدو الهوني أساسيا



براكن الألماني جوزيف زينباور مدرب الرجاء، على قوته الهجومية، عندما يواجه غريمه التقليدي الوداد، في الديربي. وسجل الرجاء 23 هدفا في 13 مباراة بالدوري المغربي، إذ يملك ثنائيا هجوميا رائعا مكونا من يسري بوزروق ونوئل الزهوني، حيث سجلا سويا أكثر من نصف أهداف الفريق بواقع 7 أهداف لكل منهما.

على جانب آخر، يريد الرجاء استعادة نغمة الانتصارات في ديربي الدوري، إذ أنه لم يفز في آخر 3 مباريات أمام الوداد. ورغم تقدم الرجاء تاريخيا بفارق انتصارين في مجموع المواجهات عبر التاريخ إلا أنه في آخر 7 مواجهات بالدوري اكتفى بانتصار واحد مقابل 3 هزائم و3 تعادلات. ويحتل الرجاء المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري المغربي برصيد 27 نقطة، بفارق 4 نقاط عن الوداد الثالث الذي يملك مباراة مؤجلة.

في المقابل يجهز التونسي فوزي البنزرتي مدرب الوداد مفاجأة لغريمه التقليدي الرجاء، بإشراك الليبي حمدو الهوني أساسيا، في مباراة الفريقين، الأربعاء المقبل، في الجولة الـ14 من الدوري المغربي. وغاب الهوني عن آخر 5 مباريات للوداد، بسبب الإصابة وخلافه مع مجلس الإدارة بشأن تسوية مستحقاته المالية المتأخرة، علما بأن الأزمة الأخيرة في طريقها إلى الحل.



صباح العرب

ذكاء اصطناعي

ذائقة بصرية بصدر رحب

من المعروف أن الإنسان يمتلك خمس حواس تمكنه من التواصل مع العالم الخارجي والاستمتاع بما فيه من جمال وفائدة، وهي البصر والسمع والشم والذوق واللمس. ومن بين هذه الحواس، يعتبر البصر أهمها وأقواها، فهو يمثل نحو 80 في المئة من مصادر المعرفة والمعلومات التي يحصل عليها الإنسان، ويؤثر بشكل كبير على نفسيته ومشاعره وسلوكه. ومن خلال البصر يمكن للإنسان أن يميز بين الأشياء والألوان والأشكال والحركة والإضاءة وغيرها من العناصر التي تشكل الصورة البصرية، وأن يقيّمها ويحكم عليها من حيث الجمال والقبح والجودة والبراعة والقيمة والعدم. وهذه القدرة هي ما يسمى بالذائقة البصرية. الذائقة البصرية هي القدرة على الإحساس بالجمال والقيمة الفنية للمركبات البصرية، مثل الألوان والأشكال والخطوط والحركة والإضاءة والتناسق والتناقض وغيرها من العناصر التشكيلية. فالذائقة البصرية تنمي الحس الجمالي والتعبيري والإبداعي للفرد، وتمكنه من التمتع بالفنون البصرية والمشاركة في إنتاجها وتقييمها. والفنون البصرية هي فنون تعتمد على الرؤية كوسيلة أساسية للتواصل والتعبير، وتشمل الفنون الجميلة، مثل الرسم والنحت والتصوير والخط والغرافيك، والفنون التطبيقية، مثل العمارة والتصميم والديكور والأزياء والإعلان، والفنون الحركية، مثل السينما والتلفزيون والرسوم المتحركة والفيديو والألعاب، والفنون المسرحية، مثل المسرح والدراما والباليه والرقص والسيرك. والذائقة البصرية تتأثر بعوامل مختلفة، مثل الثقافة والتربية والتعليم والخبرة والميول والمعايير والمعاصرة والتجديد. كل فرد له ذائقته البصرية الخاصة، ولكن هناك أيضاً معايير عامة ومشتركة تحكم الجودة والتميز في الفنون البصرية. وتميز الأعمال الفنية الرائعة والمبدعة عن الأعمال العادية والمقلدة. ولتنمية الذائقة البصرية، يجب على الفرد ممارسة بعض الأنشطة والمهارات، مثل: ● المشاهدة النقدية والتحليلية للأعمال الفنية المختلفة، ومقارنتها وتقييمها والتعليق عليها، والاستفادة من النقد الفني والمراجعات الثقافية. ● الاطلاع على تاريخ الفن والحركات الفنية والمدارس الفنية والفنانين المؤثرين وأساليبهم وأعمالهم ومساهماتهم في تطور الفنون البصرية. ● التعرف على العناصر والمبادئ والقواعد والمصطلحات الفنية التي تحكم الفنون البصرية، والتي تساعد على فهم الأعمال الفنية وتفسيرها وتقديرها. ● المشاركة في الأنشطة والأورش والدورات الفنية التي تعلم وتدريب على الفنون البصرية، وتنمي المهارات والقدرات الفنية والإبداعية للفرد. ● الابتكار والتجريب والتعبير عن الذات من خلال إنتاج أعمال فنية بصرية، وعرضها ومشاركتها مع الآخرين، والاستماع إلى آرائهم وانتقاداتهم وتقبلها بصدر رحب. بهذه الطرق، يمكن أن تكون للفرد ذائقة بصرية متطورة ومميّزة، وأن يكون مستمتعاً ومشاركاً في الفنون البصرية، وأن يكون مساهماً في تنوير المجتمع وتثقيفه وتجميله.

صراع في الريف الإنجليزي لمنع صيد الثعالب



قانون لا يطبق

ورغم التعب وبعد ساعات من الركض عبر الغابات والممرات والحقول وأحديتهم مقلّة بالأرض اللّزجة، يسعى "المخربون" لئلا يفقدوا مسار القطيع الذي يراقبونه أيضاً من الجو باستخدام طائرة دون طيار. وتوحي طبيعة النباح من بعيد بأن الصيادين وكلايهم يتعقبون ثعلبا. ثم يحل الليل ويغادر الصيادون. "المخربون" من جانبهم يستمتعون بلغائف النقائس النباتية والكعك ويتسرعون بأنهم قاموا بواجبهم، ويتأكدون من عدم مقتل أي ثعلب لأنهم لم يروا أي كلب عليه آثار دماء. وما يفرحهم أكثر أنهم رأوا ستة أو سبعة ثعالب في ذلك اليوم، على ما يقولون.

ويضيف إنه تعرض "لتهديدات بالقتل"، وتلقّى بياقيا فئران أو ثعالب. ولم يصل صاحب الأراضي التي تجري فيها عملية الصيد إلى هذا الحد، لكنه راح يشتم الناشط أثناء مروره. وتقول بولسي بورتوين مديرة الحملة في "كانتري سايد الأيانس" إن "المخربين" الذين يؤكدون أن عددهم نحو 600 يستهدفون في عطلات نهاية الأسبوع حوالي 25 من أصل 200 ناد للصيد. وتندد بورتوين بواقع أنهم "يحاولون السيطرة على قطع"، مضيفة "يبدو الأمر كما لو كنت تقود سيارة ويحاول شخص ما في مقعد الراكب السيطرة على المقود".

قانوني" واعتبر القانون غير قابل للتطبيق. وفي مطلع السنة حظرت اسكتلندا هذه الممارسة، ووعدت المعارضة العمالية، المرشحة الأوفر حظا في الانتخابات المقبلة، بأن تطبق التدبير نفسه في إنجلترا وويلز. ورغم صدور العشرات من الأحكام كل عام - لا تتعلق حصرا بصيد الثعالب - فإن رابطة مناهضة الرياضات القاسية تعتبرها "غير معبّرة عن الواقع" لأن القانون يجعل الملاحقات القضائية صعبة. ويستاء فيليب والترن وهو من مناهضي صيد الثعالب منذ سبع سنوات "إذا لم يكن لدى الصيادين ما يخفونه، لماذا يكون بعضهم أحيانا عنيفين جدا؟"

يعد صيد الثعالب تقليدا بريطانيا عريقا حيث كان الصيادون يلاحقون الثعالب باستخدام الخيول والكلاب. لكن البرلمان قرر عام 2004 وبعد نحو 700 ساعة من النقاش الحاد تحت قبته أن يستجيب للحجج التي ساقها حماة الحيوان لحظر صيد الثعالب. ورغم ذلك لم يتوقف هذا التقليد في المملكة المتحدة.

وعندما يلحظهم الصيادون، يحثون خطى أحصنتهم للإسراع. وتقول عضو مجموعة "هانت سابس" أنجيلا فاسيليو الآتية من شمال لندن إن "الأهم هو ألا يغيبوا عن نظرتنا". ويمثّل هدف المجموعة الأول في منع قتل أي ثعلب. وهم يعمدون إلى تحويل مسار طرق الكلاب عبر أساليب مختلفة. وإذا فشلت جهودهم يقومون بجمع أدلة. فعلى سبيل المثال، استند القضاء إلى شريط فيديو ليحكم في 2019 على عضو من "ثورلو هانت" بدفع غرامة، إذ أظهر الشريط صيادين ومخربين يتنازعون على بقايا ثعلب في 26 ديسمبر 2017 خلال حفلة صيد تقليدية غداة يوم عيد الميلاد. ولو أراد الصيادون التزام القانون، يُفترض بهم أن يتبعوا رائحة ثعلب في عملية صيد وهمي تسمّى "صيد الدروب".

وظهرت هذه التسمية منذ صدور قانون 2004، لكن منتقديها يرون فيها ذرا للرماد في العيون وتمويها لما يحصل فعليا. ويقول فيليب والترن من مجموعة "هانت سابوتورز" في شمال لندن "إنهم دائما ما يصطادون الثعالب". وتؤكد منظمة "كانتري سايد الأيانس" التي تجمع صيادي "ثارلو هانت"، في بيان أرسلته إلى وكالة فرانس برس، أن النادي "يمارس أنشطة الصيد وفقا للقانون".

ويصف نادي الصيد الناشطين بأنهم "مضطربون في مجال حقوق الحيوان"، ويشكون من عمليات اقتحام ومضايقات و"اتهامات باطلة".

وفي عام 2022، اعترف ضابط الشرطة الكبير المسؤول عن القضية مات لونغمان بنفسه بأن "صيد الدروب" يُستخدم "لمواصلة الصيد بشكل غير

ثورلو (المملكة المتحدة) - تظهر مجموعة صغيرة من الناشطين الملتئمين والمتريدين لمالبس داكنة على نحو مفاجئ في غابات إنجلترا لمحاولة تخريب حفلات صيد الثعالب، سعياً إلى إنقاذ هذه الحيوانات من أنياب الكلاب المستخدمة، في صراع ثقافات شرس. وبالأجهزة اللاسلكية، تنسّق مجموعات من هؤلاء الناشطين كل منهما في سيارة، الأولى سمّت نفسها "كيرميت" والثانية "أنيمال"، وتنتقلان إلى العمل.

«المخربون» يستمتعون بلغائف النقائس النباتية والكعك ويشعرون بأنهم قاموا بواجبهم، ويتأكدون من عدم مقتل أي ثعلب

ويريد أعضاء هذه الجمعية المسماة "هانت سابوتورز" (HUNT SABOTEURS) الناشطة منذ 60 عاما منع صيد الثعالب، وهو التقليد الذي يقولون إنه مستمر رغم حظره منذ 18 عاما، ويواجهون لذلك الصيادين الذين يؤكدون أنهم يمارسون نشاطهم بشكل قانوني. وفي غارة للناشطين تستهدف صيادي نادي "ثارلو هانت" في قرية في سا فولك على بعد نحو مئة كيلومتر شمال لندن، يتواصل باللاسلكي أفراد تلك المجموعة البالغ عددهم حوالي عشرين شخصا والمزودين بخرائط على هواتفهم، لتحديد موقع الفريق الذي يلاحقونه.

العثور على ثلاث مومياوات قديمة شرقي حضرموت في اليمن

ومارس اليمينيون التحنيط لتلبية متطلبات بعض العبادات اليمنية القديمة، وعند مجيء الإسلام ترك اليمينيون التحنيط. وتعرضت الآثار والمخطوطات اليمنية منذ اندلاع الحرب قبل تسع سنوات إلى عملية تجريف ونهب وتخريب وتهريب إلى خارج البلاد.

وهي محفوظة حاليا في متحف قسم الآثار بجامعة صنعاء. وبدأت مومياوات تتحلل في متحف كبير بسبب انقطاع الكهرباء وعدم توفر المواد الكيميائية الحافظة التي تستورد من الخارج في مؤشر على أن الصراع لا يضر فقط بحاضر اليمن ومستقبله بل يمتد لإفساد ماضيه الثري أيضا.

والأثرية، ملفوفة بالكتان داخل أكياس جلدية وبعضها في حالة قرفصاء، في مقابر صخرية بمناطق وعرة من الجبال. وفي السابق، عثر على مومياوات بمناطق صنعاء والمحويت وذمار والجوف وشبام، كان من أبرزها مومياء عثر عليها عام 1986 يعود تاريخها إلى نحو 3200 عام، أي عام 1200 قبل الميلاد.

دراستها لمعرفة المزيد حول تاريخها وأسلوب التحنيط المتبع فيها. وكان اليمينيون القدماء يستخدمون في عملية التحنيط الزبيب ودهن الجمل وبعض أوراق النباتات والراتنجات والصمغ العربي والملح والقطران. ووجدت معظم المومياوات في اليمن، الزاخر بالمواعظ التراثية

حضرموت (اليمن) - قال رياض باكرموم مدير الهيئة اليمنية للآثار والمتاحف الحكومية بمحافظة حضرموت جنوب شرق اليمن إنه تم العثور على ثلاث مومياوات قديمة شرقي حضرموت في أول كشف أثري من نوعه بالمحافظة. وأكد باكرموم أن المومياوات المكتشفة في حالة جيدة وستجرى

الممثلة العراقية آلاء حسين تلعب كرة القدم في دبي

دبي - أعلنت الممثلة العراقية آلاء حسين عن تليبيتها لدعوة هيئة المرأة العربية، ومشاركتها في اللعب ضمن فريق نجومات الفن والإعلام لكرة القدم النسائية في مباراة تقام في دبي خلال النصف الثاني من شهر أبريل القادم. وقالت ليلى أبوبكر المديرة التنفيذية لهيئة المرأة العربية، بأن الفئانة العراقية سستنضم إلى نخبة من نجومات الفن والإبداع والإعلام العربيات في نطاق مباراة رمزية تهدف إلى تحفيز النساء على ممارسة لعبة كرة القدم، ومساندة مبادرة هيئة المرأة العربية في تخصيص جميع عائدات المباراة لدعم نشر مراكز الكشف المبكر عن سرطان الثدي في الدول الأقل نمواً، وإقامة مستشفى لعلاج سرطان الثدي في دبي يقدم جميع خدماته مجاناً للنساء المصابات من كل دول العالم. من جهتها أعربت الفنانة آلاء حسين في رسالة إلى هيئة المرأة العربية عن سرورها البالغ بالانضمام إلى هذه الظاهرة الرياضية بالغة الأهمية ودعمها لجميع المبادرات الإنسانية والغايات النبيلة، وكذلك أكدت على رغبتها في دعم إنشاء مركز للكشف المبكر عن سرطان الثدي في مدينة البصرة العراقية.



«غطس قطبي» في المياه الجليدية في بوسطن احتفالاً برأس السنة

لوكالة فرانس برس "أبدأ العام الجديد بهذه الطريقة، وكأنني خرجت من الماء وولدت من جديد". وينتشر تقليد الغوص في المياه العذبة، فاعتمر بعضهم خوذات الهوكي، فيما ارتدى آخرون قمصان فرقههم المفضلة، وفضل قسم ثالث زي سانتا كلوز. وقالت روث تانرت (65 عاما) من روزلينديل في ولاية ماساتشوستس

بوسطن (الولايات المتحدة) - ألقي العشرات من الأشخاص بأنفسهم الاثنين في المياه الجليدية لمدينة بوسطن الأميركية، عملاً بتقليد متبع منذ 120 عاما تطلق عليه تسمية "الغطس القطبي" (POLAR PLUNGE) لرأس السنة. وعلى وقع أصوات مزامير القربة، غاص السباحون الجريئون في المياه التي لا تتعدى حرارتها ست درجات، احتفالاً ببداية السنة الجديدة.